

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم: تسيير المدينة
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدينة

مذكرة تخرج لنيل
شهادة ماستر

العنوان

التخطيط السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بمدينة بوسعادة

إشراف الأستاذ:

أوذينة فاطمة الزهراء

إعداد الطالبة:

شريف إيمان

السنة الجامعية : 2015/2014

إهداء

اهدي ثمرة هذا العمل الى الوالدين الكريمين

اخوتي و اخواتي الاعزاء

عائتي الكريمة

صديقاتي المخلصات

زملائي و زميلاتي

والى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب او من بعيد

شكر و عرفان

اتوجه بأسمى عبارات الشكر و التقدير الى استاذتي اوزينة فاطمة

الزهراء على اشرافها على مذكري و حسن توجيهها لي

كما اتوجه بالشكر الى استاذي اوزينة فاتح الذي كان عوناً لي

خلال مراحل الدراسة

اتوجه بالشكر الى جميع الاساتذة الذين لم يدخلوا علياً بمساعدتهم:

استاذة اوزير مليكة ، استاذة عمروش تومية ، استاذ حسيني رابح

الى كل من قدم لي يد العون لإتمام هذا البحث و لو بكلمة طيبة.

التخطيط السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بمدينة بوسعادة	
	الاهداء
	الشكر
أ	الفهرس
و	قائمة الخرائط
ز	قائمة الاشكال
ط	قائمة الصور
ي	قائمة الجداول
1	المقدمة
الفصل التمهيدي: مدخل عام	
03	الاشكالية
05	الفرضيات
05	الهدف من البحث
05	اهمية البحث
05	اسباب اختيار الموضوع
06	منهجية البحث
09	الهيكمل العام
الفصل الاول : الاطار النظري	
10	تمهيد
10	اولا :السياحة
10	1. تعريف السياحة
11	2. مقومات السياحة
13	ثانيا : التخطيط السياحي
14	1. تعريف التخطيط السياحي
14	2. مبادئ التخطيط السياحي
15	3. مراحل التخطيط السياحي
15	4. استراتيجيات التخطيط السياحي
16	5. خصائص التخطيط السياحي
17	6. التخطيط السياحي المحلي

17	7. مراحل اعداد خطة التنمية السياحية
19	ثالثا : نظم المعلومات الجغرافية
19	1. تعريف نظم المعلومات الجغرافية
21	2. مكونات نظم المعلومات الجغرافية
22	3. مميزات نظم المعلومات الجغرافية
23	4. مراحل تطبيق نظم المعلومات الجغرافية
25	5. مجالات تطبيق نظم المعلومات الجغرافية
26	رابعا: تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي
27	1. مكونات نظام المعلومات الجغرافي السياحي
28	2. مهام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي
29	3. فوائد تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي
30	4. قاعدة البيانات الجغرافية السياحية
31	5. ابرز تطبيقات SIG في المجال السياحي
32	6. دور نظم المعلومات الجغرافية في اعداد خطط التنمية السياحية
33	خلاصة الفصل الاول
الفصل الثاني: واقع المقومات السياحية بمدينة بوسعادة	
34	تمهيد
34	اولا : انشاء قاعدة البيانات الجغرافية
34	1. المراحل المتبعة لانجاز قاعدة البيانات السياحية لمدينة بوسعادة
34	1.1 المرحلة الاولى جمع و تصحيح البيانات
36	2.1 المرحلة الثانية ادخال المعلومات و بناء قاعدة البيانات لجغرافية السياحية
41	3.1 المرحلة الثالثة ادارة معالجة و قواعد المعلومات في نظم المعلومات الجغرافية
43	ثانيا : تقديم مدينة بوسعادة
43	1 موقع المدينة
45	2 نشأة و توسع المدينة
48	3 الدراسة الطبيعية
48	1.3 الطبوغرافيا
49	2.3 المناخ

49	1.2.3 الحرارة
50	2.2.3 التساقط
51	3.23. الرطوبة
51	4.2.3 الرياح
52	4. الدراسة السكانية
52	1.4 السكان
53	2.4 السكن
54	5. تحليل النسيج العمراني
57	1.5 السكنات
58	2.5 التجهيزات
59	3.5 الطرقات
62	1.3.5 المواصلات .
62	6 المساحات الخضراء
62	1.6 المناطق الغابية
63	2.6 منطقة المراعي
63	3.6 المناطق الفلاحية
65	ثالثا : المقومات السياحية بمدينة بوسعادة
65	تمهيد.
66	1. المقومات الطبيعية
66	1.1 واد بوسعادة
67	2.1 الواحة
67	3.1 الكثبان الرملية
68	4.1 الجبال
69	5.1 جنان بن قيزاوي
71	2. المقومات التاريخية
74	3. المقومات الثقافية
74	1.3 الحرف التقليدية
75	2.3 فن الطبخ

75	3.3 الرقص الشعبي و الفلكلور
76	4. الامكانيات المادية السياحية
76	1.4 الفنادق
77	2.4 دور الشباب و المراقد
77	3.4 المؤسسات السياحية
77	1.3.4 وكالات السياحة و السفر
78	2.3.4 الدواوين
78	3.3.4 مركز السياحة و الفنادق
78	4.3.4 هياكل الصناعة التقليدية
78	5.3.4 المتاحف
80	5. مناطق التوسع السياحي
82	6. مناطق التنمية
82	خلاصة التحليل
85	خلاصة الفصل الثاني
الفصل الثالث: تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي لمدينة بوسعادة	
86	تمهيد
87	1. هيكل العمل المقترح
88	2. مشروع تطوير المواقع السياحية المتدهورة
88	1.2. المواقع السياحية المتدخل عليها
95	3. مشروع اختيار أنسب طريق سياحي
97	4. مشروع اختيار انسب مواقع التنمية السياحية
111	خلاصة الفصل الثالث
112	الخاتمة
115	قائمة المراجع



الصفحة	الخريطة	الرقم
44	موقع مدينة بوسعادة بالنسبة لولاية المسيلة و الجزائر	01
47	مراحل التوسع العمراني لمدينة بوسعادة	02
49	مخطط ثلاثي الابعاد لمدينة بوسعادة	03
56	النسيج العمراني بمدينة بوسعادة	04
57	حالة السكنات بمدينة بوسعادة	05
58	التجهيزات بمدينة بوسعادة	06
61	الطرق بمدينة بوسعادة	07
64	توزيع المساحات الخضراء	08
70	تموضع المقومات الطبيعية بمدينة بوسعادة	09
73	تموضع المقومات التاريخية بمدينة بوسعادة	10
79	الامكانيات المادية السياحية	11
81	موقع منطقة التوسع السياحي بمدينة بوسعادة	12
83	الخريطة السياحية لمدينة بوسعادة :	13
110	خريطة الافاق السياحية بمدينة بوسعادة	14



الصفحة	الشكل	رقم
07	مصادر المعلومات المعتمدة في الدراسة	01
09	المبكل العام للدراسة	02
12	المقومات السياحية	03
15	مراحل التخطيط السياحي	04
21	مكونات نظم المعلومات الجغرافية	05
22	المعلومات و البيانات التي يتم ادخالها الى نظم المعلومات الجغرافية	06
23	السمة الاساسية في SIG و تخزين المعلومات	07
24	خطوات و مراحل تطبيق نظام المعلومات الجغرافية	08
25	مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية	09
27	مكونات النظام السياحي	10
30	مكونات قاعدة البيانات الجغرافية السياحية	11
32	قاعدة البيانات و تحليل المعلومات	12
35	مكونات قاعدة البيانات الجغرافية السياحية المعتمدة بمدينة بوسعادة	13
37	إدخال المعلومات و بناء قاعدة البيانات الجغرافية السياحية	14
38	عملية تثبيت الصورة او الخريطة	15
39	عملية تثبيت الصورة او الخريطة	16,17
40	عملية تثبيت الصورة او الخريطة	19,18
41	إدارة ومعالجة قواعد المعلومات في نظم المعلومات الجغرافية	20
42	إدارة ومعالجة قواعد المعلومات في نظم المعلومات الجغرافية	21
50	متوسط درجة الحرارة السنوية	22
50	معدل التساقط	23
52	الرياح بمدينة بوسعادة	24
53	نمو السكان	25
53	توزيع السكن حسب التشتت	26
87	هيكله العمل المقترح	27
89	التدخل على السكنات بالمدينة القديمة	28



90	التدخل على الساحات و الرحبات بالمدينة القديمة	29
91	التدخل على الشوارع و الممرات بالمدينة القديمة	30
94	مكونات واد بوسعادة	31
96	اختيار الطريق السياحي	32
100	نموذج بناء النظام model builder	33
101	خريطة الانحدارات الأرضية	34
102	خريطة البعد المناسب للمواقع السياحية	35
103	خريطة استعمالات الأرض	36
104	التحليل باستعمال القيم الموزونة	37
105	نتيجة التحليل باستعمال القيم الموزونة	38
106	اختيار المناطق المثلى للتوسع السياحي	39
106	يوضح أكثر المناطق الملائمة للبناء حسب الشروط السابقة	40
107	اختيار المساحة المناسبة لمواقع التوسع السياحي	41
108	التوزيع الجغرافي لمناطق التوسع السياحي المقترحة	42



الصفحة	الصورة	الرقم
54	مدينة بوسعادة: منظر عام للمدينة 2015	01
55	النسيج التقليدي	02
55	النسيج الاستعماري	03
55	النسيج المخطط	04
55	النسيج غير المخطط	05
66	واد بوسعادة	06، 07، 08
67	واحة بوسعادة سنة 2001	09
67	واحة بوسعادة سنة 2015	10
68	الرمال سنة 2001	11
68	الرمال سنة 2015	12
68	حالة الرمال	13، 14
69	جبل عز الدين	15
69	جبل كردادة	16
69	جنان بن قيزاوي	17، 18
76	المقومات الثقافية	19، 20، 21،
80	انتشار السكنات الفوضوية بمنطقة التوسع السياحي	22، 23، 24، 25
81	زحف السكنات العشوائية على منطقة التوسع السياحي	26، 27



قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
28	مهام sig في التخطيط السياحي	01
29	فوائد تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي	02
50	متوسط درجات الحرارة الشهرية في مدينة بوسعادة لسنة 2014	03
50	مقدار التساقط الشهري في مدينة بوسعادة لسنة 2014	04
51	النسبة المئوية المتوسطة للرطوبة في مدينة بوسعادة خلال سنة 2014	05
53	نمو السكان في مدينة بوسعادة	06
53	توزيع السكان اجمالاً حسب التشتت	07
60	حالة الطرقات بمدينة بوسعادة	08
71	المقومات التاريخية	09
75	الحرف النفعية و الخدماتية على مستوى مدينة بوسعادة	10
76	تصنيف الفنادق و طاقة استيعابها بمدينة بوسعادة	11
77	دور الشباب و المراقدين بمدينة بوسعادة	12
79	عدد الوكالات الموجودة بمدينة بوسعادة	13

انتشرت تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية إنتشارًا واسعًا و سريع على المستوى العالمي خلال السنوات العشر الماضية ، خاصة في الدول المتقدمة كأحد الوسائل الهامة المستخدمة في دعم إتخاذ القرار في مجالات التخطيط السياحي المتعددة ، حيث أن عملية التخطيط السياحي تحتاج إلى حصر الموارد الطبيعية و البشرية بغية وضع الخطط المناسبة و تحقيق الإستخدام الأمثل و التوافق بين إستخدامات الأرض المتعددة ، و لا يمكن تحقيق هذه الأهداف دون توفر البيانات الكافية التي يسهل التعامل معها من خلال إستخدام نظام المعلومات الجغرافية ، لما يوفره من إمكانية تخزين و إستعادة و تعديل و معالجة و عرض البيانات و تمثيلها الكارتوغرافي و رسمها على خرائط متعددة الطبقات ، و بطرق مختلفة تناسب مع أهداف المخططين المنشودة و ذلك ضمن إطار مفاهيمي مجرد عرف بنظم المعلومات .

وفقا لهذا التقديم فان الدراسة تهدف الى القيام بالتخطيط السياحي بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية لمدينة بوسعادة بهدف تحقيق الإستغلال الأمثل للمقومات السياحية بالمنطقة .

ونظرا للأهمية التي يكتسبها الموضوع حاولنا في بحثنا هذا الإحاطة بكل جوانبه ما أمكن

وبشكل معمق وذلك من خلال خطة عمل إشملت على: مقدمة و أربعة فصول وخاتمة.



تناول الفصل التمهيدي المدخل العام للدراسة بما يتضمنه من مقدمة علمية و تحديد الإشكالية و

أهميتها و أهدافها و أسباب إختيار الموضوع و إنتهى الفصل بالإطار العام للبحث .

أما الفصل الأول فقد تناول الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات الجغرافية و التخطيط السياحي .

الفصل الثاني تناول مراحل بناء قاعدة البيانات الجغرافية ثم تقدم عام لمدينة بوسعادة و الدراسة

التحليلية للمقومات السياحية بالمنطقة و إنتهى الفصل بتحديد الخريطة السياحية للمنطقة و أهم نقاط

القوة و نقاط الضعف الموجودة .

الفصل الثالث جاء لىسلط الضوء على تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي و

إنتهى بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة و بيان التوصيات المقترحة.



1. الإشكالية :

تستفيد منطقة بوسعادة وواحتها على وجهه الخصوص من الموقع الجغرافي المميز الذي سمح مبكرا بالاستقرار رغم الطابع الجاف للوسط، فبالإضافة إلى المواقع الجيولوجية المميزة يمكن أن نحصي كثيرا من المعالم والمواقع ذات الأهمية الثقافية والتاريخية القابلة للثمين من أجل خدمة البعد السياحي للمنطقة إلا أن هاته المقومات السياحية لا تستغل بشكل يتناسب مع أهميتها وحجمها كمقصد سياحي محلي ودولي ،ومن ثم نلاحظ ان المنطقة اليوم تعاني من ضغط متزامن للنمو العمراني والديمغرافي السريع ومن تحولات في النسق التنظيمي، كما تعاني من وسط اجتماعي مميز مما أدى إلى إحداث مجموعة من التدهورات في البيئة المحلية أصبحت تهدد الطابع السياحي للمنطقة وتتطلب حلولاً عاجلة وناجعة بالإضافة إلى أن هناك العديد من أوجه القصور متمثلة في قصور الوعي السياحي لدى بعض فئات المجتمع المحلي وعدم التوظيف الجيد لعوامل الجذب المتاحة بالمدينة ، ونجد أن كل ما تحتاج إليه مدينة بوسعادة هو التخطيط السياحي الجيد باعتباره أسلوباً علمياً يهدف إلى تحقيق استغلال واستخدام أمثل لعناصر الجذب السياحي المتاحة والكامن وتحقيق أقصى درجات المنفعة

الممكنة حيث يحتاج التخطيط الى كم هائل من المعلومات التفصيلية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالأرض وتعتبر نظم المعلومات الجغرافية أحد أهم الأدوات والوسائل الحديثة التي ساهمت بغزارة في تسهيل مهام وأداء المخططين أثناء إتخاذ قرارات مكانية تتعلق بتطوير أو تحليل مشكلة معينة ذات بعد مكاني هذا ما جعلنا نقوم بدراسة التخطيط السياحي للمدينة مستعملين أحدث التقنيات التكنولوجية و المتمثلة في نظم المعلومات الجغرافية من خلال بناء قاعدة بيانات جغرافية يمكن من خلالها الوصول إلى إستغلال أمثل للمواقع السياحية .

و بناءً على ذلك توجب علينا طرح الاشكالية التالية :

⬇ كيف يمكن الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي لمدينة

بوسعادة ؟

2. الفرضيات :

- ↪ يساع التخطيط السياحي بالاعتماد على قاعدة البيانات الجغرافية على تحديد و صيانة الموارد السياحية و الإستغلال الأمثل لها .

3. الهدف من البحث :

- ↪ إدماج نظم المعلومات الجغرافية sig في التخطيط السياحي المستدام لمدينة بوسعادة.
- ↪ تحليل الوضعية الحالية للمقومات السياحية بمدينة بوسعادة .
- ↪ إعداد قاعدة بيانات جغرافية تشمل كافة المقومات السياحية لمدينة بوسعادة.
- ↪ إبراز الدور المهم لنظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي .

4. أهمية البحث:

- تتضح أهمية الدراسة في الجانبين الآتين :
- ↪ الجانب العلمي : تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في مجال الإستفادة من إستخدام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي .
- ↪ الجانب العملي : من خلال تصميم نموذج عملي لتطبيق نظم المعلومات الجغرافية sig في التخطيط السياحي لمدينة بوسعادة .

5. أسباب اختيار الموضوع:

- ↪ قلة الدراسات التي تناولت إستخدام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي.



↪ تعتبر مدينة بوسعادة موقعا سياحيا مهما تزخر بالمؤهلات السياحية و تحتاج إلى

تخطيط محكم يسمح بالإستغلال الأمثل لها و النهوض بالسياحة .

↪ الرغبة في التعرف على هذا المجال بشكل أوسع و أكثر .

6. منهجية البحث :

بغية الإلمام و الإحاطة الشاملة لكل الجوانب التي يتطرق إليها الموضوع و تحقيق الأهداف المسطرة جمعت الدراسة بين النظرية والتطبيق ، و تطلب ذلك الجمع بين أكثر من منهج في آن واحد كالمناهج الوصفي التحليلي (الذي يعنى بتقديم المدينة وعرض مقوماتها السياحية و تحديد أهم المشاكل من خلال الملاحظة) و المنهج التطبيقي (الذي يعنى بتطبيق SIG في معظم مراحل الدراسة) و لكونهما الأكثر شيوعا و الأكثر إستخداما في تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية .

↪ الجزء النظري:

تمثل في جمع المعلومات التي لها علاقة بالبحث من خلال الإطلاع على بعض الكتب و بعض الدراسات السابقة التي تخص الموضوع و منطقة الدراسة رغم قلتها او عدمها نتيجة لحداثة الموضوع و كان لإستعمال الأنترنت دور مهم جدا في الإطلاع على بعض الدراسات و الإتصال بمختصين لطلب المساعدة .

↪ الجزء التطبيقي :

تمثل في تصميم نموذج عملي لتطبيق نظام المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي بمدينة بوسعادة . تم إستخدام برمجية Arc GIS 10.2 كأحد برمجيات نظام المعلومات الجغرافي، بقدرتها على ربط البيانات غير المكانية في قاعدة البيانات مع البيانات المكانية، و صنع قاعدة علاقات في نظام المعلومات

الجغرافي The GIS Relational Data Base ، تُمكننا من طرح العديد من الأسئلة المتعلقة بالظواهر المكانية وخصائصها غير المكانية.

مرت عملية إنشاء قاعدة البيانات الجغرافية السياحية بمدينة بوسعادة بعدد من المراحل الفنية و الخطوات المنهجية و التي شملت :

المرحلة الأولى : جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة .

✓ توفير أهم مصادر المعلومات التي اعتمدت الدراسة عليها:

الشكل رقم (01) : مصادر المعلومات المعتمدة في الدراسة



صورة فضائية مأخوذة من Google earth pro

Carte d'état majeur

نموذج الارتفاعات الرقمية SRTM

الموقع الفلكي GPS

المصدر : من اعداد الطالبة 2015

✓ البحث الميداني و الاتصال بمختلف المصالح و الهيئات الرسمية للمدينة من اهمها :



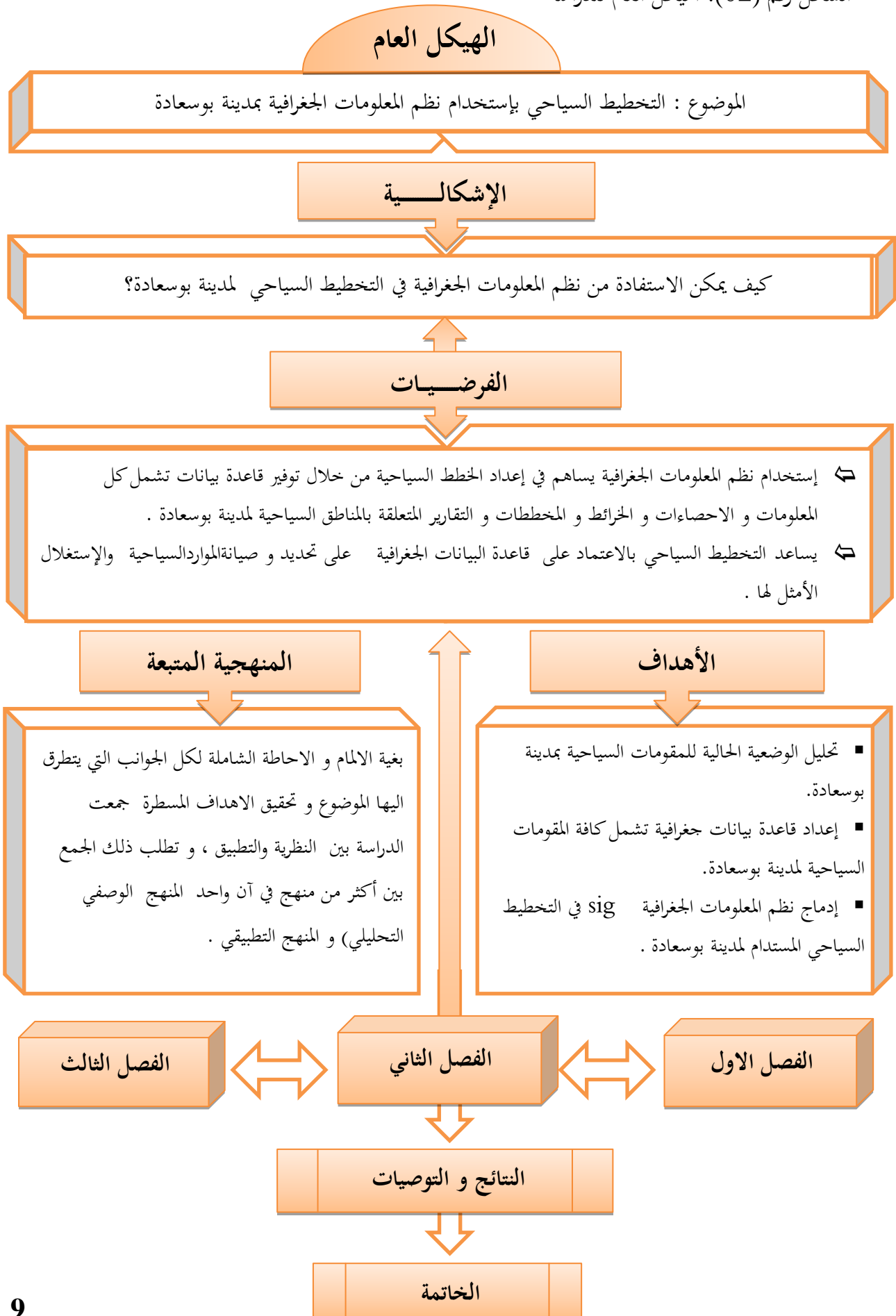
المرحلة الثانية: إدخال البيانات الجغرافية ومعلوماتها الوصفية وبناء قاعدة المعلومات

تم إدخال البيانات التي تم جمعها سابقاً إلى قاعدة البيانات الجغرافية وتحويل كافة المعلومات من الشكل الورقي الجامد، إلى شكل آخر رقمي ، أي الشكل الذي يستطيع الحاسوب أن يتعامل معه من خلال برمجيات نظم المعلومات الجغرافية.

المرحلة الثالثة: إدارة ومعالجة قواعد المعلومات في نظام المعلومات الجغرافي.

و ذلك من خلال تصميم النموذج المنطقي والنموذج المادي لقاعدة البيانات الجغرافية و تصميم منهجية إنتاج خريطة الأساس بيئة نظم المعلومات الجغرافية . و من ثم اجراء العمليات المتعلقة بالتخطيط السياحي للمدينة .

الشكل رقم (02): الهيكل العام للدراسة



تمهيد :

تحقق المفاهيم وتعريفاتها أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية، وتوجيه سيرها من ناحية أخرى، وإنطلاقاً من هذا الطرح سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى جملة من المفاهيم والتعريفات، التي نرى أن لها علاقة مباشرة بالموضوع.

اولا : السياحة

1. تعريف السياحة:

نقصد بالسياحة لغة: التجول في الأرض ، ويعود هذا المصطلح إلى بداية القرن العشرين إلى الكلمة الانجليزية tourisme المشتقة من to tour أي يتجول و يدور¹.

أما من الناحية العلمية فنجد عدة تعريفات وضعت حسب نوع التخصص وتوجه الباحثين ، ولذلك فقد إكتفينا بذكر التعريفات التالية والتي رأيناها أنسب للموضوع.

حسب المنظمة العالمية للسياحة:

نعني بالسياحة أنشطة الأشخاص المسافرين من مكان إلى آخر غير المكان المعتاد للإقامة لأكثر من ليلة و لمدة لا تزيد عن سنة كاملة لغرض الترويح، الأعمال أو غرض آخر².

تعبر السياحة عن مجموعة العلاقات و الخدمات الناجمة عن إقامة الشخص المؤقتة في بيئة جديدة و متميزة ، بعيدا عن مقر إقامته المعتاد بغرض إتباع حاجاته أو تحقيقها لمصلحة ما طالما كانت هذه الإقامة لا تحقق له ربحا ماديا ، هذا يعني أن السياحة نشاط إنساني متعدد الجوانب يتضمن مجموعة من

¹dictionnaire de géographie p 436

² المنظمة العالمية للسياحة ، مارس 1993



العلاقات المتبادلة بين السائح الذي يوجد بصفة مؤقتة فقط في مكان ما وبين الأشخاص اللذين يقيمون في هذا المكان، وتتضمن كذلك العديد من الخدمات المقدمة للسائح¹.

كما أن تعريف السياحة يبرز نقطتين أساسيتين وهما:

↳ المقصود بالسياحة هو إنتقال شخص من بلده إلى بلد آخر طلبا لأمر بعينه.

↳ أن السياحة تفيد الإنتقال المؤقت الذي يتم على سبيل الهجرة ولذلك فقد حددت

مدة إقامة السائح بأنها أكثر من أربع وعشرين (24) ساعة، وأقل من اثني عشر (12) شهرا².

إنطلاقا من هذه التعريفات يمكننا أن نعرف السياحة بأنها إنتقال الإنسان من بلد الى آخر , طلبا للترفيه و الإستطلاع أو الكشف أو العلاج و تكون الإقامة فيه إقامة مؤقتة تنتهي بتحقيق الغرض من الزيارة .

2. مقومات السياحة:³ تتمثل مقومات السياحة فيما يلي:

1.2 المقومات الطبيعية:

وتتمثل في الموارد الطبيعية التي رزق الله بها بعض البلدان، ومن أهم هذه الموارد: البحار، الأنهار، المناخ، الواحات، الجبال، الغابات، الجو اللطيف، المناظر الساحرة، الثلوج، المياه المعدنية الكبرى...³

2.2 المقومات البشرية:

و تتمثل في الجوانب التاريخية , كالأثار , المعالم , الشواهد , الاطلال , الفنون الشعبية الثقافات و العادات لدى السكان .

¹ احمد الجلاد، مدخل إلى علم السياحة ، عالم الكتب القاهرة 1997 ص60

² . فاروق كامل عزالدين، جغرافية الترويج والسياحة، جامعة الزقازيق، مصر 1992، ص 46

³ تقرير الخوصصة و الاستثمار في السياحة بالجزائر , وزارة السياحة و الصناعات التقليدية 1999 ص : 60

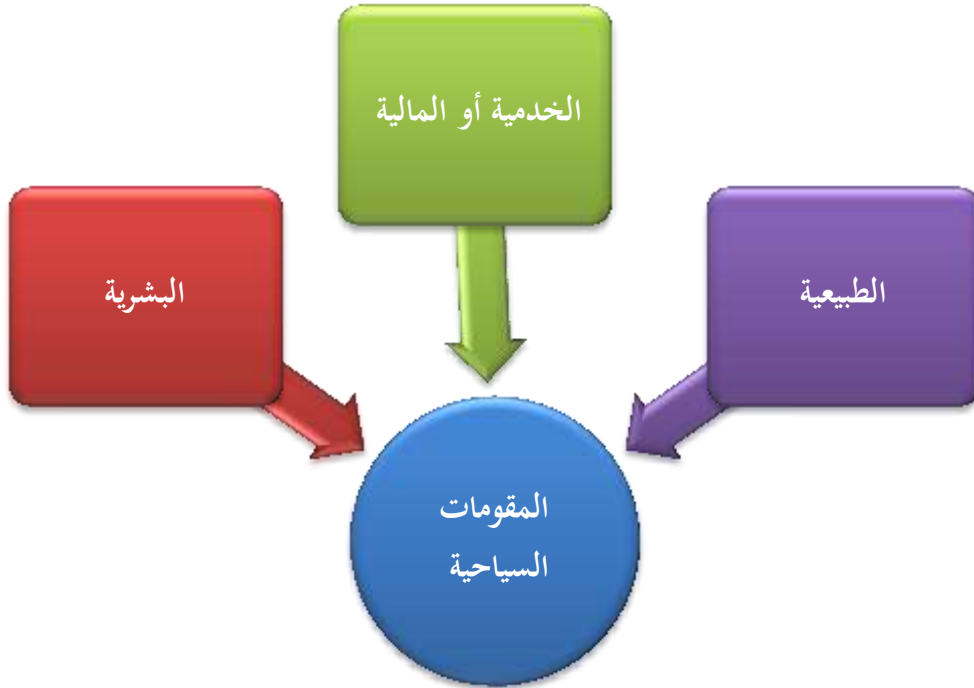
3.2 المقومات المالية و الخدمية :

تتمثل في مدى توافر البنى التحتية كالمطارات , النقل البري , الجوي و البحري , الاطعام , الفنادق , المقاهي , مرتكز الترفيه و التسلية .

بالإضافة إلى ذلك تعد التسهيلات السياحية المقدمة إلى الزائر والأسعار المناسبة للخدمات المقدمة و تسهيلات النقل و ما يتوفر بها من امان و راحة و سرعة من التي تساعد على تدعيم المقومات السياحية بصفة عامة.¹

وبذلك تكتمل جميع مقومات الصناعة السياحية كصناعة حديثة ظهرت في عالم اليوم.

الشكل رقم:03- المقومات السياحية -



المصدر: من اعداد الطالبة .2015

¹ المرجع نفسه , ص, 61

ثانيا: التخطيط السياحي:

إن التواصل السياحي المتزايد والسريع يمكن أن يؤدي إلى إحداث مشاكل واختلالات على المناطق المستقلة أو الأماكن المحيطة بها، حيث أن معظم المناطق السياحية عبارة عن مناطق طبيعية أو أثرية ذات طبيعة هشة وحساسة ، كما أن التواصل السياحي يمكن أن يؤثر سلبا على الجانب الاجتماعي والثقافي للسكان المحليين ، لذا كان لابد من اعتماد التخطيط السياحي للتقليل من هذه التأثيرات السلبية ولتنظيم وتسيير التنمية السياحية وذلك بوضع خطط سياحية فعالة ومحكمة .

يختلف التخطيط السياحي عن التخطيط الاجتماعي والإقتصادي والعمراني، في الإهتمامات التي تنبثق من طبيعة ودوافع المشروع السياحي، لكن هذا لا يمنع من أن يكون هذا التخطيط متكاملا ومنسجما مع باقي المخططات الموضوعية للمنطقة والمناطق المجاورة لها ، وذلك لتجنب الاختلافات والحصول على تكامل مع الخطط التنموية الموازية.¹

يختلف التخطيط السياحي عن التخطيط العمراني ، الذي يعتمد أساسا على توفير إحتياجات السكان ، من مساكن وخدمات وأعمال ، حيث يعطي التخطيط السياحي الأولوية للمكان فيهدف إلى وضع برامج لتخطيط إستخدام الأراضي سياحيا وتطويرها وتحميلها كأقاليم ومراكز سياحية ، لذلك من الضروري التنسيق بين تخطيط التنمية السياحية والتخطيط العمراني ، حيث أن السياحة تعتمد في الأساس على البنى والمرافق الأساسية المتوفرة قبل البدء بتعمير المنطقة سياحيا، كما أن الطابع المعماري والعمراني للمنطقة مهم جدا للسياحة إذ يعتبر المكان هو السلعة المقدمة للسائح ، ومن هنا فإن التخطيط السياحي يقوم أساسا على المحافظة على القيم الأصيلة والطبيعية للموقع السياحي.²

¹ بظاظو، ابراهيم،(2009م) مرجع سبق ذكره .ص 65

² GUNN .C. A Tourism Planning: Basics ,Concepts, Cases. Washington DC .1994 , p 48



1. تعريف التخطيط السياحي:

يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة. ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية.¹

2. مبادئ التخطيط السياحي :

كل تخطيط سياحي يجب أن يقوم على مبدئين أساسيين هما:²

المبدأ الثاني

دراسة التوجهات المستقبلية لقطاع السياحي وهي مبنية على تنبؤات نحدد من خلالها وبدقة مميزات ومتطلبات السياح الذين نستهدفهم وبالتالي يمكننا تمييز الاتجاهات الجديدة في الطلب السياحي وأخذها بعين الاعتبار عند وضع الاستراتيجيات التنموية.

المبدأ الأول

يجب القيام بمسح تفصيلي لخصائص المنطقة المهتم بها، وإجراء دراسة شاملة لكافة المقومات التي تحتويها المنطقة ثم يتم تحديد مواقع الجذب السياحي والإمكانيات السياحية القائمة لتنميتها وتطويرها.

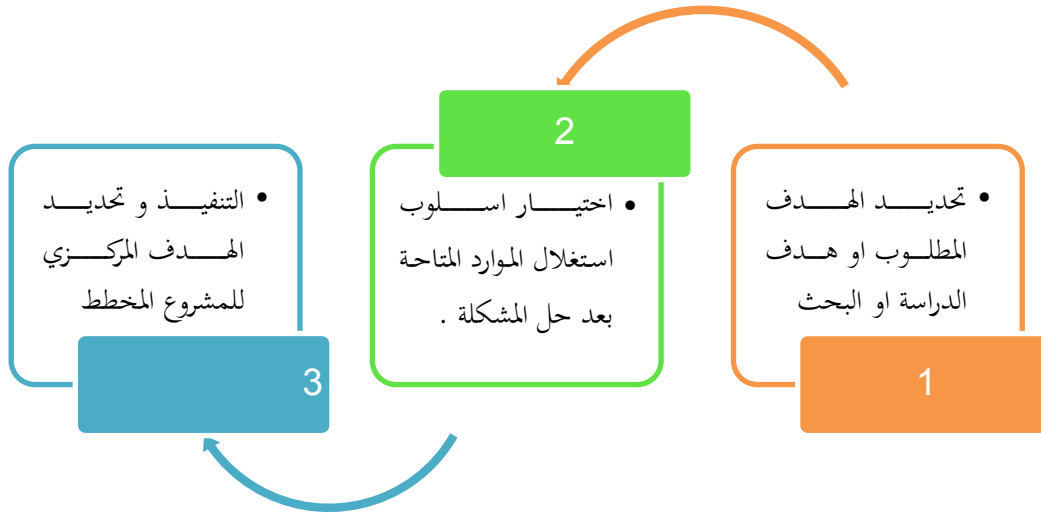
¹ نور الدين هرمر، التخطيط والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم 2006، ص 5

² - Smriti Kumari. "Models in Tourism Planning." *Tourism Management* 2009. P 21-32.

3. مراحل التخطيط السياحي :

يعرف التخطيط على أنه منهج يهدف إلى حصر الامكانيات و الموارد المتاحة و المتوفرة في المنطقة المعينة و تحديد إستخدامها لتحقيق هدف ما خلال فترة معينة و هو يمر عبر مراحل عديدة منها موضح في الشكل التالي :¹

الشكل رقم 04 - مراحل التخطيط السياحي -



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على GUNN .C.1994

4. إستراتيجيات التخطيط السياحي :

- ↪ إستحداث انماط سياحية جديدة وذلك بهدف تنوع المنتج السياحي .
- ↪ إعادة تخطيط و تطوير قطاع النقل بكل انماطه بما يحقق التنسيق و التكامل و الاهتمام بالتسهيلات للسائح من بداية رحلته الى نهايتها .
- ↪ ضرورة الإهتمام بالمناطق الأثرية و الآثار عن طريق الترميم الدائم و الإهتمام بالمنطقة من خلال المحافظة على النظافة و تشجيع المنتجات السياحية اليدوية التي تجذب السياح .
- ↪ تخفيض الضرائب و الرسوم على السياح المحليين و الأجانب لتشجيع السياحة .²

¹ GUNN .C. A المرجع السابق - ص- 87

² المرجع نفسه - ص- 95

5. خصائص التخطيط السياحي الجيد:

يمتاز التخطيط السياحي الجيد بأنه يركز على المنتج السياحي وكذلك على عمليات الترويج والتسويق بأسلوب يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئة ضمن إطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة، والتخطيط السياحي الجيد لا بد أن تتوفر فيه كذلك عدة مواصفات أخرى أهمها:

- ↪ تخطيط بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط.
- ↪ تخطيط مرن , مستمر , وتدرجي يتقبل إجراء أي تعديل إذا ما تطلب الأمر بناء على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة.
- ↪ تخطيط تكاملي، تعامل فيه السياحة على أنها نظام متكامل، حيث كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.
- ↪ تخطيط شامل لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية... الخ.
- ↪ تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ، أي أن لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات والطموح ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح وكامن من موارد طبيعية ومالية وبشرية.
- ↪ تخطيط يتعامل مع السياحة على أنها نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات محددة، ويمكن التأثير في هذه التكوينات وتوجيهها.
- ↪ تخطيط بيئي يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر، ويضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة.¹

¹ غنيم عثمان، وبنينا سعد، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل. الطبعة. الثانية، دار الصفاء للتوزيع والنشر، عمان، الاردن، 2003 ص.20

6. التخطيط السياحي على المستوى المحلي:

يكون التخطيط السياحي في هذا المستوى المكاني متخصصاً وتفصيلاً أكثر منه في المستويات المكانية

الأخرى، (دولية, وطنية, اقليمية) وعادة يتضمن تفاصيل عن جوانب عديدة منها:¹

↳ التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية ومنشآت النوم.

↳ الخدمات والتسهيلات السياحية.

↳ مناطق وعناصر الجذب السياحي.

↳ شبكات الطرق المعبدة ومحلات تجارة التجزئة والمتنزهات والحميات.

↳ نظام النقل على الطرق والمطارات ومحطات السكك الحديدية.

7. مراحل إعداد خطة التنمية السياحية:

تشمل عملية إعداد خطة التنمية السياحية على عدد من الخطوات المتسلسلة والمتراصة كالتالي:²

↳ إعداد الدراسات الأولية.

↳ تحديد أهداف التخطيط بشكل أولي بحيث يمكن تعديلها من خلال التغذية الراجعة خلال

عملية إعداد الخطة ومرحلة تقييم الآثار.

↳ جمع المعلومات وإجراء المسوحات وتقييم الوضع الراهن للمنطقة السياحية.

↳ تحليل البيانات (المسوحات): وتشمل هذه المرحلة على تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها

من خلال المسوحات وتولييفها والخروج بـجقائـق وتعميمات تساعد في إعداد الخطة، ورسم

خطواتها العامة والتفصيلية.

¹ عقيل قاسم هاشم , مستوى نتائج التخطيط الشامل و المبرمج للقطاع السياحي في ظل ادارة فعالة , مجلة جامعة بابل , العلوم الانسانية , المجلد 68 , العدد 9 . ص 96.

² عبيدات، محمد، التسويق السياحي، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، عمان الاردن، 2008، ص 60



↩ إعداد الخطة: وهنا يتم وضع السياسات السياحية المناسبة ويتم تقييم هذه السياسات (البدايل) لاختيار ما هو ملائم ومناسب لتنفيذ الخطة، وكذلك يتم تحديد البرامج والمشاريع التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.

↩ تنفيذ الخطة بتوصياتها وبالوسائل التي يتم تحديدها في المرحلة السابقة.

↩ تقييم ومتابعة الخطة السياحية وتعديلها وفق التغذية الراجعة إذا تطلب الأمر ذلك.

والجدير بالذكر أن المسوحات وجمع البيانات وتحليلها تشكل المدخلات الأساسية لخطط التنمية السياحية وتحتاج هذه المرحلة إلى دقة وتنظيم كبيرين، وأهم الجوانب التي يمكن جمع معلومات عنها:

▪ عناصر الجذب السياحي.

▪ المرافق والخدمات.

▪ وسائل النقل.

▪ خدمات ومرافق البنية التحتية.

وتتطلب هذه المرحلة الأخذ بآراء المسؤولين في أجهزة الدولة كل حسب تخصصه، وأيضاً ممثلي القطاع الخاص وممثلي المجتمعات المحلية، ومراجعة الدراسات المتوفرة والخرائط والبيانات الجغرافية والخصائص الطبيعية والبيئية ودراسة الأسواق السياحية، وخصائص السياح ومعدلات إنفاقهم وأوجه الإنفاق السياحي وكفاءة السياحة المحلية، وخطوط النقل الجوي... الخ.



ثالثاً: نظم المعلومات الجغرافية

نظرة عامة :

تعد نظم المعلومات الجغرافية من الوسائل الحديثة التي ساهمت بغزارة في تسهيل مهام وأداء المخططين أثناء اتخاذ القرارات مكانية تتعلق بتطوير أو تحليل مشكلة معينة ذات بعد مكاني، ولقد استخدمت هذه التقنية في العديد من المجالات العلمية المختلفة كدراسة توزيع الخدمات، أو تحليل إستعمالات الأراضي، أو تقسيم طرق النقل والمواصلات... الخ، نظراً لحفظ كميات هائلة من البيانات الجدولية واعداد الخرائط وحفظ البيانات بطريقة مترابطة بحيث تسهل على المستخدم عرض البيانات الجدولية مع الخرائط وبعده أساليب وكذلك إجراء عمليات معالجة حسابية عليها لاستخراج النتائج بوقت وجهد قليل والاستفادة منها في اتخاذ القرارات في أسرع وقت ممكن وهو ما يحتاج إليه التخطيط الحديث.

1. تعريف نظم المعلومات الجغرافية :

تتضارب المفاهيم و التفسيرات حول الابعاد و المحاور التعريفية لنظم المعلومات الجغرافية , وذلك بإختلاف المجالات و العلوم التطبيقية , التي يمكن ان يكون لها علاقة وظيفية او تطبيقية مع تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية . و ايضا لاختلاف وجهات النظر حول تحديد و تصنيف الاهداف التطبيقية . حيث ان البعض يعتقد ان سر اهمية نظم المعلومات الجغرافية يكمن في الامكانيات الالكترونية للبرامج و مكونات الحاسب الالي , و البعض الاخر يرى ذلك في البراعة التي تم التوصل اليها في اساليب معالجة البيانات , لذا فان هناك تعاريف كثيرة , لكن نذكر بعضها منها و المتمثلة في :¹

¹ بن عوالي ياسين - دور نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي - مذكرة تخرج - ماجستير في الاقتصاد - جامعة ورقلة - 2014/ 2013 - ص 4

تعريف مؤسسة ESRI:

نظم المعلومات الجغرافية هي مجمع متناسق يضم مكونات الحاسب الالى و البرامج و قواعد البيانات بالإضافة الى الافراد و في مجموعة تقوم بحصر دقيق للمعلومات المكانية و تخزينها و تحديثها و معالجتها و تحليلها و عرضها .

تعريف سميث 1987 SMITH:

نظام المعلومات الجغرافي هو نظام قاعدة المعلومات و الذي يحتوي على معلومات مكانية مرتبة بالضافة الى احتوائه على مجموعة من العمليات التي تقوم بالإجابة على استفسارات حول ظاهرة مكانية من قواعد المعلومات .

تعريف باركر 1988 PARKER :

نظم المعلومات الجغرافية هو نظام تكنولوجي للمعلومات و الذي يقوم بتخزين و تحليل و عرض كل المعلومات المكانية و غير المكانية.

تعريف التقني لـ SIG:

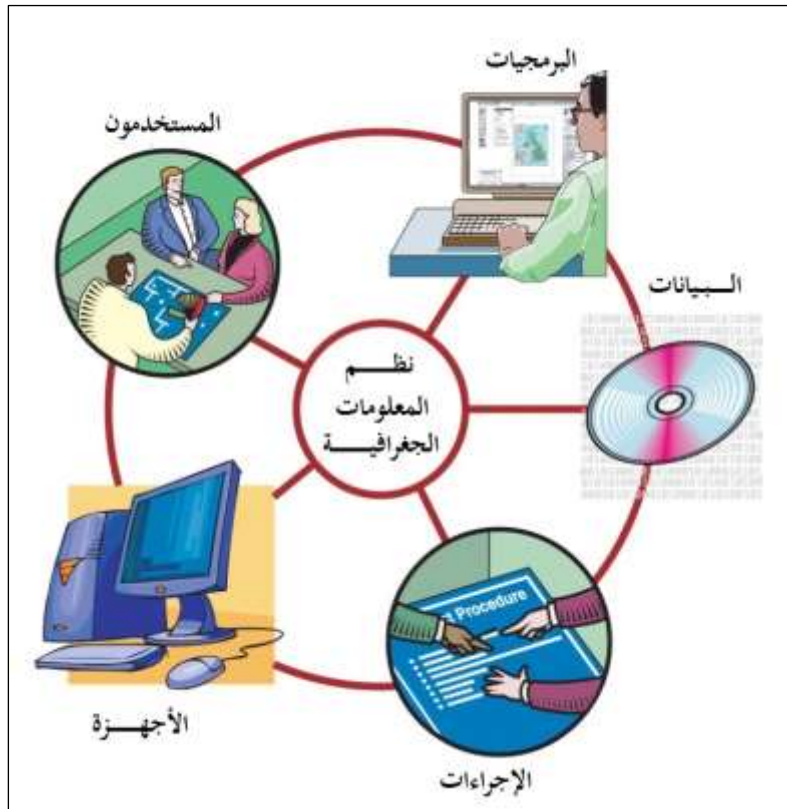
هي النظم التي تحتوي الى درجة كبيرة على نظم رسم و تصميم الخرائط و نظم الملكيات و نظم البيئة و نظم التخطيط و الاستشعار عن بعد , مع توفر جميع الاجهزة و البرامج المطلوبة لإدخال و معالجة و تحليل و استرجاع و عرض جميع المعلومات البيانية الجغرافية ذات مرجع ارضي (مكاني) لتحقيق جميع العمليات و التحليلات الجغرافية المعرفة و المحددة من قبل المستخدمين .¹

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن نظم المعلومات الجغرافية تمتاز بأنها تسمح بجمع و إدخال و معالجة و إدارة و تحليل و عرض و إخراج البيانات و المعلومات الجغرافية و الوصفية لأهداف محددة , و هو نظام قوى لإعداد الخرائط , حيث يقوم بربط المواقع المختلفة بالمعلومات الخاصة بها . و يساعد في التخطيط و إتخاذ القرار .

¹ فؤاد محمد بن غضبان - نظم المعلومات الجغرافية GIS مدخل مفاهيمي - دار اسامة للنشر و التوزيع - الطبعة الاولى - عمان الاردن - 2013 - ص 5

2. مكونات نظم المعلومات الجغرافية:

- بالإمكان تحديد المكونات المطلوبة لإنجاز مهام نظم المعلومات الجغرافية بالعناصر التالية:¹
- ↪ **المستخدمون** : وهم من أهم مكونات نظام المعلومات الجغرافية فالعنصر البشري يقوم بتطوير الإجراءات ويحدد مهام نظام المعلومات الجغرافية.
 - ↪ **البيانات** : تؤثر دقة البيانات و توفرها على نتائج أي استعلام أو تحليل.
 - ↪ **الأجهزة** : تؤثر إمكانيات الأجهزة المستخدمة على سرعة معالجة البيانات وسهولة الاستخدام ونوعية المخرجات المتوفرة.
 - ↪ **البرمجيات** : وهو لا يتضمن برنامج المعلومات الجغرافي فقط ولكن يتضمن كذلك برمجيات تصميم قواعد البيانات و التصميم بالحاسوب وكل ما يتعلق بنظم SIG .
 - ↪ **الإجراءات** : تحكم العلاقة بين العناصر السابقة مجموعة من الإجراءات تعمل على إنتاج بيانات صحيحة و قابلة لإعادة الإنتاج.
- الشكل رقم 05 - مكونات نظم المعلومات الجغرافية -



المصدر : داود جمعة, 2014 , ص 86

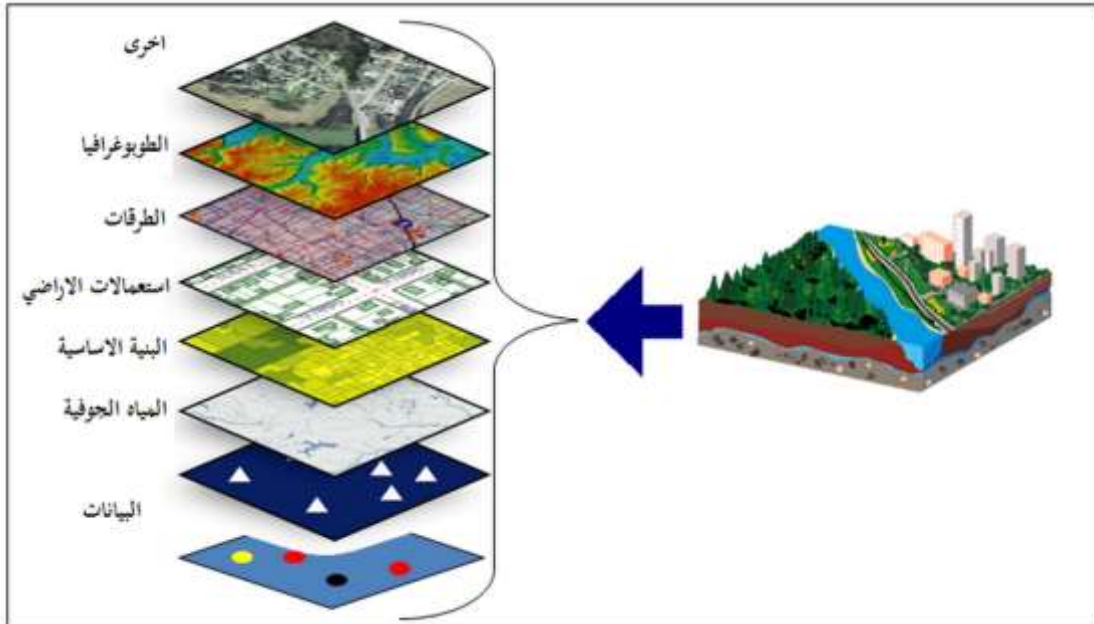
¹ داود جمعة : مبادئ علم نظم المعلومات الجغرافية دار حامد للنشر، الطبعة الاولى عمان الاردن ، 2014 . ص 86

3. مميزات نظم المعلومات الجغرافية:

نظم المعلومات الجغرافية لها عدة مميزات ترتبط بإستخدامات هذا النظام و المعلومات المدخلة فيه و بالتالي المخرجات و نذكر هنا بعض هذه المميزات:¹

- ↪ تساعد في تخطيط المشاريع الجديدة و التوسعية .
- ↪ تساعد على السرعة في الوصول إلى كمية كبيرة من المعلومات بفاعلية عالية .
- ↪ تساعد في إتخاذ أفضل قرار في أسرع وقت .
- ↪ دمج المعلومات المكانية و المعلومات الوصفية في قاعدة معلومات واحدة .
- ↪ توثيق و تأكيد البيانات و المعلومات بمواصفات موحدة .
- ↪ التنسيق بين المعلومات و الجهات ذات العلاقة قبل إتخاذ القرار .
- ↪ القدرة التحليلية المكانية العالية.
- ↪ القدرة على الإجابة على الإستعلامات و الإستفسارات الخاصة بالمكان أو المعلومة الوصفية .
- ↪ التمثل (محاكاة) للإقتراحات الجديدة و المشاريع التخطيطية و دراسة النتائج قبل التطبيق الفعلي على أرض الواقع.

الشكل رقم 06 : مثال عن المعلومات و البيانات التي يتم ادخالها الى نظم المعلومات الجغرافية

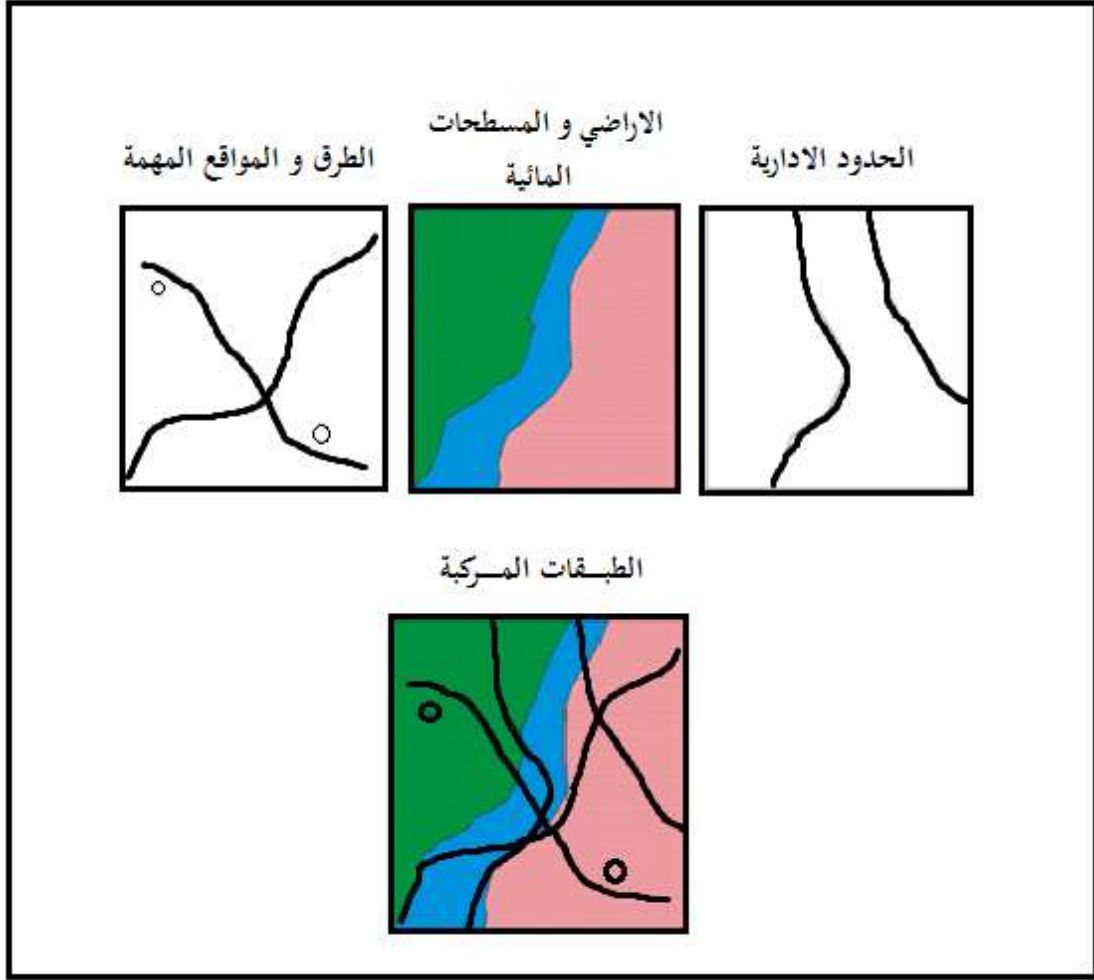


المصدر : وسام الدين محمد , اساسيات نظم المعلومات الجغرافية , الطبعة الاولى , دار الحامد للنشر و التوزيع , عمان ,

الاردن , 2012 , ص 08

¹ مهنا السهلي، محمد في " مدخل إلى نظم المعلومات الجغرافية"، جامعه الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافيا، ص 10.

الشكل رقم 07 : السمة الأساسية في SIG و تخزين المعلومات



المصدر : ابراهيم خليل بظاظو 2006 - ص 21

4. مراحل تطبيق نظام المعلومات الجغرافية :¹

يتم تكوين نظام المعلومات الجغرافي في إطاره العام من أربع خطوات تدخل جميعها في مراحل تطبيق النظام و يمكن تلخيصها كما يلي:

↪ إدخال المعلومات بشقيها البيانات الوصفية و المكانية .

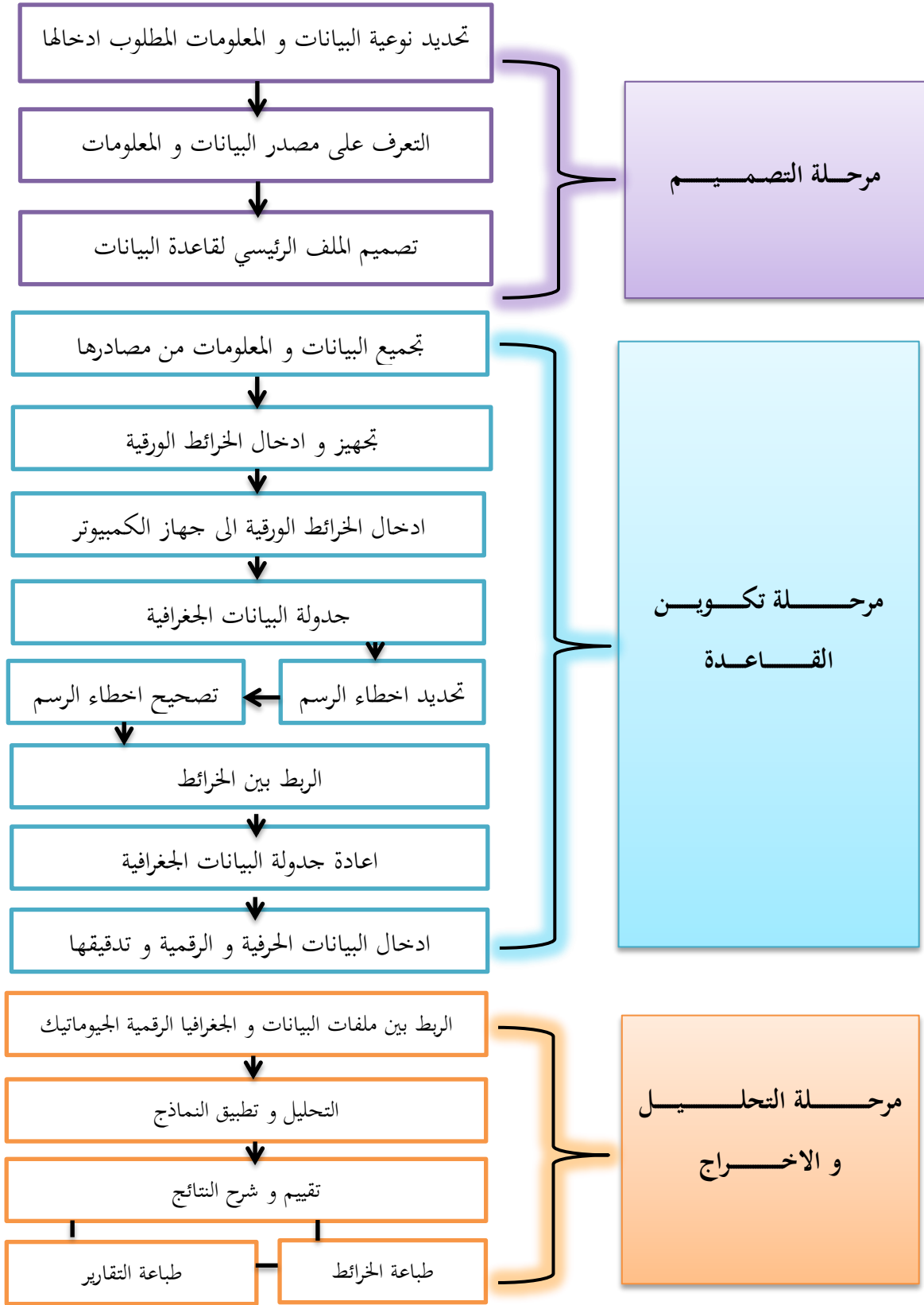
↪ إدارة و تسيير المعلومات.

↪ تحليل المعلومات.

↪ عرض و تقديم المعلومات .

¹ نبيل سليمانى , دراسة تصميم و تنفيذ مشروع نظام معلومات جغرافي sig لتسيير المجال - حالة ولاية سطيف - اطروحة الماجستير في التهيئة العمرانية الاقليمية جوان 2009 , ص 134 .

شكل رقم: 08 - خطوات و مراحل تطبيق نظام المعلومات الجغرافي -



المصدر : نبيل سليمان, 2009 , ص 136 .



5. مجالات تطبيق نظم المعلومات الجغرافية:

إن لنظم المعلومات الجغرافية تطبيقات في مجالات عديدة لا يمكن حصرها و كل مجال من مجال الحياة يمكن أن يساهم في بناء نظام متكامل من نظم المعلومات الجغرافية و من ثم يستفاد من مخرجاته و تحليلاته فقد عرضت و زارة البيئة البريطانية عام 1978 في تقريرها لها بيانا تفصيليا حول مالا يقل عن ستة عشر مجالا كبيرا يمكن أن تستعمل فيها أنظمة المعلومات الجغرافية و هذه تشمل إستخدامات الاراضي و إدارة المصادر الطبيعية و غدارة الشبكات بصفة عامة... إلخ و لهذا فان من غير الممكن حتى محاولة حصر تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية ¹.

الشكل رقم 09 - مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية -



المصدر : احمد صالح الشمري - نظم المعلومات الجغرافية من البداية - دار اليازوري للنشر و التوزيع -عمان
-الاردن - الطبعة الاولى - 2008 ص 255

¹ مهنا السهلي، محمد , مرجع سبق ذكره ، 2009 ص 15.

رابعا : تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي :

تتميز الطرق التقليدية المستخدمة في التخطيط السياحي بمحدودية قدرتها في عملية المعالجة والتحليل، فهي تعتمد على تركيب الخرائط الورقية بصورة يدوية، وتستغرق الكثير من الجهد والوقت، ولا تُمكن المخطط من أخذ جميع المحددات الطبيعية في الإعتبار، ولا تعطى العدد الكافي من الخيارات والبدائل التخطيطية التي يمكن تنفيذها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بسهولة ويُسر، فهي تعمل على توفير الوقت والجهد، وتعطي إمكانية تغيير الخصائص والأهداف بصورة أكثر مرونة، وتتيح الكثير من البدائل بصورة سريعة مع توفر نتائج دقيقة، ولكنها تحتاج في الوقت نفسه إلى الجمع بين الفكر التخطيطي والخبرة في استخدام الحاسوب، والقدرة على استخدام برمجيات تقنيات نظم المعلومات الجغرافية.¹

يشترط عند بناء نظام معلومات جغرافي في التخطيط السياحي، وإختيار مواضع التنمية السياحية داخل أي موقع سياحي، التعرف على نطاق العمل الأساسي الذي يهدف إلى أتمتة المهام الفنية التي يقوم بها المخطط السياحي بصورة يدوية تستغرق الكثير من الوقت والجهد، بمعنى أن النظام التخطيطي المقترح بالدراسة يهدف إلى أتمتة العمل الفني الذي يتعامل مع البيانات الجغرافية من خرائط ومرئيات فضائية وصور جوية ومخططات، إضافة إلى القدرة على ربط البيانات الوصفية بالبيانات المكانية على الخرائط.²

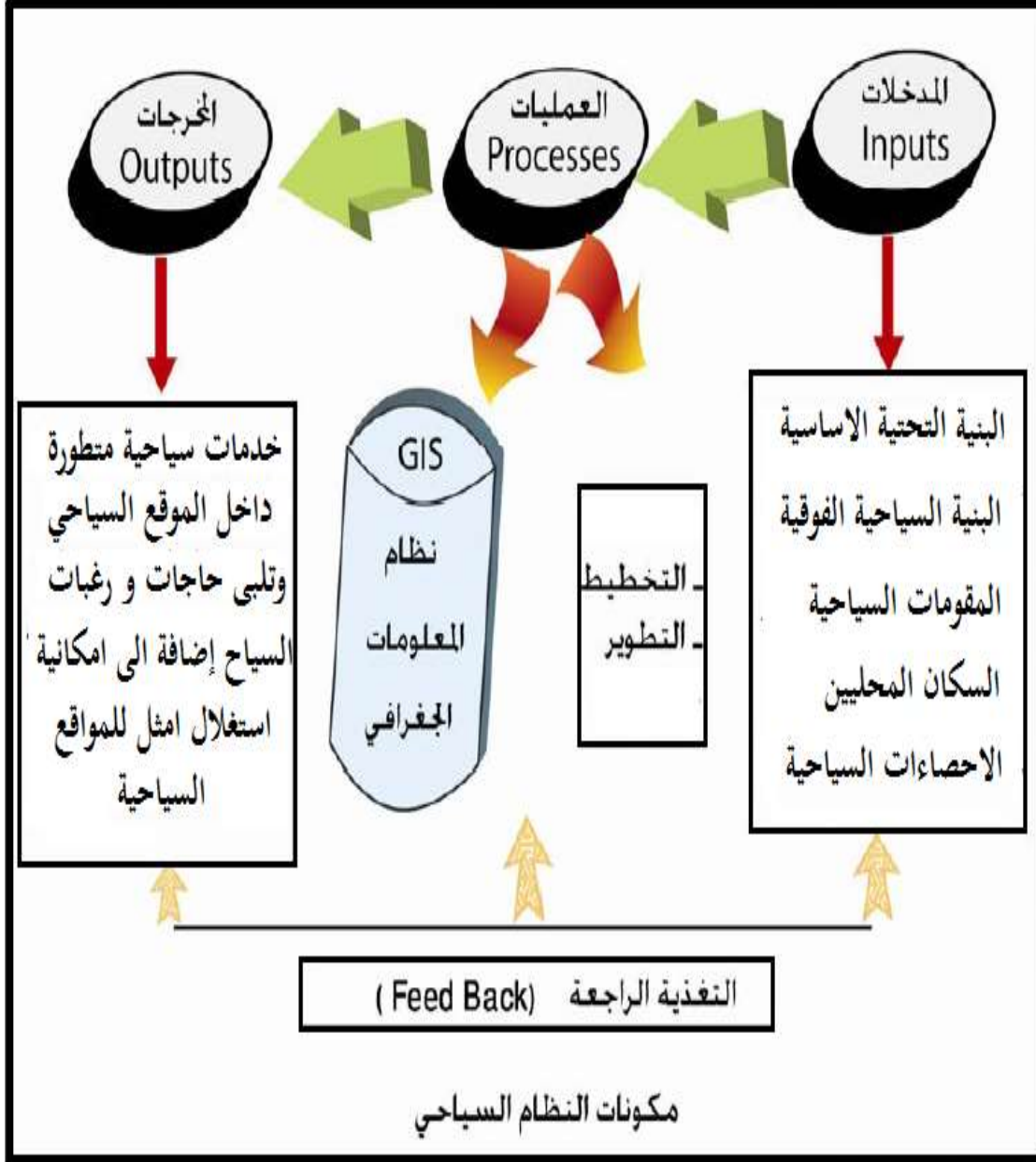
¹ بظاظو، ابراهيم، مرجع سابق، 2009، ص 320

² المرجع نفسه، ص 323



1. مكونات نظام المعلومات الجغرافي السياحي :

الشكل رقم 10 - مكونات النظام السياحي -



المصدر : ابراهيم خليل بظاظو, 2006, ص 112

2. مهام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي:

يمكن النظر في تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (01) يبين مهام sig في التخطيط السياحي :

أمثلة عن تطبيقات سياحية	أمثلة عن المسائل الأساسية التي يمكن لنظام المعلومات الجغرافية ان يدرسها	أمثلة عن قدرات عملية تتمتع بها نظام المعلومات الجغرافية
جرد الموارد البيئية	ماذا يوجد في ...؟	الموقع
تحديد المواقع المثلى	اين يوجد ...؟	الظروف
قياس واقع السياحة	ما الذي تغير ... ؟	الميل
ادارة / تدفقات الزائرين	ما هو الطريق الافضل..؟	الطرق المسلوكة
تحليل العلاقات المتصلة باستعمال الموارد	ما هو النمط...؟	الأنماط
تقييم وضع التنمية السياحية	ماذا لو...؟	وضع النماذج

المصدر: wayen giles ,2003, p 154

3. فوائد تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي ملخصة في الجدول رقم (02) التالي:¹

توفير المعلومات لصانعي القرارات بالإضافة إلى إتخاذ إجراءات مبنية على معلومات دقيقة وحديثة وهو ما ينعكس على التخطيط السياحي في تشجيع الإستثمارات السياحية.

ربط الخرائط والبيانات في إطار نظام واحد بطريقة دقيقة وفعالة من أجل حصر وتطوير المرافق وشبكات الطرق والخدمات الأخرى في المواقع السياحية.

تتميز بكونها أرشيف إلكتروني للمعلومات الجغرافية, من حيث مواقع الأماكن السياحية والبيانات الخاصة بها, والقدرة على حفظ كميات كبيرة من المعلومات بحيث يمكن الاستعانة بها بكل سهولة ويسر وفي وقت سريع جدا.

يعتبر نظام (GIS) جهاز الإنذار الأساسي في عملية رصد العديد من الظواهر الطبيعية مثل الكوارث الطبيعية والتلوث البيئي حيث تتيح لمتخذي القرار الوصول إلى القرار السريع والمرئي للمعلومات الحيوية عن موقع الأزمة, مما يساعد على تطوير خطط العمل التي تطبع أو ترسل لفريق العمل للتعامل مع الأزمة وبالتالي تساعد على تنسيق و تفعيل جهود الطوارئ, كما يمكن من خلاله تحديد الموارد الطبيعية, و إستقراء الطلب السياحي ووضع الحلول لمعالجة المشاكل, وهو ما يحتاج اليه القطاع السياحي في كافة المواقع السياحية والأثرية.

تقليل الزمن المستغرق لتحليل المواقع والحصول على النتائج السريعة توفير الجهود المبذولة في عمل الدراسات المماثلة عبر الوسائل التقليدية.

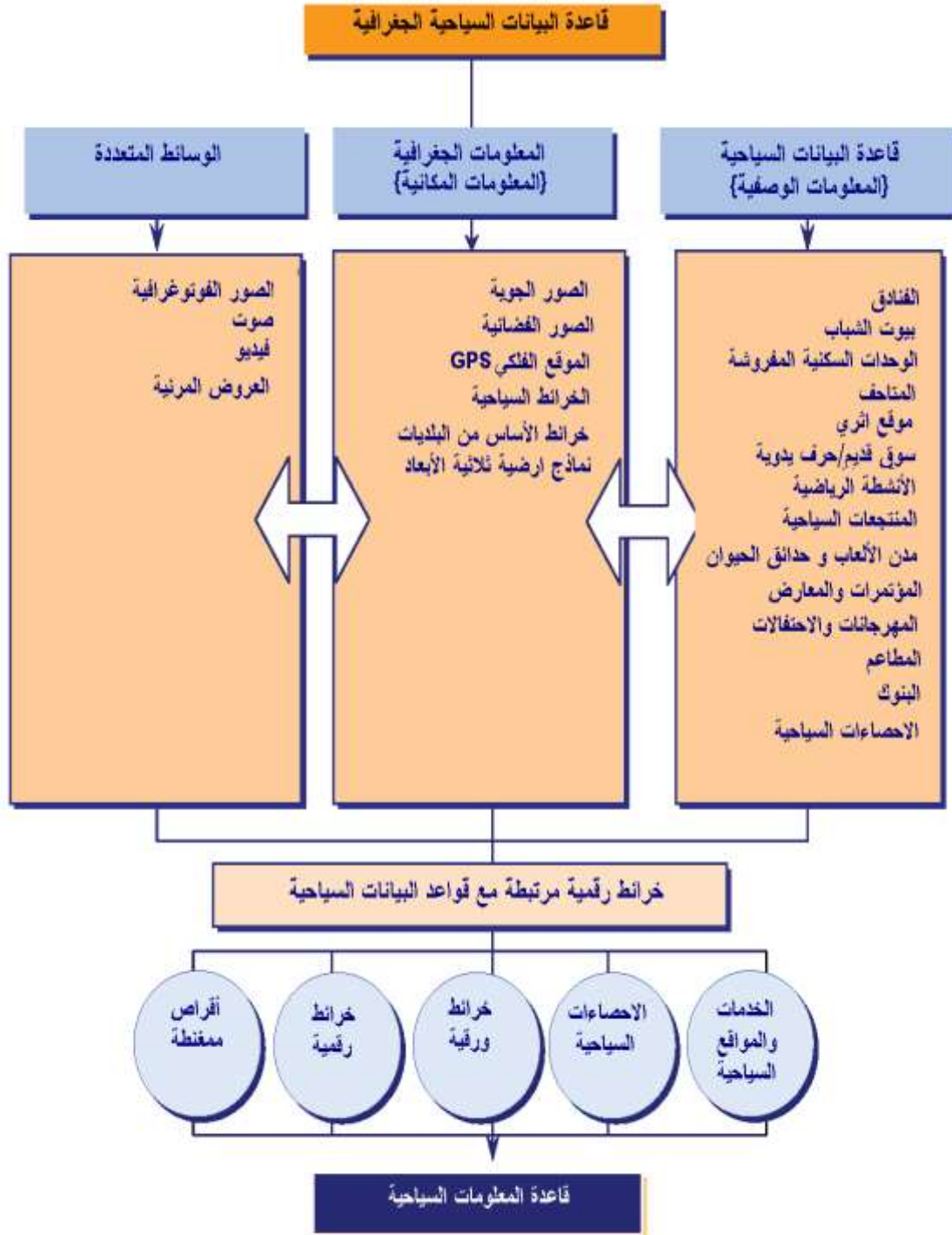
إن استخدامات نظم المعلومات الجغرافية بفاعلية في التخطيط السياحي يساهم بشكل إيجابي في تحديد الإحتياجات المستقبلية, توفير التكاليف مقارنة بالوسائل الأخرى كالتصوير الجوي والمسح الأرضي.

1. حنان العصار, دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الخطة القومية للتنمية السياحية في مصر, رسالة دكتوراة, 2005 ص.



4. قاعدة البيانات السياحية الجغرافية:

الشكل رقم 11- مكونات قاعدة البيانات السياحية الجغرافية



المصدر : عدنان الجابر - تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي تجربة الهيئة العليا للسياحة - مركز المعلومات و الأبحاث - الهيئة العليا للسياحة - الرياض - 2007 . ص 5

5. ابرز تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي:

1.5 تطبيقات التخطيط و الدراسات السياحية :

وضع الاطار العام للتنمية السياحية, حيث تحدد سياسات الاستخدامات السياحية المختلفة للأراضي و المرافق و الخدمات اللازمة , ووضع ضوابط و اشتراطات التنمية و كذلك تحديد المقومات و اولويات التنمية السياحية في المناطق لضمان التنمية السياحية المستدامة .

↪ حصر الموارد

↪ عناصر تخطيط مناطق التنمية السياحية (المعلومات المدخلة في GIS) :

المخططات الطبوغرافية, المخططات الجيولوجية, المخططات الهيدرولوجية, الغطاء النباتي , عناصر الجذب السياحي , المعالم التراثية او الطبيعية المميزة , البنية التحتية المتوفرة , المرافق و الخدمات السياحية , استخدامات الاراضي الحالية و اخيرا الاحصاءات السياحية.

2.5 تطبيقات انتاج الخرائط السياحية :

اصدار خرائط سياحية للمدن تظهر فيها ابرز المواقع التي قد يرتادها السياح : المواقع الاثرية و التراثية و المتاحف , المنتزهات و الحدائق و المدن الترفيهية, الأسواق الشعبية و المراكز و المجمعات التجارية , مراكز المعارض و الاحتفالات , المكتبات العامة , الجامعات , المراكز التعليمية و الثقافية , الفنادق , المستشفيات , محطات النقل و تأجير السيارات .

3.5 تطبيقات الخرائط الالكترونية :

تطوير الخرائط التفاعلية السياحية تمهيدا لنشرها من خلال الانترنت و ذلك من اجل اظهار مكانة المنطقة التاريخية و السياحية و الثقافية اضافة الى مساعدة السائح و الزائر قبل الزيارة من معرفة المواقع السياحية قبل الذهاب اليها و شملت الخرائط التفاعلية التالية :

خرائط المواقع الطبيعية , خرائط المواقع التاريخية و التراثية , خرائط الفعاليات و المهرجانات , خارطة المتاحف . من خلال هذه الخرائط يتمكن المتصفح من معرفة :

خطط الرحلات , خارطة الوصول , الدليل السياحي الشامل , الجولات الافتراضية¹

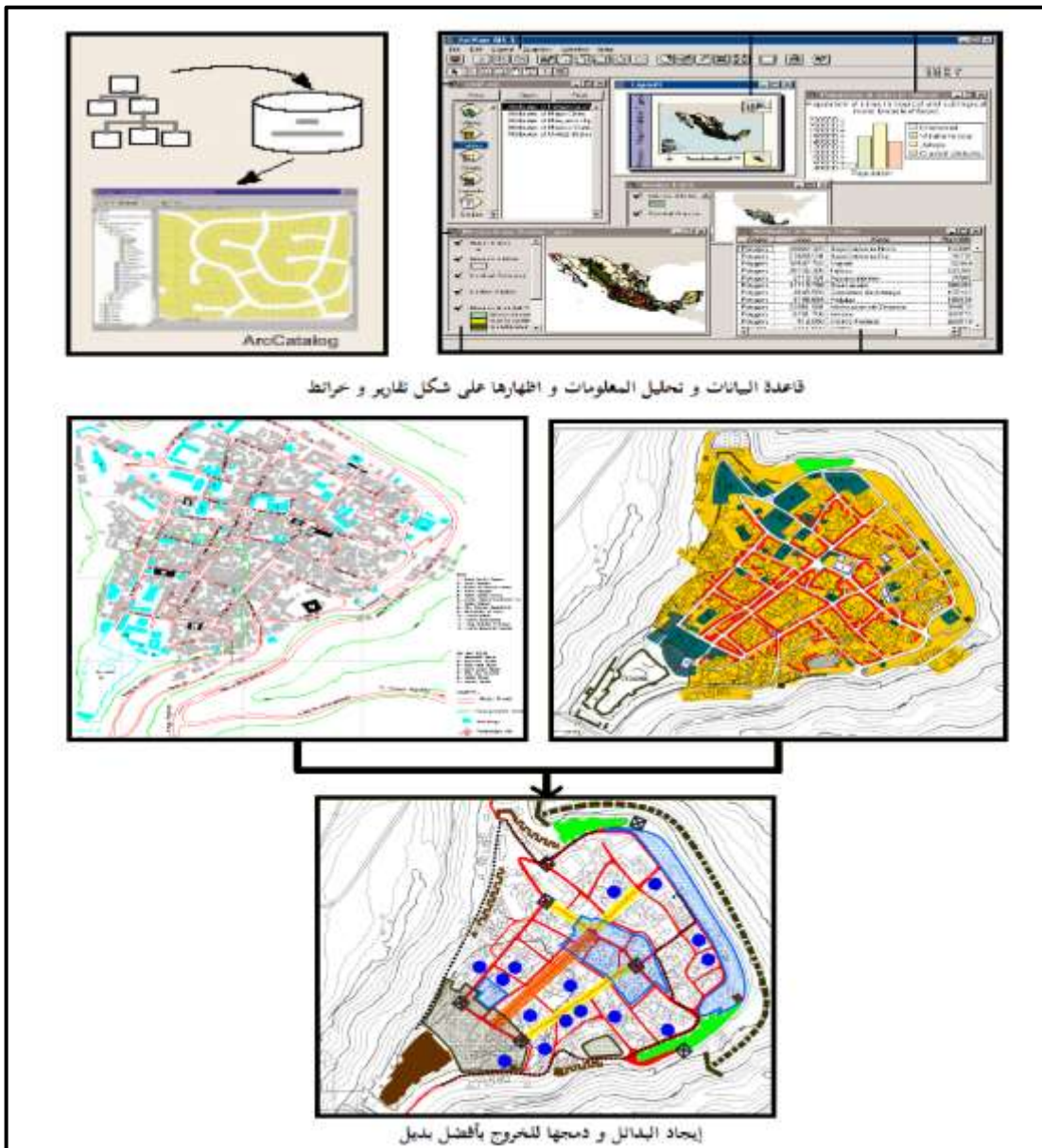
¹ : عدنان الجابر - تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي تجربة الهيئة العليا للسياحة - مركز المعلومات و الابحاث

- الهيئة العليا للسياحة - الرياض - 2007 . ص 10

6. دور نظم المعلومات الجغرافية في اعداد خطط التنمية السياحية :

- ↳ بناء قاعدة بيانات سياحية وصفية و مكانية.
- ↳ سهولة الحصول على البيانات, لإنتاج و حفظ و تبادل البيانات و المعلومات السياسية.
- ↳ تحليل البيانات و اظهار الامكانيات و القضايا للتنمية السياحية .
- ↳ توفير البيانات عن المناطق السياحية و حجم العائدات من هذا القطاع .
- ↳ يساهم في عملية اتخاذ القرار , لمختلف الشركاء في التنمية السياحية .¹

الشكل رقم 12- قاعدة البيانات و تحليل المعلومات -



المصدر : حنان العصار 2005 ص 70

¹ حنان العصار, مرجع سبق ذكره, ص 69,

خلاصة الفصل :

إن إستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) كتقنية فعالة تستطيع القيام بالعديد من المهام في التخطيط السياحي ، من خلال تحليل وتخزين ومعالجة وإدارة وإخراج البيانات والمعلومات المكانية وربطها بالمعلومات الوصفية ، في شكل نماذج وخرائط وبيانات مرئية تساعد المخططين وصانعي القرار في التخطيط السياحي السليم في المناطق السياحية المراد تطويرها وتنميتها بالإضافة الى أنها هي فرصة حقيقية لإنقاذ ما يمكن انقاذه من البيانات والخرائط المتبقية قبل تلفها بالكامل وحفظها من خلال برامج (GIS) والذي اصبح عنصر هام ورئيسي يستند عليه التخطيط السياحي نظراً لكونه يعتمد على قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات التي يحتاجها في عمليات التنمية السياحة في المواقع السياحية.



تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل إستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في بناء قاعدة البيانات السياحية التي تشمل كافة البيانات المتعلقة بالمقومات السياحية لمدينة بوسعادة ، و من ثم الدراسة التحليلية للمدينة و معرفة مكوناتها و مراحل نشأتها وصولا إلى تحديد أهم المشاكل و العوائق التي تعاني منها المقومات السياحية بالمدينة .

أولا : إنشاء قاعدة البيانات الجغرافية السياحية

1. المراحل المتبعة لإنجاز قاعدة البيانات السياحية لمدينة بوسعادة :

تشمل منهجية بناء قاعدة البيانات الجغرافية الخاصة بالدراسة المراحل الآتية :

⇨ المرحلة الأولى: جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة.

⇨ المرحلة الثانية: إدخال البيانات الجغرافية ومعلوماتها الوصفية وبناء قاعدة

المعلومات.

⇨ المرحلة الثالثة: إدارة ومعالجة قواعد المعلومات في نظم المعلومات الجغرافية.

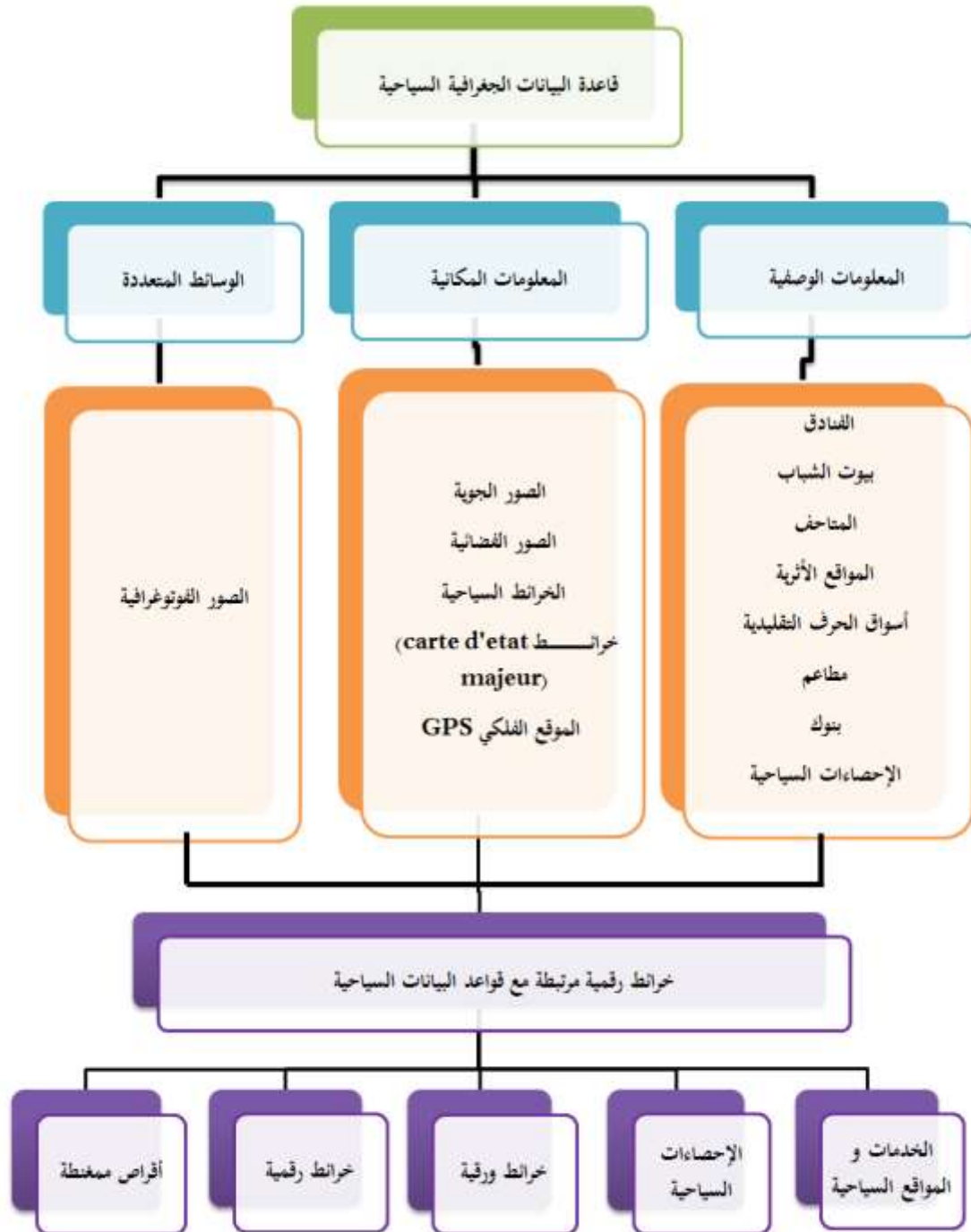
1.1 المرحلة الاولى جمع و تصحيح البيانات:

و تشمل كافة البيانات المكانية الخاصة بالسياحة بمدينة بوسعادة و التي ترتبط بإحداثيات معينة فكل موقع أثري أو موقع سياحي أو فندق أو أي عنصر متعلق بالسياحة يتم تحديده بطريقة محددة على شكل إحداثيتين (X. Y) أو ذو ابعاد ثلاثية (X.Y.Z) و تصنف البيانات المكانية إلى ثلاث مجموعات من الظاهرات features عند تمثيلها في الخرائط : الظاهرات النقطية point features , الظاهرات الخطية line features , الظاهرات المساحية polygon features .



النموذج التالي يوضح مكونات قاعدة البيانات الجغرافية السياحية و المعلومات المجمع و الذي سوف نتبعه في إنشاء قاعدة البيانات الجغرافية السياحية لمدينة بوسعادة :

الشكل رقم (13)- يوضح مكونات قاعدة البيانات الجغرافية السياحية المعتمدة بمدينة بوسعادة -



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على عدنان جابر 2006 ص 5



2.1 المرحلة الثانية : إدخال المعلومات و بناء قاعدة البيانات الجغرافية السياحية :

تم إستخدام برنامج ArcCataloge في بناء قاعدة البيانات الجغرافية السياحية لمدينة بوسعادة بكافة عناصرها الأثرية ، المادية والطبيعية و لإنشاء الطبقات وحب علينا المرور بالخطوات التالية:

↩ إنشاء ملف بالنقر في c ثم new ثم floder .

↩ فتح ال File geodatabase وذلك من خلال النقر على new ثم file geodatabase .

↩ . بعد ظهور شريط نقوم بتسمية النموذج.

↩ إنشاء الطبقات و ذلك من خلال إتباع المراحل التالية:

- تحديد ال file geodatabase .
- النقر باليسرى على file geodatabase تظهر قائمة بها الأمر . new
- النقر على feature database ليظهر شريط يكتب عليه الإسم في خانة

Name ثم نقر على.Suivant.

- إختيار نظام الإحداثيات (31 utm zone 1959 nord sahara)

- النقر على finish و هكذا تكون الطبقة قد أنشأت...

و بنفس الطريقة تنشأ جميع الطبقات و أخيراً يتم إنشاء عناصر الطبقات مروراً بالخطوات التالية:

↩ تحديد الطبقة.

↩ نقر على الطبقة باليسرى تظهر قائمة تحتوي على new ثم على feature classe .



بعد النقر على feature classe يظهر الشريط الذي يحتوي على Name ثم

إختيار نوع الرسم الذي يساعد في التحديد.

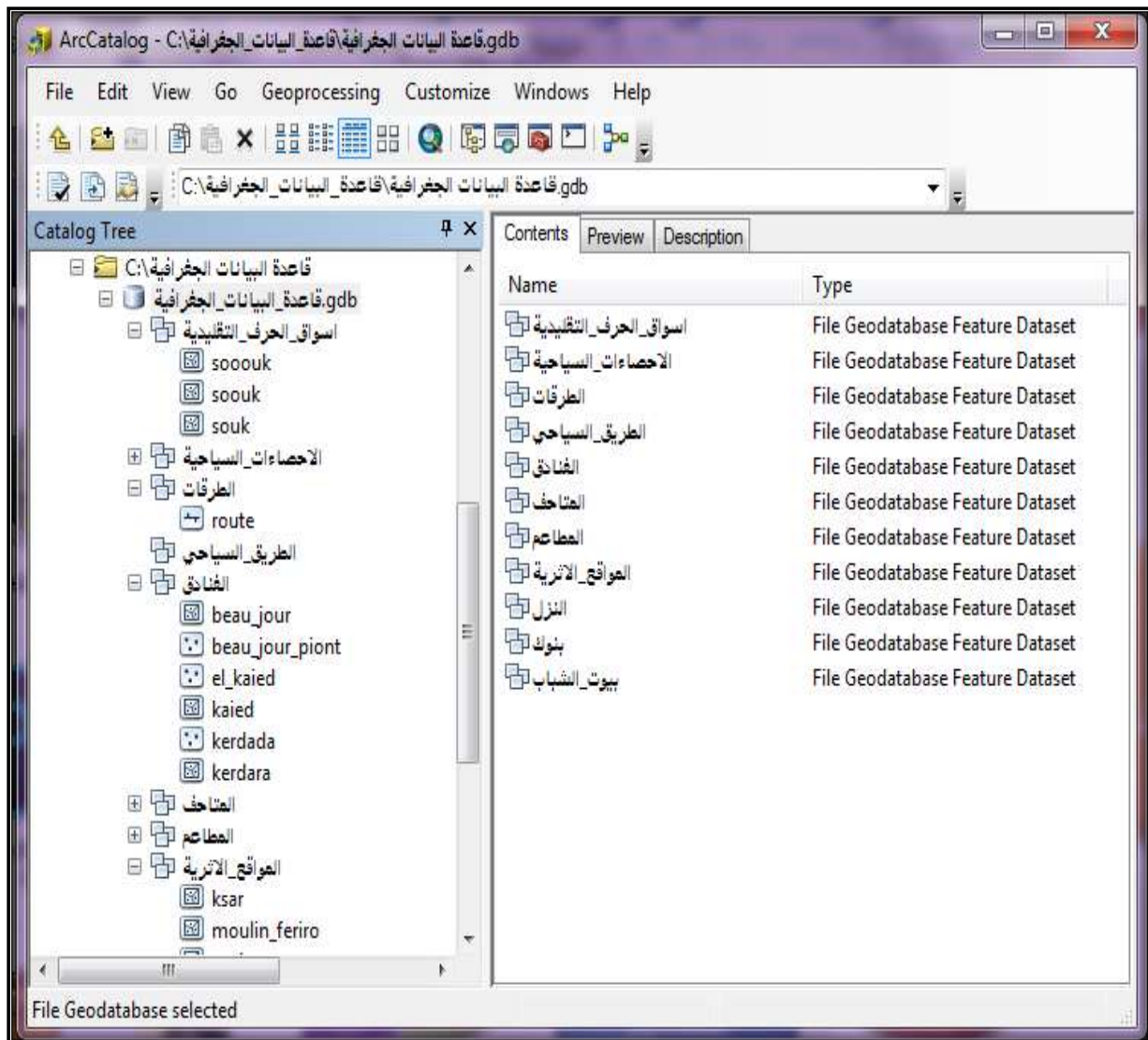
و بعد النقر على suivant يظهر جدول يكتب عليه جميع الخصائص التي تظهر

المعلومات الواجب معرفتها.

بعد النقر على finish وهكذا يكون أحد عناصر الطبقة قد أنشأ وبنفس الطريقة السابقة

تنشأ كل الطبقات المراد إنجازها. كما هو كوضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (14)



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

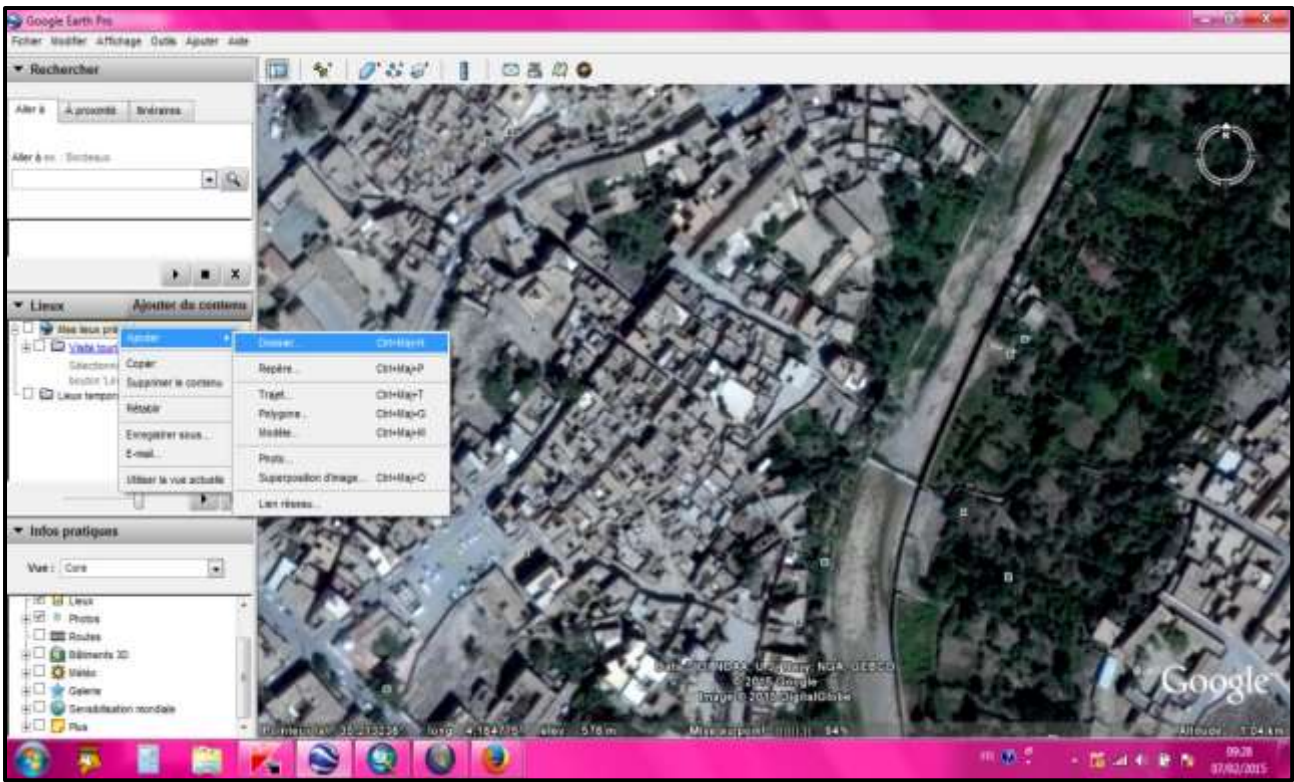


عملية تثبيت الصورة او الخريطة (calage d'image) :

تعتمد عملية التثبيت على الأقل على أربعة نقط تعريفية لها و ذلك لتحديد (longitude - latitude) و في هذه الدراسة لمدينة بوسعادة تم التحصل على هذه النقط بإستعمال قوقل إرث Google Earth و تحويلها إلى إحداثيات x.y عبر برنامج Global mapper إدخالها في برنامج arc map و تثبيتها و كانت العملية كالتالي:

نقوم بفتح ملف جديد في برنامج Google earth Pro كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (15)

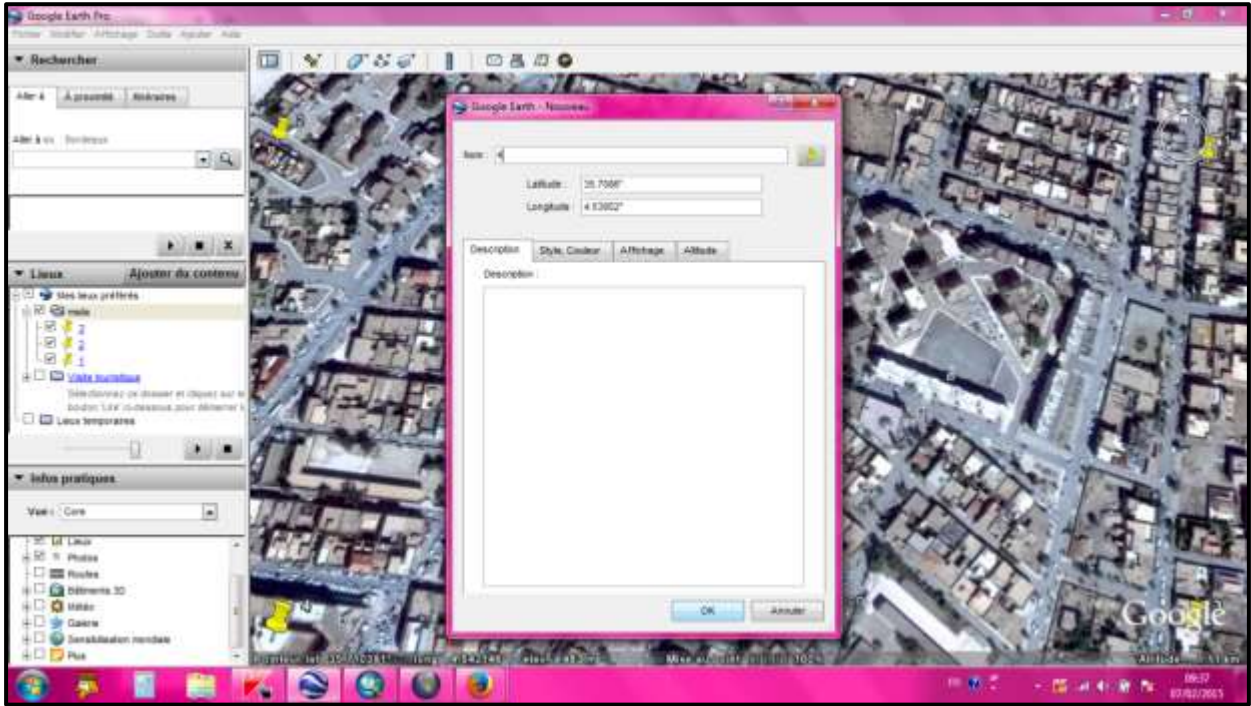


المصدر : من اعداد الطالبة 2015

ثم نقوم بإختيار أربعة نقاط مختلفة من صورة مدينة بوسعادة كعالم و تسجيل الصورة و تحميلها و تسجيل النقاط المأخوذة على شكل ملف kmz كما هو موضح في الشكل التالي :



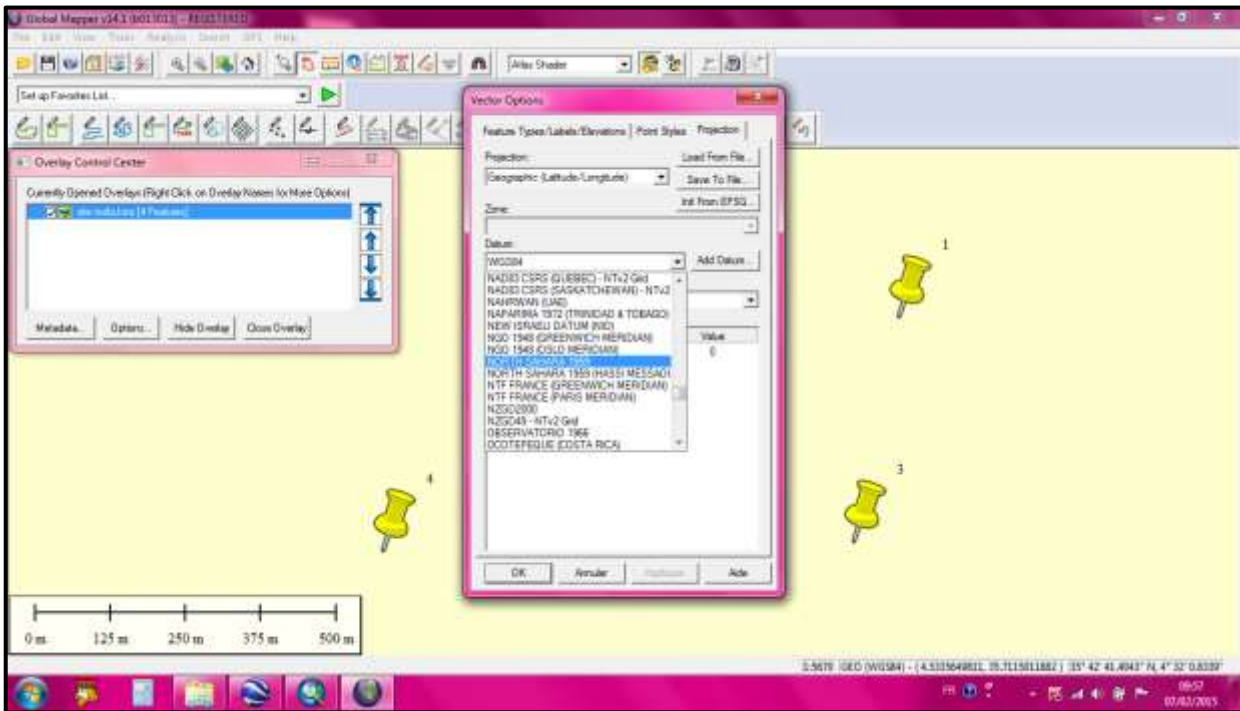
الشكل رقم (16)



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

نقوم بفتح برنامج globe mapper و إدخال ملف kmz ثم نضغط على control overlay center ← option ← projection و نختار north sahara1959 كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم (17)

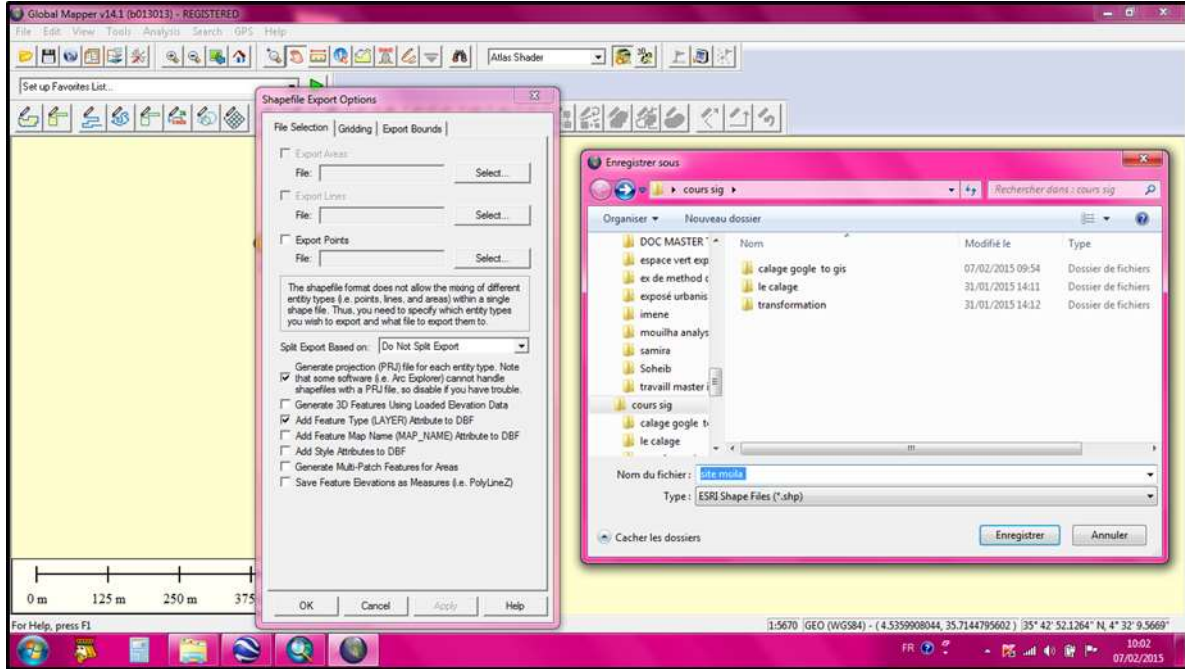


المصدر : من اعداد الطالبة 2015



بعد ذلك نضغط على export vector format و نختار shapfile لكي تتم قراءته في برنامج arc map كما هو مبين في الشكل التالي :

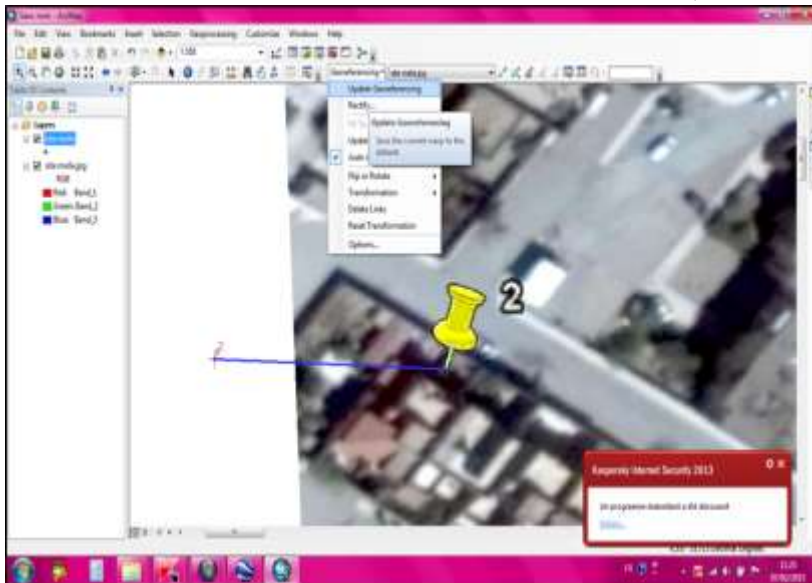
الشكل رقم (18)



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

نقوم بفتح برنامج arc map و نقوم بادخال كلا من ملف shape file و صورة مدينة بوسعادة المحملة من google earth pro , بعد ذلك نختار georeferencing ثم add control point و نضع النقاط من shape file على المعالم المطابقة لها في الصورة كما هو مبين في الشكل التالي :

الشكل رقم (19)



و أخيراً نقوم بتسجيل الاحداثيات بالضغط على Update -georeferencing وبنفس الطريقة يتم تثبيت جميع الصور التي تستعمل في قاعدة البيانات .

المصدر : من اعداد الطالبة 2015



3.1 المرحلة الثالثة : إدارة ومعالجة قواعد المعلومات في نظم المعلومات الجغرافية :

لمعالجة المعلومات الجغرافية يجب المرور بعدة مراحل هي :

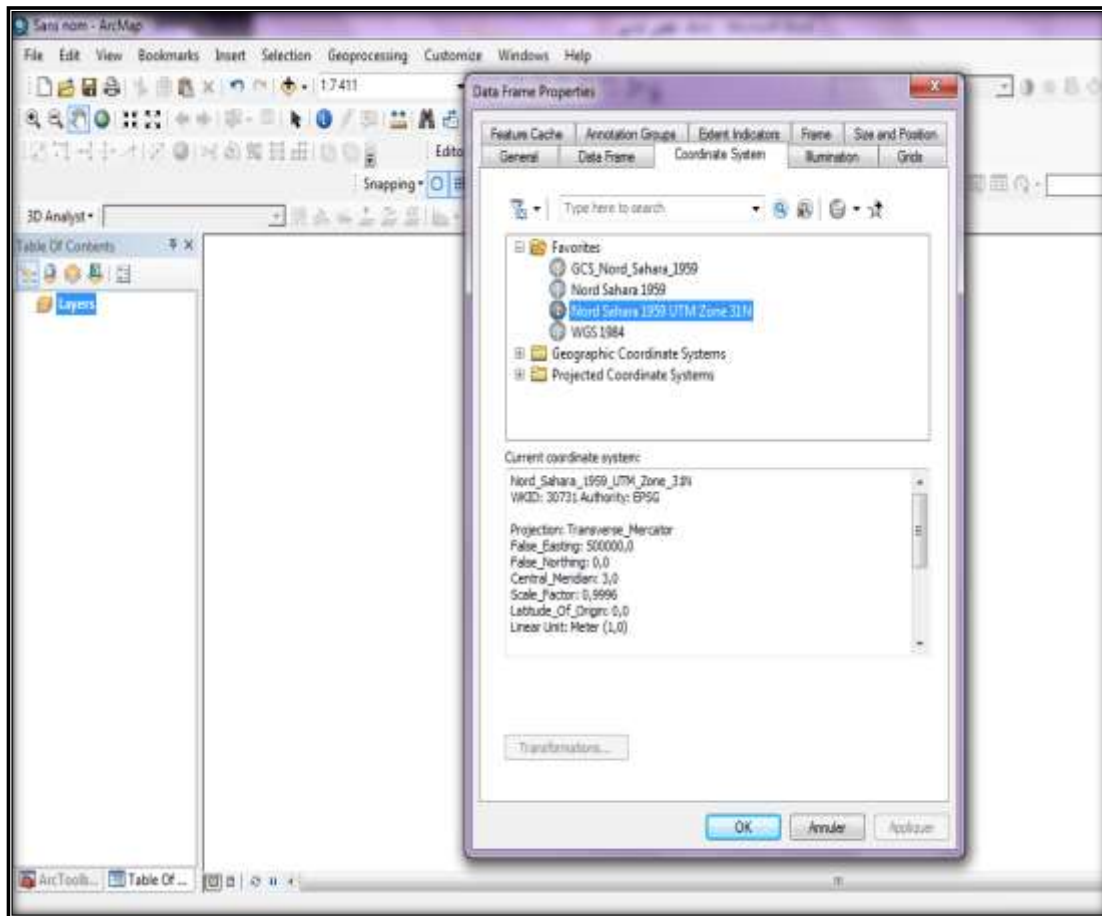
↩ فتح ال arc map .

↩ النقر في الفراغ باليمنى تظهر قائمة تحتوي على الأمر data frame properties ننقر عليها.

↩ بعد النقر على data frame properties يظهر لنا شريط يحتوي على عدة أوامر نختار منها coordinates systems ثم نضغط على projected coordinate systems ثم نختار Africa ثم utm ثم nord ثم Sahara 1959 utm zone 31 .

كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم (20)

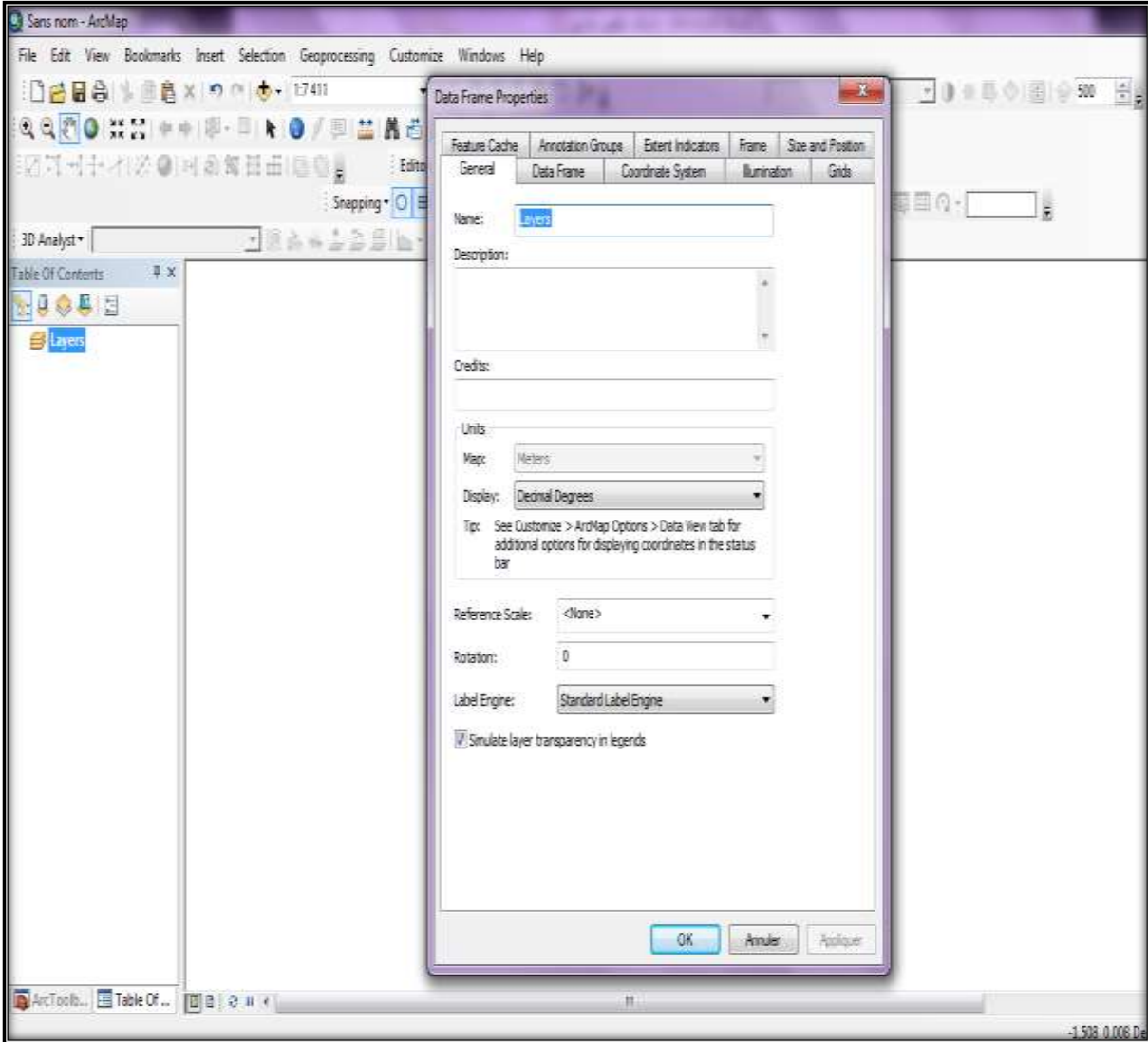


المصدر : من اعداد الطالبة 2015



بعد ذلك نختار الوحدة من خلال النقر على **general** ثم **unites display** و نختار **décimal degree**.
كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم (21)



المصدر : من اعداد الطالبة 2015



ثانيا : تقديم مدينة بوسعادة

1. موقع المدينة:¹

1.1 الموقع الاداري : تقع بلدية بوسعادة في الجزء الجنوبي لولاية المسيلة يحدها :

شمالا : بلدية اولاد سيدي ابراهيم ، بلدية المعاريف

شرقا : بلدية الحوامد

غربا : بلدية تامسة

جنوبا :بلدية ولتام ، بلدية الهامل

تتميز بموقعها الاستراتيجي من حيث وجودها على المحور الطريق الوطني رقم 08 الرابط بين الجزائر -بوسعادة و الطريق الوطني 46 الرابط بين بسكرة -الجلفة اذ تعتبر همزة الوصل بين الشمال و الجنوب الجزائري ، و تعتبر أقرب واحة للجزائر العاصمة مما يؤهلها لتكون وجهة سياحية بامتياز و نقطة انطلاق نحو وجهات سياحية اخرى متعددة .

2.1 الموقع الجغرافي:

تقع بلدية بوسعادة على السفوح الشمالية الشرقية لسلسلة جبال اولاد نايل بالأطلس الصحراوي محصورة بين كتل جبلية من الجهة الشمالية و الشمالية الغربية و كذلك الجنوبية و بين المناطق المنخفضة في الجهة الجنوبية الشرقية و الشرقية ، كما انها تقع في الجهة الجنوبية الغربية لحوض شط الحضنة على خط طول 4,11 درجات شرقا وخط عرض 35,13 درجة شمالا ، وبصفة عامة فهي تشكل أحد الأقطاب الرئيسية لمنطقة السهوب و تنوع المكونات الطبيعية بما بين الجبال ، الرمال ، و السهول ، ادى الى تنوع سياحي طبيعي .

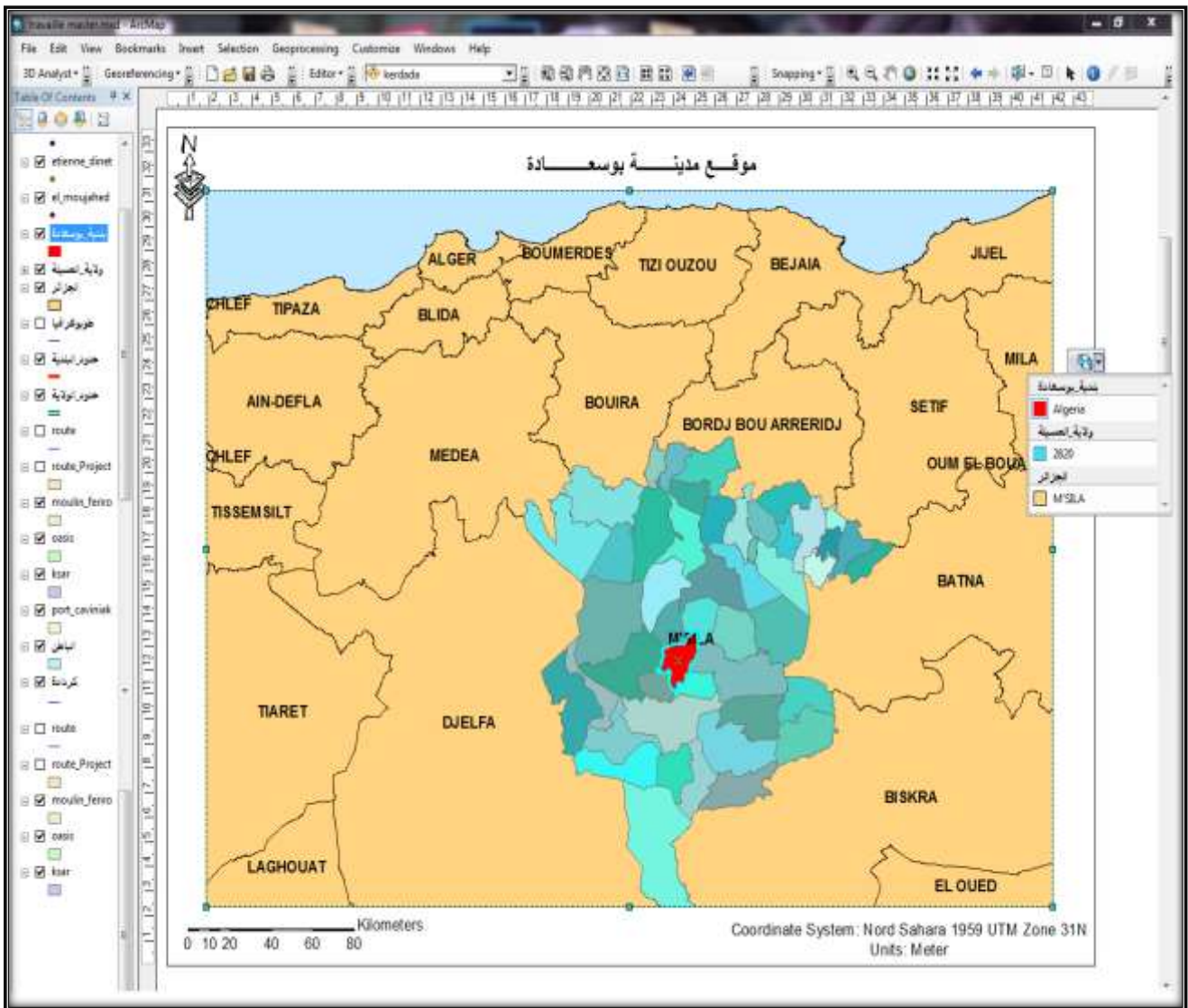
¹ المخطط التوجيهي للتهيئة التعمير لبلدية بوسعادة , 2005



3.1 الموقع :

يعرف الموقع بأنه الأرض التي تقوم عليها المدينة والمنطقة التي تشغلها فعلا الكتلة المبنية وعند دراسة موقع مدينة بوسعادة يتبين أنها قامت على موضع جد هام لقرها من منابع مائية مثل واد بوسعادة وكذا واد ميطر ووجودها على أرض سهلية بمتوسط ارتفاع يتراوح بين 460-496م.

خريطة رقم(01):موقع مدينة بوسعادة بالنسبة للولاية و الجزائر



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

2. نشأة وتوسع المدينة :

سنتناول في هذا الجانب مراحل نمو المدينة خلال الفترة الممتدة من قبل 1830 م إلى 2008م، و التي نلخصها في المراحل الخمسة التالية:

1.2 النواة الاولى (1830) :¹

يعود الفضل في وجود مدينة بوسعادة للولين الصالحين سيدي سليمان و سيدي ثامر ، فبدءًا بتشييد مسجد النخلة و غرس النخيل الذي شكل فيما بعد الواحة ، ثم تلاه بناء مساكن مجاورة للمسجد تابعة لأولاد سيدي ثامر وسميت " بحارة أولاد عتيق " ثم تم إقتطاع أراضي بمحاذاة حارة أولاد عتيق لصالح تلاميذ واتباع سيدي ثامر و أطلق عليها " حارة العشاشة " إذ تعتبر الحارتين " اولاد عتيق ،العشاشة " النواة الأولى لمدينة بوسعادة و بعد 10 سنوات من الاستقرار أصبح عدد السكان 100 نسمة و راح يتزايد بفعل النمو الديمغرافي ، فأثناء التواجد العثماني إرتفع عدد السكان الى 4500 ساكن يعملون في الفلاحة (1000 نخلة موزعة على 500 بستان يقطنون 600 مسكن وهذا حسب العقيد Colonel Pein ثم ظهرت حارات: الزقم ،الشرفة ، المامين ، اولاد أحميده و الديار الجدد و سميت هذه الحارات بالقصر.

2.2 التوسع العمراني خلال الاحتلال الفرنسي:²

دخل المستعمر الفرنسي مدينة بوسعادة سنة 1849 م فأستغل ثروات مدينة بوسعادة السياحية و ساهم في بناء بعض المنشآت السياحية ، على عكس العديد من المدن الاخرى التي قام بتخريبها وقسمت الفترة الاستعمارية إلى:

↳ الفترة الاولى (1849 – 1876) :

و تم فيها بناء قلعة كافينياك العسكرية(برج الساعة) فوق التل المطل على القصر من الجهة الجنوبية الغربية تشرف على المدينة ككل ، مع إنشاء العديد من المنشآت العسكرية في المدينة كما تم تحويل

1 YOUCEF-Nacib -cultures oasiennes bou saada essai d 'histoire sociale-ENAL .publi sud 1986 – imprimé en Belgique – page 293.

² . أحمد لمخلطي، التوسع العمراني وأثره على تسيير المدينة، مذكرة ماجستير، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، سنة 2009، ص 108، 109.



السوق إلى (ساحة الامير عبد القادر حاليا)، التي أصبحت المكان الفاصل بين الفرنسيين والسكان المحليين لأنها تحاذي حارة اليهود، وكانت تستغل في مراقبة تحركات السكان.

↳ الفترة الثانية (1876-1920):

في هذه الفترة يشهد الحي الاوروي توسعا بإضافة العديد من المنشآت (دار الشرطة ، سجن، مركز البلدية المختلطة) قدرت مساحة هذا الحي ب 40 : هكتار ، و تجدر الإشارة الى ظهور نواة اخرى للقصر في الضفة الشرقية للوادي و هي الدشرة القبلية ، تخطيطها يشبه إلى حد ما تخطيط النسيج العمراني للقصر كما ظهر حي البلاطو إلى جنوب القصر بمواصفات أوروبية. و نظرًا لأهمية المدينة سياحيًا تم إنشاء العديد من الفنادق على طول شارع Rue Gaborieu .

↳ الفترة الثالثة (1945 - 1960) :

شهدت هذه الفترة نمو سكانيا ساهم في توسع النسيج العمراني لمدينة بوسعادة فظهرت: الدشرة الظهراوية في الجهة الشمالية الغربية للقصر بنايات تقليدية و ذات طابع تخطيطي مشابه للقصر ، ظهور المحاور الكبرى المهيكله للمدينة : محور بوسعادة -المسيلة ، بوسعادة - الحلفة ، بوسعادة - بسكرة. كما شهدت المدينة خلال هذه الفترة حركة سياحية واعدة.

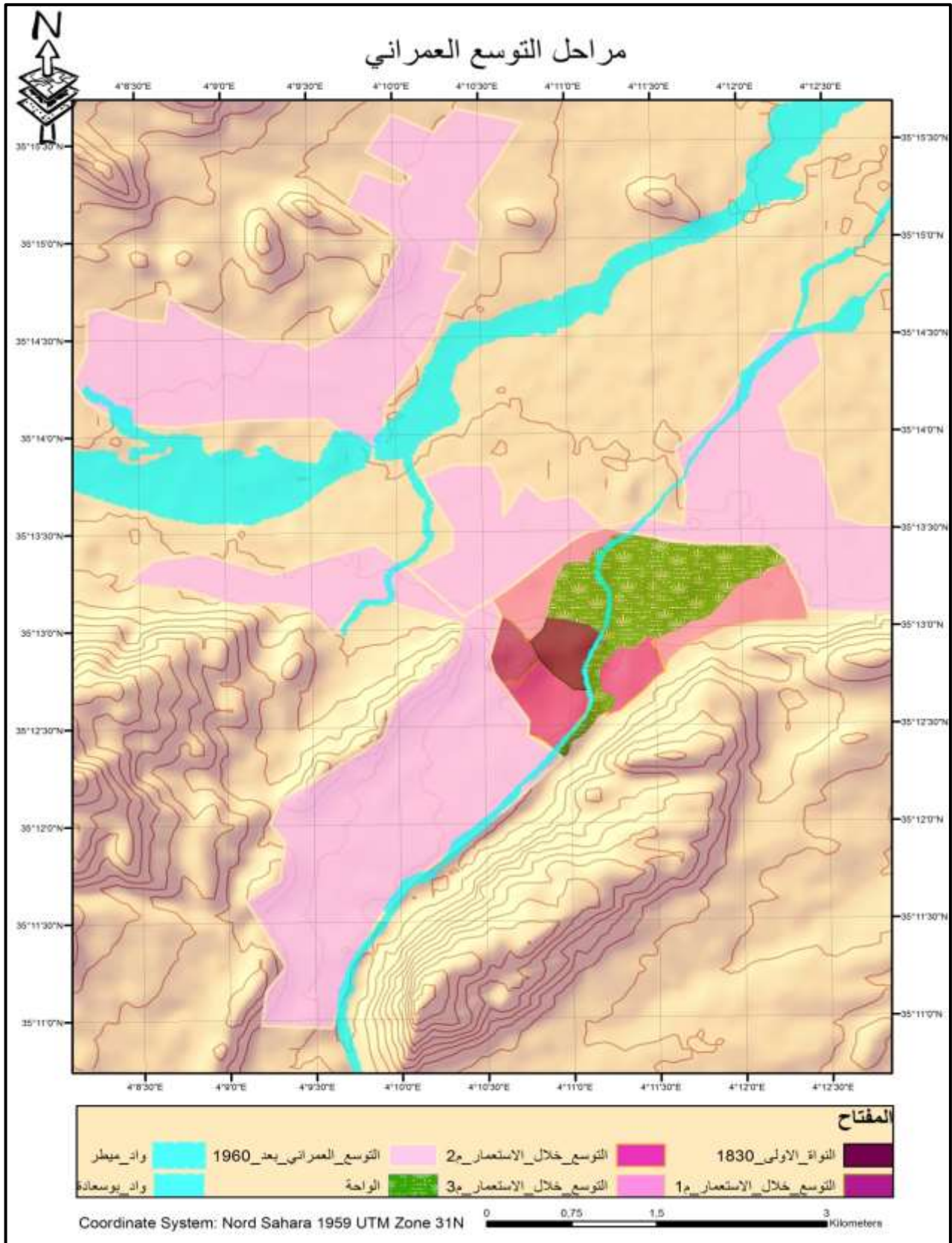
3.2 التوسع العمراني بعد 1960: ¹

يمكننا الإشارة إلى جمود كل الحركة العمرانية للمدينة غداة الاستقلال ففي غياب أدوات التسيير الحضري للمدينة توسعت في كل الاتجاهات بظهور الأحياء المخططة وغير المخططة نتيجة الحركة الذاتية للمواطنين لتعمير مساكن الفرنسيين ، و البناء على عقارات خاصة و أراضي عمومية ، في هذه المرحلة أخذ المحور شكله النهائي و يلاحظ أن المحور في كل مرة يعامل على أنه نهاية التوسع وبالتالي تكون الواجهات المطلة عليه على أساس أنها في ضواحي المدينة. والجدير بالذكر هنا أن ما نسبته 65 % من تراب المدينة غير مخطط وعبارة عن بناءات عفوية استغلها السكان للحاجة الملحة للسكن في المدينة، والهجرة نحو المدينة خاصة في الأزمة الأمنية التي عاشتها الجزائر.

¹ سعودي هجيرة، التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة ، دراسة حالة مدينة بوسعادة ، مذكرة ماجستير 2007، ص 78.



خريطة رقم(02):مراحل التوسع العمراني لمدينة بوسعادة



المصدر : يوسف نسيب. 1986. + معاينة من طرف الطالبة .

نستنتج ان تعاقب المراحل التاريخية على مدينة بوسعادة منح لها تنوعا تاريخيا وحضاريا متميزا ينعكس بشكل إيجابي على عادات وتقاليد السكان المحليين وتساهم بشكل كبير في تنمية السياحة ذات الطابع الحضاري .

3. الدراسة الطبيعية:

1.3 الطبوغرافية :¹

يتميز المجال الطبيعي لمدينة بوسعادة بوجود ثلاثة كتل تضاريسية تتحكم في توجيه وتحديد النسيج العمراني من جهة، ومن جهة ثانية تؤثر في المناخ وعناصره حيث تعمل التضاريس على تحديد مجال المدينة في شكل رواق بين السلاسل الجبلية التالية:

↪ السلسلة الأولى تمتد من الشمال نحو الجنوب توازي مجرى وادي بوسعادة، تتكون من جبل موبخيرة 722، يوازيه جبل كردادة 947 م.

↪ السلسلة الثانية من الشرق نحو الغرب المتمثلة في جبل منكب سيدي إبراهيم 718 م.

↪ جبل العليق في أقصى الحدود الجنوبية، أعلى قمة به تبلغ 1213 م، ونجد أن الوحدات التضاريسية تمثل 75% من المساحة الإجمالية للبلدية أي 1480.17 هكتار.

وبالتالي يمكننا إستنتاج ثلاث أنواع من الأرضيات :

↪ المنطقة المعمرة تقع على انحدار ذو ميل يتراوح بين (3-8)% وهي متواجدة بين سلسلة من الجبال.

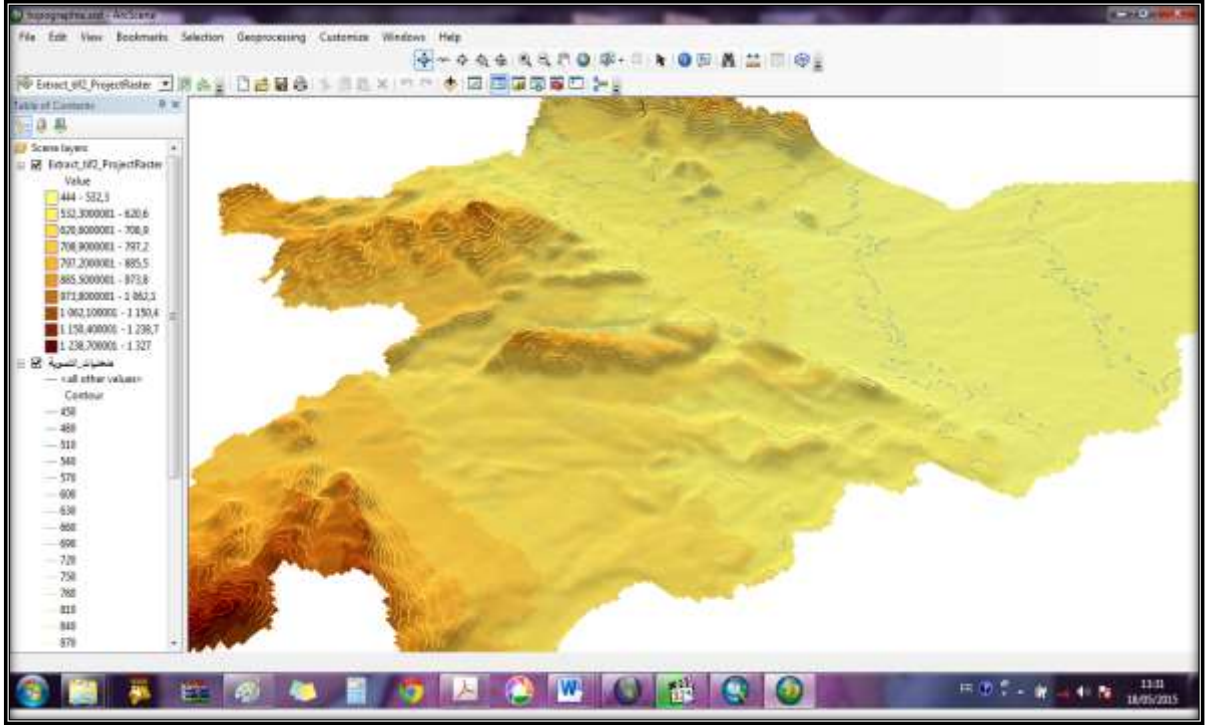
↪ المنطقة الشمالية الغربية وكذا أقصى الجنوب ذو ميل يتراوح ما بين (5-10)%.

↪ المنطقة الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية اقل من 5 وتحتل نصف مساحة البلدية وتمتاز بأراضي فلاحية ورعوية.

¹ المخطط التوجيهي للتنهية و التعمير , بوسعادة , 2005



خريطة رقم (03):مخطط ثلاثي الابعاد لمدينة بوسعادة



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

2.3 المناخ :

يعد المناخ بعناصره كافة عاملاً أساسياً في التأثير على الحركة السياحية فالأحوال المناخية المعتدلة تعد عامل من عوامل الجذب السياحي، وعلى النقيض الأحوال المناخية المتقلبة، ولذلك تعد الظروف المناخية من العوامل الأساسية المحددة لنمط السياحي، كما أنها عامل محدد لإمكانية الاستفادة من الموارد السياحية بأنواعها المختلفة، الطبيعية والاجتماعية والتاريخية (إضافة إلى أن المناخ عامل محدد لنوعية المنشآت السياحية المطلوبة، و تتميز مدينة بوسعادة بالمعطيات المناخية التالية:

1.2.3. الحرارة:¹

تتضح أهمية دراسة عنصر الحرارة، لما تلعبه من دور على راحة السكان سواء أكان ذلك بارتفاعها أو انخفاضها، وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى اختيار مواد البناء الأنسب لذلك فقد تم توضيح معدل ومتوسطات درجات الحرارة في الجدول التالي :

¹ En.tutiempo.net/bousaada/html تم الاطلاع عليه يوم 2015/05/28

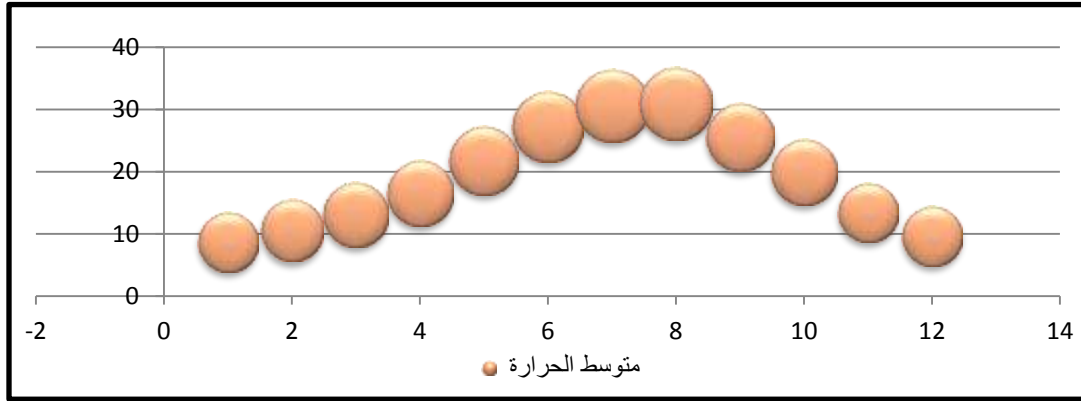


الجدول رقم:(03): يوضح متوسط درجات الحرارة الشهرية في مدينة بوسعادة لسنة 2014:

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرطوبة	16	21	26	29	31	31	30.5	29	24	19.5	15.5	14

المصدر : من اعداد الطالبة بالإعتماد على موقع en.tutiempo.net

الشكل رقم (22) يوضح متوسط درجة الحرارة السنوية بمدينة بوسعادة



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

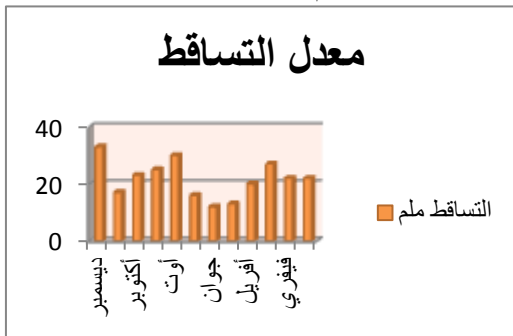
2.2.3 التساقط :¹

الجدول رقم (04) : يوضح مقدار التساقط الشهري في مدينة بوسعادة لسنة 2014:

الاشهر	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي
التساقط ملم	33	17	23	25	30	16	12	13	20	27	22	22

المصدر : من اعداد الطالبة بالإعتماد على موقع en.tutiempo.net

الشكل رقم (23) معدل التساقط



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

نستنتج من خلال المعطيات المذكورة انه معدلات التساقط لمدينة بوسعادة تتميز بالتذبذب طوال أشهر السنة حيث تزيد في الفترة الممتدة بين جانفي إلى غاية شهر ماي وتقل عند دخول فصل الصيف أي من شهر جوان إلى سبتمبر .

¹ المرجع نفسه

3.2.3 الرطوبة :¹

الجدول (05): يوضح النسبة المئوية المتوسطة للرطوبة في مدينة بوسعادة خلال أشهر سنة 2014

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرطوبة	65.5	59	51	47.5	38	34	32.5	46	46	54	69	70

المصدر : من اعداد الطالبة بالإعتماد على موقع en.tutitempo.net

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة متوسط الرطوبة النسبية كان يفوق (60 %) في أشهر الشتاء، مع ملاحظة انخفاضه عن نسبة (40 %) بالنسبة إلى أشهر الصيف. هذا يرجع إلى قلة و جود الغطاء النباتي مع قلة معدلات التساقط في هذه الفترة.

4.2.3 الرياح :²

حيث نجد:

البحري: رياح شمالية بحرية تحمل أمطارا و أحيانا ثلوجا خلال بعض أيام الشتاء.

الظهراوي: يهب غالبا في الشتاء من الجهة الشمالية الغربية يحمل الرطوبة والبرودة الشمالية وأحيانا الأمطار.

الغربي: رياح جافة و باردة شتاءً و جافة عاصفة صيفا.

السيروكو: جد ساخن يهب خلال شهر تقريبا من فصل الصيف.

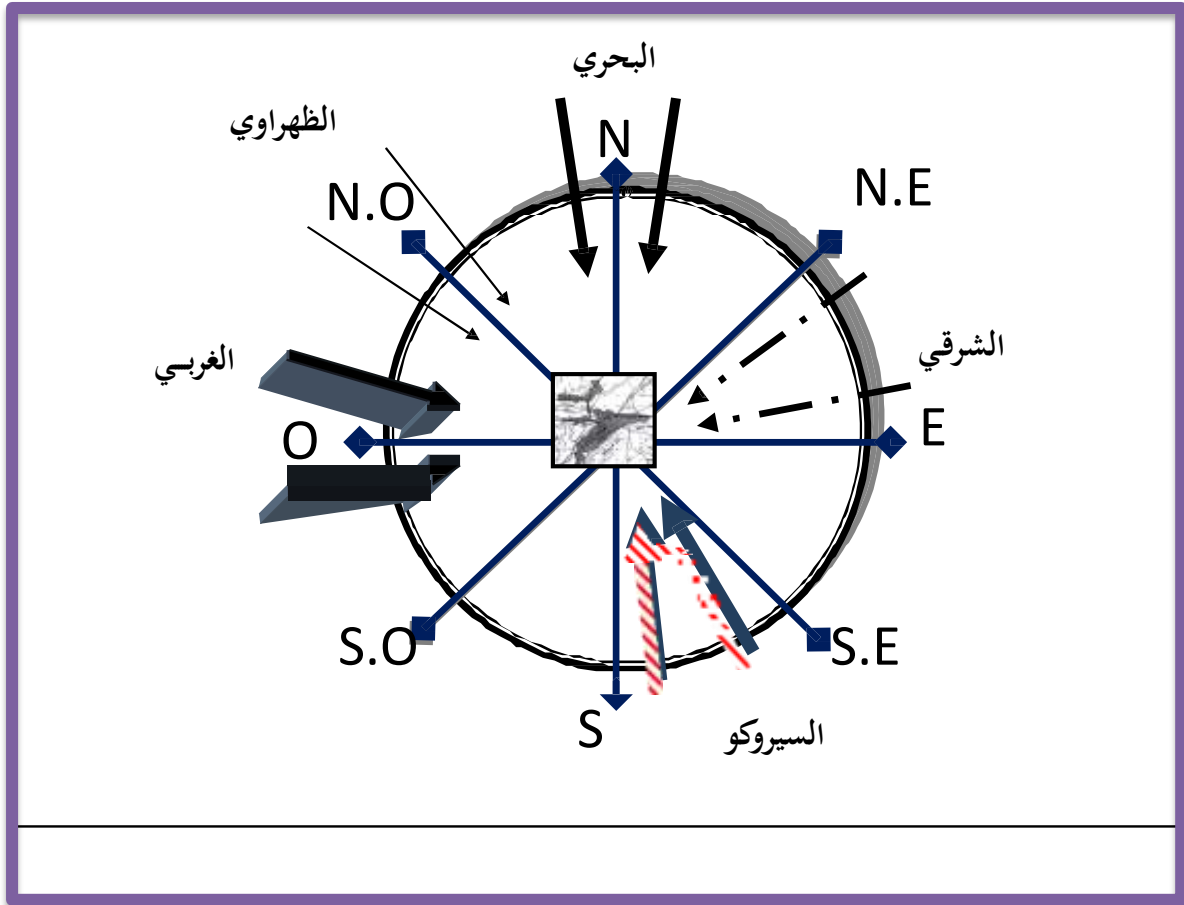
الشرقي: يمر بمرتفعات الأوراس شتاءً حاملا موجة من البرد الذي يتحول صيفا إلى رياح.

¹ المرجع نفسه

² Youssef nacib **cultures oasiennes** ENAL 1987 p 39



شكل رقم (24) : الرياح بمدينة بوسعادة



المصدر : Youssef nacib , cultures oasiennes, ENAL, 1987 + معاينة الطالبة .

4. الدراسة السكانية : ¹

1.4 السكان :

ظلت مدينة بوسعادة تحتل المرتبة الأولى على مستوى ولاية المسيلة من حيث عدد السكان إلى غاية سنة 1998 أين إحتلت المرتبة الثانية بعد المسيلة و قد سجلت المدينة معدلا كبيراً لنمو السكان مقارنة بالمعدل الوطني من خلال عمليات التعداد العام للسكن و السكان .

¹ : احمد المخلطي, التوسع العمراني و اثره على تسيير المدينة, مذكرة ماجستير, 2009, ص, ص, 85, 86



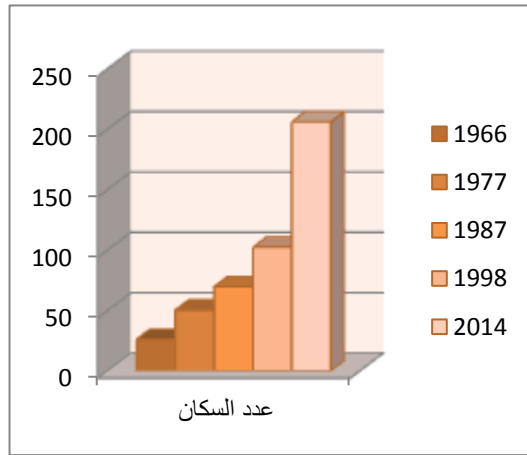
الجدول رقم (06) يمثل نمو السكان في مدينة بوسعادة .

السنة	1966	1977	1987	1998	2008	2014
العدد (نسمة)	26.021	50.369	69.620	102.245	120.245	152.306

المصدر : احمد المخلطي , التوسع العمراني و اثره على تسيير المدينة , مذكرة ماجستير, DPSB+ 2009

الشكل (25) يمثل اعمدة بيانية تمثل نمو السكان

التعليق



من خلال ما سبق نلاحظ ان عدد السكان في تزايد مستمر بمعدل نمو يقارب 3% و هو معدل لا يجب إغفاله في التخطيط خاصة و ان هناك تناسب طردي بين عدد السكان و حاجاتهم فكلما زاد عدد السكان زادت حاجتهم سواء للمنشآت القاعدية مثل الطرق و الاراضي الصالحة للبناء و الخدمات.

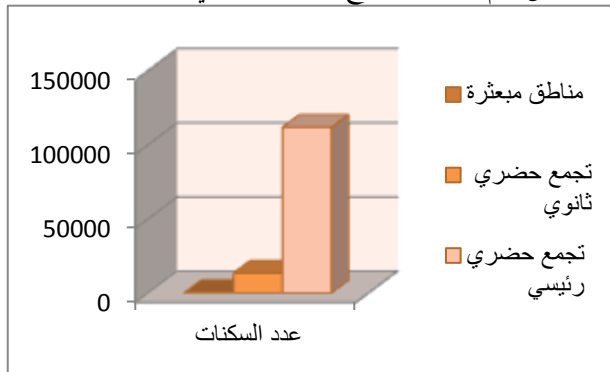
جدول رقم (07) : توزيع السكن الاجمالي حسب التشتت المصدر: من اعداد الطلبة 2015.

البلدية	مناطق مبعثرة	تجمع حضري ثانوي	تجمع حضري رئيسي	المجموع
بوسعادة	320	13 466	111 787	125 573

المصدر : احمد المخلطي ,التوسع العمراني و اثره على تسيير المدينة , مذكرة ماجستير, 2009

الشكل رقم (26) : توزيع السكن الاجمالي حسب التشتت

التعليق



تعكس لنا هذه الإحصائيات الطابع الحضري للمنطقة بما ان أكبر عدد من السكنات موجود في التجمع الحضري الرئيسي .

المصدر: من اعداد الطلبة 2015

5. تحليل النسيج العمراني الحالي:

تمهيد :

سنحاول تحليل النسيج العمراني الحالي لمدينة بوسعادة من إطار مبني و غير مبني و معرفة ما إذا كان

يخدم السياحة بالمنطقة أم يعيقها صورة رقم (01) مدينة بوسعادة:منظر عام للمدينة 2015



الملاحظ أن النسيج العمراني بمدينة بوسعادة هو مزيج من الأنسجة العمرانية المختلفة و المتنوعة في خصائصها العمرانية و المعمارية الأمر الذي جعل الإختلاف و التباين واضح بين أحياءها السكنية

على مستوى البيئة العمرانية حيث يغلب على نسيجها النسيج غير المخطط مما أدى إلى صعوبة التحكم

به و يرجع هذا الإختلاف و التباين إلى عدة أسباب يمكن حصرها في النقاط التالية :

إختلاف الظروف التي ساعدت على توسع المدينة عبر المراحل التاريخية و لقد نتج على هذا الأنسجة

التالية :

- النسيج التقليدي و المتمثل في المدينة القديمة أو القصر الذي ينم عن مبادئ مجتمع المدينة العربية.
- النسيج الشطرنجي و المتمثل في حي بلاطو الذي أنشأ إبان الحقبة الاستعمارية و الذي يتميز بالطابع الأوروبي من حيث الواجهات و الطرقات.
- النسيج غير المخطط و المتمثل في الأحياء الفوضوية المتمثلة في حي الكوشة و القيسة و محمد شعباني .. الخ و التي كانت مبنية على الهجرة الريفية و بسبب الظروف الامنية و أزمة السكن .



■ النسيج المخطط و المتمثل في الاحياء المخططة التي ظهرت بسبب السياسات العمرانية و التي

تمثلت في المدينة الجديدة و حي 20 اوت.

الصورة رقم (03) تبين النسيج الاستعماري

الصورة رقم (02) تبين النسيج التقليدي



الصورة رقم (05) تبين النسيج غير المخطط

الصورة رقم (04) تبين النسيج المخطط



الصور مأخوذة من Google earth سنة 2015 + معالجة الطالبة

من خلال التحليل للنسيج العمراني يمكن القول أنه يتميز بالتنوع و عدم الانسجام و يؤثر على

السياحة من خلال جانبيين جانب سلبي و جانب إيجابي :

الجانب الإيجابي تمثل في المدينة القديمة و الحي الاوروي حيث أن كلا منهما يعبر عن خلفية المدينة و

هويتها العمرانية , أما الجانب السلبي فقد شمل الأحياء الغير مخططة و التي أثرت على الجانب الجمالي

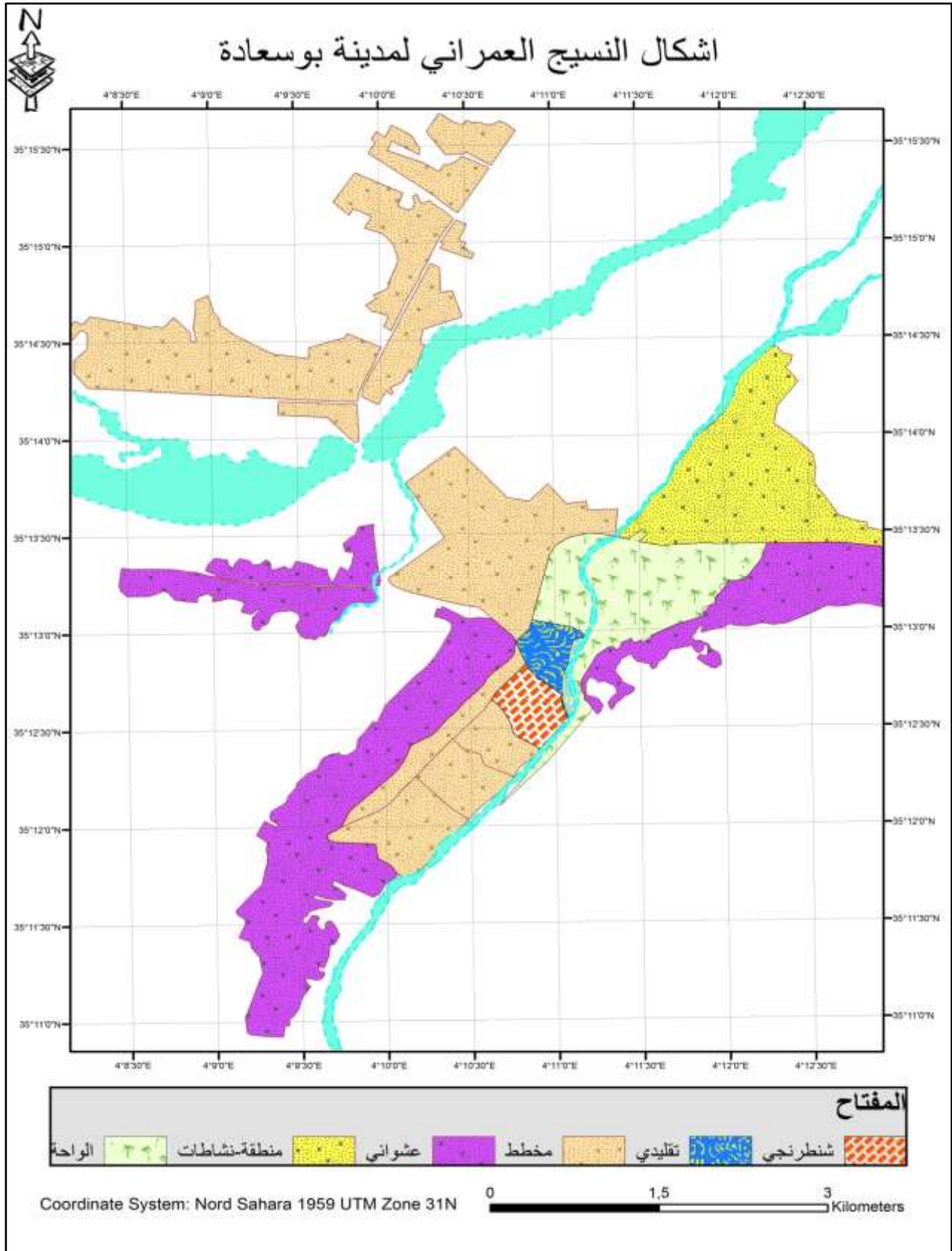
للمدينة حيث تسببت في تشوه المنظر العمراني و كذلك أدت إلى إستنزاف المجال بشكل سلبي لا يخدم

المدينة و لا هويتها أما المخططة فقد جاءت هي الأخرى بنمط جديد مخالف تماما لخلفية المدينة و

هويتها متخذًا أشكال نمو عمرانية جديدة .



خريطة رقم(04): النسيج العمراني بمدينة بوسعادة



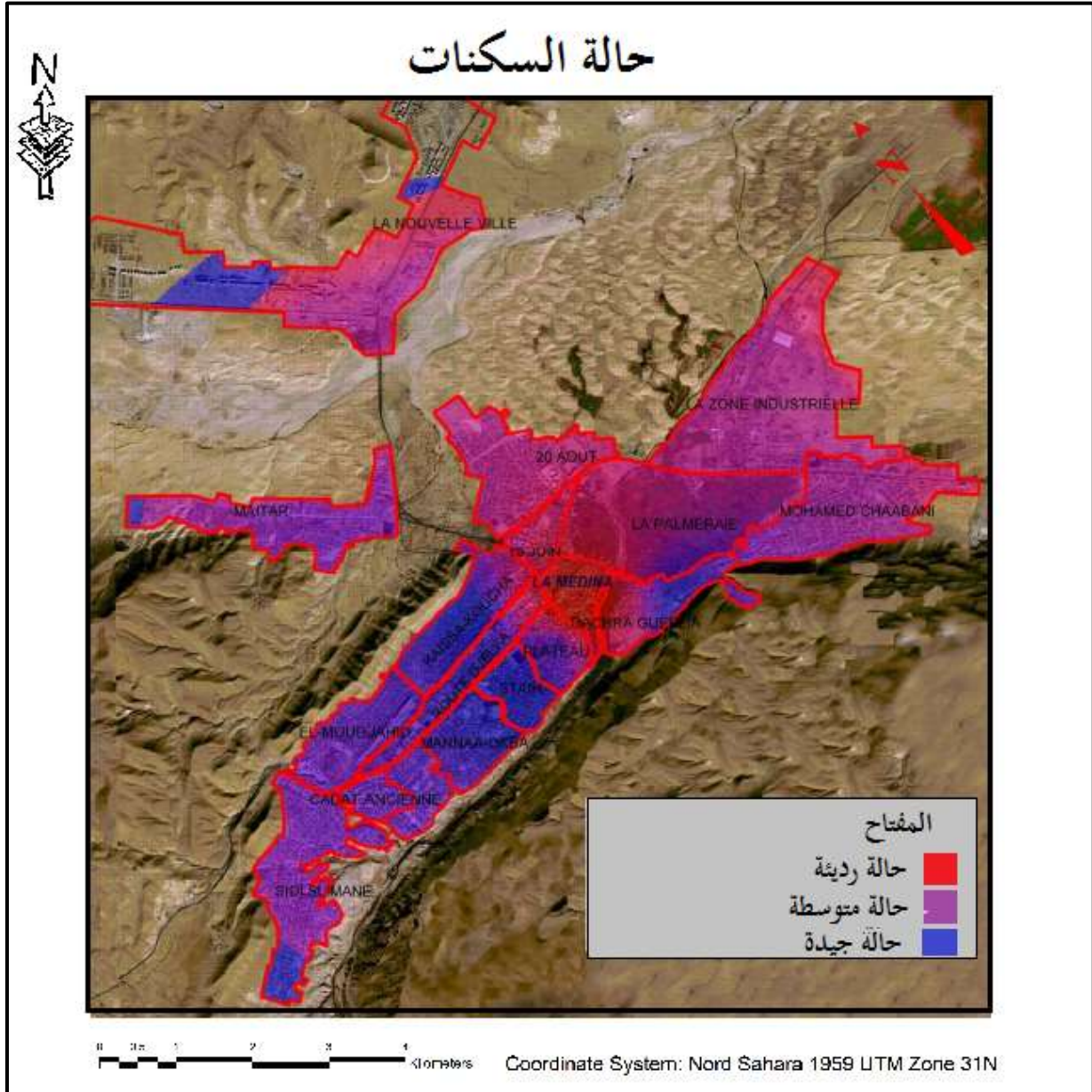
المصدر : من اعداد الطالبة سنة 2015



1.5 السكنات :

تعتبر الحظيرة السكنية لمدينة بوسعادة في أغلبها بين الجيدة والمتوسطة أما الرديئة فنجد أغلبها في نطاق المدينة القديمة ، وهذه الأخيرة تستدعي الترميم والحفاظة من أجل توريث التراث العمراني و المعماري في المنطقة للأجيال.

خريطة رقم(05): حالة السكنات بمدينة بوسعادة



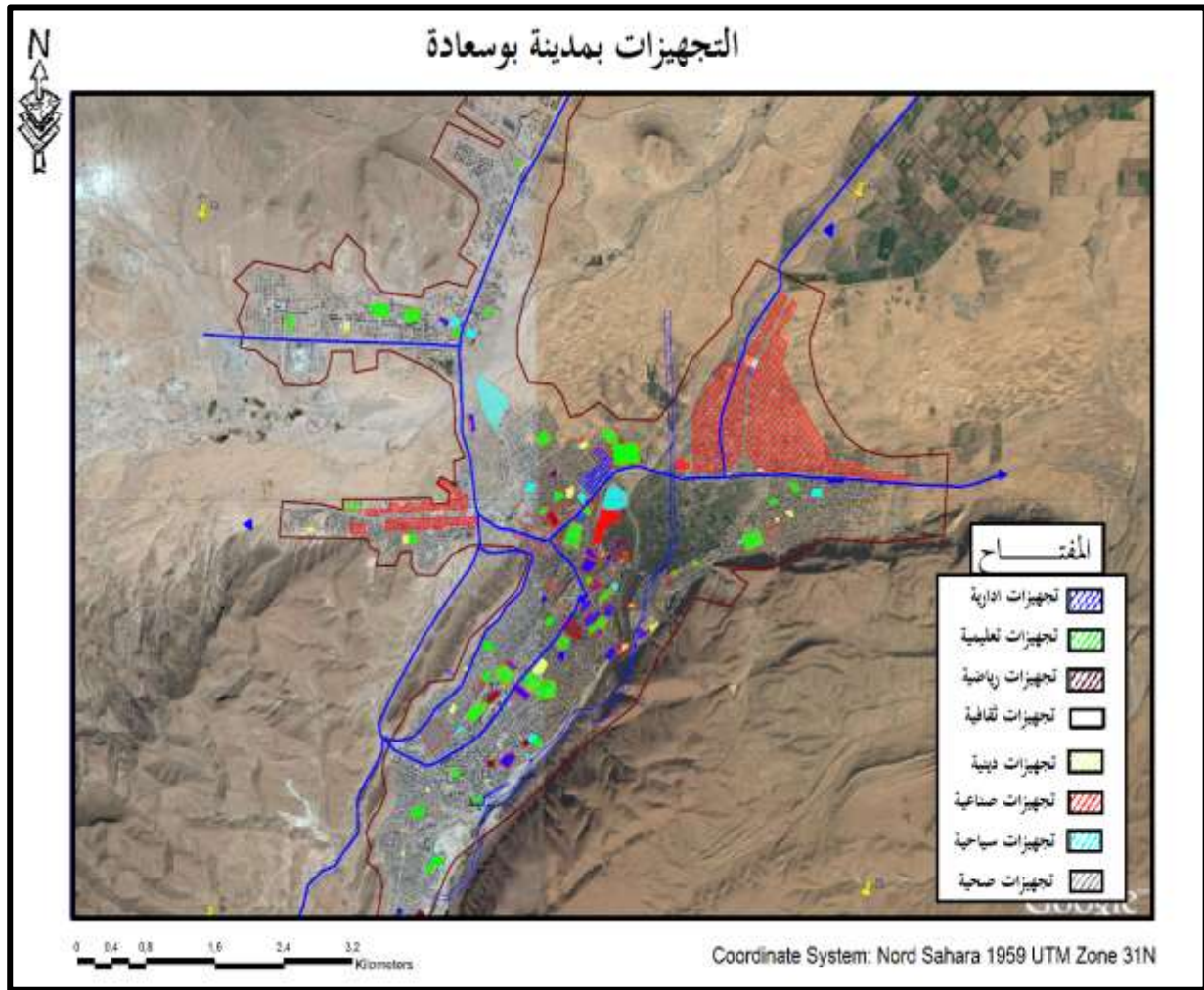
المصدر : Belouadah naceur ,**développement urbain et préservation du patrimoine architectural dans les médinas** . cas de la médina de bou-saada , magister , université de Biskra , 2012

و الملاحظ على غرار حالة السكنات الفيزيائية هو أن اغلب واجهات هذه السكنات لا تشكل نمط عمراي موحد كما أنها غير متجانسة من ناحية الشكل و الفتحات. و هذا الامر لا يخدم المنظر الجمالي للمدينة .

2.5 التجهيزات

تحتوي مدينة بوسعادة على اغلب التجهيزات الضرورية ، لكنها متركزة في حي الهضبة وعلى طول المحور الرئيسي ومنعدمة في الإحياء القديمة بالإضافة الى الافتقار للمرافق الثقافية و السياحية و الترفيهية التي تنشط على مجال المدينة ككل و عدم استطاعة المرافق الالية لتأدية هذا الدور نفس الشيء فيما يخص المرافق الرياضية خاصة على مستوى الاحياء بحيث هناك اختلاف في توزيعها من الناحية الكمية و مجال التأثير .

خريطة رقم(06): يوضح التجهيزات بمدينة بوسعادة



المصدر : من اعداد الطالبة سنة 2015 بالاعتماد على مخطط التناسق الحضري لمدينة بوسعادة 2009

3.5 الطرقات :

نجد أن المناطق السياحية تكون ذات قيمة محدودة إن لم تتوفر على طرق النقل العادية المؤدية لها، وعدم كفاية تسهيلات النقل تعتبر دون شك عائقا هاما للسياحة، ونجد أن تقدم النقل كان من أهم أسباب تطور السياحة وإذا تتبعنا تطور السياحة في العصر الحديث نجد ترابطاً بين تطورها والسكك الحديدية، ثم بينها وبين الطرق البرية، وبين النقل الجوي.

وتحتوي مدينة بوسعادة على مجموعة من الطرق أهمها :

☞ الطريق الوطني رقم 08 : الرابط بين بوسعادة و الجزائر بالجهة الشمالية و يمتد داخل البلدية

بمسافة 8,5 كلم

☞ الطريق الوطني رقم 46 : الرابط بين بوسعادة و بسكرة بالجهة الشرقية و بوسعادة و الجلفة بالجهة

الجنوبية الغربية و يمتد داخل مجال البلدية بمسافة 17,5 كم

☞ الطريق الوطني رقم 89 : الذي يربط بوسعادة بالجلفة مرورا بسيدي عامر بالجهة الغربية و يمتد

على مسافة 7,9 كم داخل مجال البلدية

☞ الطريق الولائي رقم 38 : الرابط بين بوسعادة و مجدل مرورا بجي ميطر بالجهة الغربية

☞ الطريق الولائي رقم 04 : الرابط بين بوسعادة و معاريف مرورا بتجمع المعذر بالجهة

الشمالية الشرقية و يمتد داخل مجال البلدية بمسافة 12 كم

☞ الطريق البلدي رقم 05 : الرابط بين بوسعادة و ولتام بالجهة الجنوبية و يمتد داخل

البلدية بمسافة 12 كم.

☞ بالإضافة إلى الطريق المار عبر جبل موبخيرة (طريق الآليات الثقيلة الحالي) و الجزء المتفرع

من الطريق الوطني رقم 46 قدوما من بسكرة و المار على الدشرة القبلية و الذي يربط



هذه الأخيرة بمركز البلدية مرورا بالمدينة القديمة , أيضا الجزء المتفرع كذلك من الطريق

الوطني رقم 46 قدوما من بسكرة إنطلاقا من نزل القايد باتجاه مركز المدينة .

جدول رقم (08): حالة الطرقات بمدينة بوسعادة :

حالة الطرقات			الطول (كلم)	نوع الطريق
حالة سيئة	حالة متوسطة	حالة جيدة		
	X		8.5	طريق وطني 08
		X	17.5	طريق وطني 46
X			7.9	طريق وطني 89
	X		10	طريق ولائي 38
	X		12	طريق ولائي 04
	X		12	طريق بلدي 05

المصدر : من اعداد الطالبة بالإعتماد على معطيات مديرية الاشغال العمومية لولاية مسيلة

الملاحظ ان غالبية طرق المدينة تتميز بالضيق والانحرافات الكثيرة وقلة الطرق المستقيمة على مسافات

طويلة و اهم ميزة تميزها هي خاصية التدرج الهرمي، فنجد في المدينة طرق مهيكلة تكون فيها الحركة

المروية كثيفة و كلما تعمقنا باتجاه داخل الأحياء السكنية فإن الحركة تقل في تلك الطرق، كما أنه

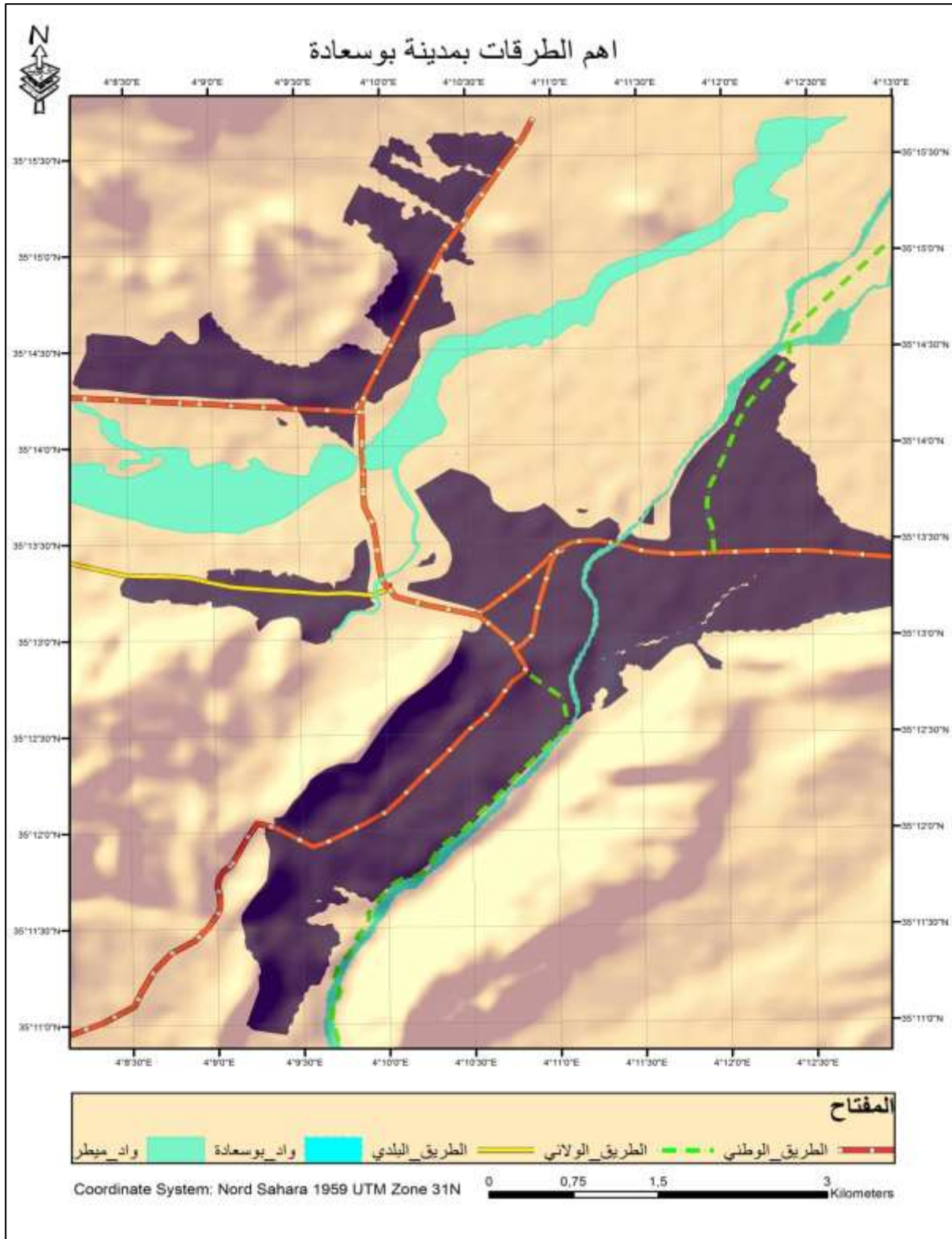
لغالبية الطرق داخل المدينة نمط وطابع يميزها عن غيرها لذلك نجد أنه من السهل التمييز بينها.

يمكن القول أنه لمدينة بوسعادة طريق رئيسي واحد كبير (محور رئيسي) يتحمل هذا المحور كافة الحركة

المروية داخل المدينة لأنه وحسب خاصية التدرج الهرمي تصب كل الطرق في المدينة في هذا المحور.



خريطة رقم(07): يوضح الطرقات بمدينة بوسعادة



المصدر : من اعداد الطالبة سنة 2015

1.3.5 الموصلات :¹

↳ النقل الحضري بالحافلات : و تؤمن تغطية المدينة ب 58 :مركبة يتوزعون على 07 مواقف على امتداد 11 خط بسعة إجمالية قدرها 983 مقعد نحو جميع الاتجاهات و بمعدل 06 دورات يوميا.

↳ النقل الحضري بالسيارات : و تؤمن تغطية المدينة ب 349 :سيارة أجرة نحو جميع الاتجاهات، مرخصة من طرف مديرية النقل، استفاد منها أبناء الشهداء و فئة البطالين بصفة خاصة، يتوزعون على 23 موقف تخضع في تسييرها للبلدية اغلبها غير مهياً إذا ما استثنينا موقف ساحة الشهداء ، موقف المستشفى، موقف سوق الخضـر.

مما سبق يمكن القول ان مدينة بوسعادة تعاني من مشاكل على مستوى النقل الحضري و الطرقات هما تمثل في :

- ↳ أغلب المواقف غير واضحة وغير مهئية
- ↳ لا يوجد مخطط واضح لإدارة النقل الحضري في المدينة
- ↳ لا يوجد اهتمام بالجانب السياحي من حيث الطرق السياحية التي يجب ان تكون مهياًة و تعبر عن خصوصية المنطقة بالإضافة الى غياب النقل السياحي .

4.5 المساحات الخضراء :

من خلال تحليل شغل التربة عبر مجال إقليم بلدية بوسعادة يمكن ملاحظة أن هذا الأخير ينقسم إلى ثلاث فئات تتمثل فيما يلي:²

1.4.5 المناطق الغابية :

و هي ضعيفة إذا ما قورنت بالمناطق المجاورة كعين اغراب و امجدل وغيرها والتي تستحوذ على إمكانات معتبرة من الثروة الغابية، غير أن منطقة بوسعادة تتوفر على مجال غابي رغم قلته يجدر المحافظة

¹ بركات زين العابدين, اعادة هيكلة وتنظيم المجال الحضري لمدينة بوسعادة ضمن افاق الترقية الادارية , ماجستير. 2007, ص,141
²المرجع نفسه , ص, 142



عليه، متمثلا في جنان بن القيزاوي و واحة النخيل التي تضررت كثيرا بسبب الإهمال و عمليات القطع، بالإضافة إلى أشجار الصنوبر المشكلة لحزام السد الأخضر جنوب البلدية .

2.4.5 منطقة المراعي :

هي مناطق واسعة تصل مساحتها إلى 14340 هكتار أي ما يعادل 56.23% المناطق مكونة أساسا من الإستبس إضافة إلى مجموعة من النباتات الأخرى، و هي تتوفر على كمية جيدة من الحلفاء . الأمر الذي يجعلها تكتسي أهمية بالغة عند مربي الماشية.

3.4.5 المناطق الفلاحية :

تعتبر الشريان المحرك للنشاط الفلاحي و الاقتصادي بشكل كبير لما تتوفر عليه من إمكانات هامة من العتاد و اليد العاملة، و من خلال تنطيق هذا المجال وجدنا أنه يتحدد بمجموعة من المحيطات نلخصها فيما يلي:

↪ محيط المعذر

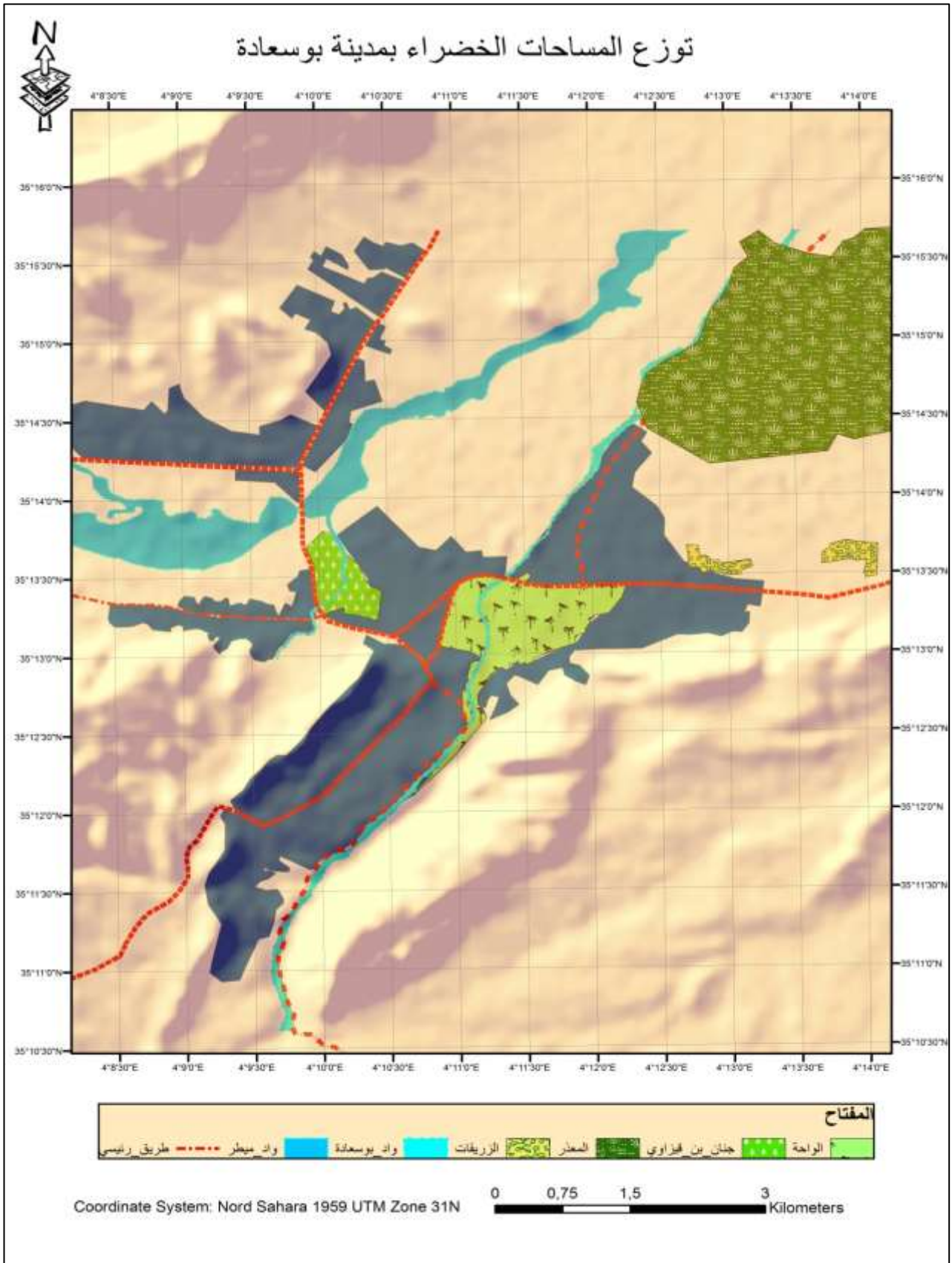
و هو عبارة عن مساحة فلاحية شاسعة تقع إلى الشمال الشرقي لبلدية بوسعادة و يمتد على طول مجموعة من البلديات (بوسعادة، الحوامد، المعاريف، بئر هني) تبلغ مساحته 1950 هكتار

↪ محيط الزريقات

و هو محيط صغير يقع إلى جنوب من المدينة ويحده الطريق الوطني رقم 46 من الغرب، يلاحظ انتشار البنايات داخله و المستعملة كمساكن أو مخازن و مستودعات . و هو مخصص لإنتاج الخضر المسقية عن طريق الآبار بواسطة مضخات صغيرة نظرا لنقص التزويد بالطاقة الكهربائية، أما بالنسبة للقيمة الفلاحية للأرض فإنها ضعيفة إذا ما قورنت بمحيط المعذر الأمر الذي يعكس محدودية إنتاج .



خريطة رقم (08): توزيع المساحات الخضراء



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مديرية الغابات 2015

ثالثا : المقومات السياحية بمدينة بوسعادة

تمهيد :

سنقوم بإستعراض أهم المؤهلات السياحية لمدينة بوسعادة و اهم المشاكل التي تعاني منها أبرز هذه المعالم التي تتميز بها المدينة و التي تعيق و تعرقل النشاط السياحي و التي يجب أخذها بعين الاعتبار في عمليات التخطيط و التهيئة السياحية و إستغلال هذه المقومات بصفة عقلانية ومدروسة وفق خطط سياحية تأخذ بعين الإعتبار كافة خصائص مجتمع المنطقة ورغبات الزوار وهذا كله يضمن تنمية سياحية فعلية.

أهم المشاكل التي تواجهها مقومات السياحة و هو التعدي على المعالم التي تتميز المدينة و من بينها :

1. ظاهرة التوسع العمراني على حساب منطقة التوسع السياحي .
2. التوسع على حساب الواحة .
3. إتلاف جزء من النسيج العمراني العتيق.
4. التلوث على مستوى واد بوسعادة.
5. استنزاف الرمال عبر مقالع الرمل .
6. انتشار مقالع تفتيت الحصى في الجبال المحيطة بالمدينة .



1. المقومات الطبيعية:

1.1 الوادي (واد بوسعادة) :

يعتبر واد بوسعادة من المعالم التي ارتبط إسمها بمدينة بوسعادة ذلك أن النواة الاولى لمدينة بوسعادة ظهرت بمحاذاته و من اهم مميزاتة :

↳ مياهه مصدرها ينابيع متواجدة على طول ضفافه و لا تنقطع بالإضافة الى ان نسب تدفق المياه عالية خاصة في السنوات الممطرة .

↳ مجرى الواد متعرج بسبب العوائق الطبيعية من صخور تضي عليه رونقا و جمالا و كذلك تكون برك كثيرا ما تستهوي الشباب و السواح للسباحة .

الا أن هذا الأخير أصبح يعاني من مشكلة التلوث و أصبح مفرغة للنفايات و المياه المستعملة من طرف البنائات الفوضوية المجاورة له كحي سيدي سليمان ، هذا التلوث قد أضر بالتنوع البيئي للوادي و كذا أنقص من أهميته السياحية .

الصور التالية توضح مظاهر التلوث التي يعاني منها واد بوسعادة الان:

الصورة رقم (07)



الصورة رقم (06)



الصورة رقم (08) واد بوسعادة



2.1 واحة النخيل :

تتمثل في الواحة بالإضافة إلى الأشجار المتواجدة على طول واد بوسعادة، حيث تعتبر بمثابة رئة المدينة ونجد بها 500 حديقة و 10000 نخلة¹، بالإضافة إلى أنها مكان للاستحمام والتمتع بالمناظر الخلابة، وتعتبر مصدر لأزيد من 700 عائلة، لكنها الآن تعاني من تقلص مساحتها جراء زحف الاسمنت و بيع القطع الفلاحية و استغلالها في العقار كما هو مبين في الصورتين التاليتين :

الصورة رقم (10)

الصورة رقم (09)



الصورة مأخوذة من Google earth سنة 2015

الصورة مأخوذة من Google earth سنة 2001

ملاحظة : من خلال المقارنة بين الصورتين باستعمال نظم المعلومات الجغرافية تبين لنا ان مساحة الواحة تناقصت بحوالي 60 هكتار من مساحتها خلال 14 سنة مضت مما يستدعي التدخل لحمايتها .

3.1 الكثبان الرملية:

تعتبر هذه الكثبان جزء من التراث المحلي حيث انها توشي بالصحراء الكبرى في منطقة سهبية تقع في الجهة الشمالية للمدينة ، و كانت تستعمل في العلاج سابقا و تستقطب اعداد كبيرة من السياح كونها اقرب رمال للشمال و في اطار ذلك تم اقتراح مشروع قرية سياحية علاجية في اطار تنمية السياحة العلاجية و تم الشروع في انجازه الا ان هذا المشروع تم تثبيطه بسبب تناقص المنطقة الرملية بشكل كبير ، وهذا يعود إلى عدة عوامل منها الرعي الجائر و انتشار مقالع الرمل القانونية منها و الغير قانونية لنهب الرمال بالإضافة الى التوسع العمراني الغير قانوني على حسابها و المتمثل في حي الخمسين بالرغم من ان الدولة قامت بتثبيت جزء من هذه الرمال لحماية المدينة من زحفها.²

¹ مديرية الفلاحة لولاية المسيلة سنة 2015
² دائرة الغابات لبوسعادة سنة 2015

الصورة رقم (12)



صورة فضائية مأخوذة من Google earth سنة 2015

الصورة رقم (11)



صورة فضائية مأخوذة من Google earth سنة 2001

ملاحظة : حسب مديرية الغابات بولاية المسيلة فان نسبة الرمال قد تناقصت بحوالي 70 % خلال السنوات الماضية و هو الامر الذي نلاحظه من خلال الصورتين (11 , 12)

الصورة رقم (14)



المصدر : مأخوذة من طرف الطالبة

الصورة رقم (13)



المصدر : مأخوذة من طرف الطالبة

4.1 الجبال :

مدينة بوسعادة تتواجد على منطقة جبلية حيث تميز الجهة الشمالية الغربية و الجهة الجنوبية الغربية جبليين و المتمثلة في:

↔ **جبل كردادة:** يعتبر جبل كردادة احد المعالم الطبيعية الموجودة بمدينة بوسعادة يتوقف عند حدوده النسيج العمراني من الجهة الجنوبية الغربية للمدينة و من المقرر ان يكون التوسع المستقبلي خلفه .

↔ **جبل عز الدين:** يعتبر جبل عز الدين الحد الثاني لتوسع النسيج العمراني من الجهة الشمالية الغربية للمدينة و الذي يتحكم في شكل المدينة من هذه الجهة .



و الملاحظ ان هذه الجبال ايضا لم تسلم من النهب من قبل مقالع لتفتيت الحصى الغير قانونية و

الصورة التالية توضح مظاهر انتهاك هذه المعالم :

الصورة رقم (16) : تبين لنا جبل كردادة

الصورة رقم (15) : تبين لنا جبل عز الدين



المصدر : ماحوذة من طرف الطالبة 2015

المصدر : ماحوذة من طرف الطالبة 2015

5.1 جنان بن قيزاوي :

أجرت هذه المساحة الخضراء من طرف معمرة استرالية بهدف حماية المدينة من زحف الرمال غير ان

المساحة التي كانت تتعدى 200 هكتار تقلصت كثيرا جراء زحف الاسمنت و كان لقرار الوالي سنة

2003 القاضي بتحويل ملكيته من البلدية الى الغابات دور كبير في حماية ما تبقى منه و قد استفاد

مؤخرا بمشروع يرمي الى انجاز حديقة حضرية و قدمت الدراسة و هو الان بصدد الانجاز.¹

الصورة رقم (18)

الصورة رقم (17) : تبين لنا جنان بن قيزاوي



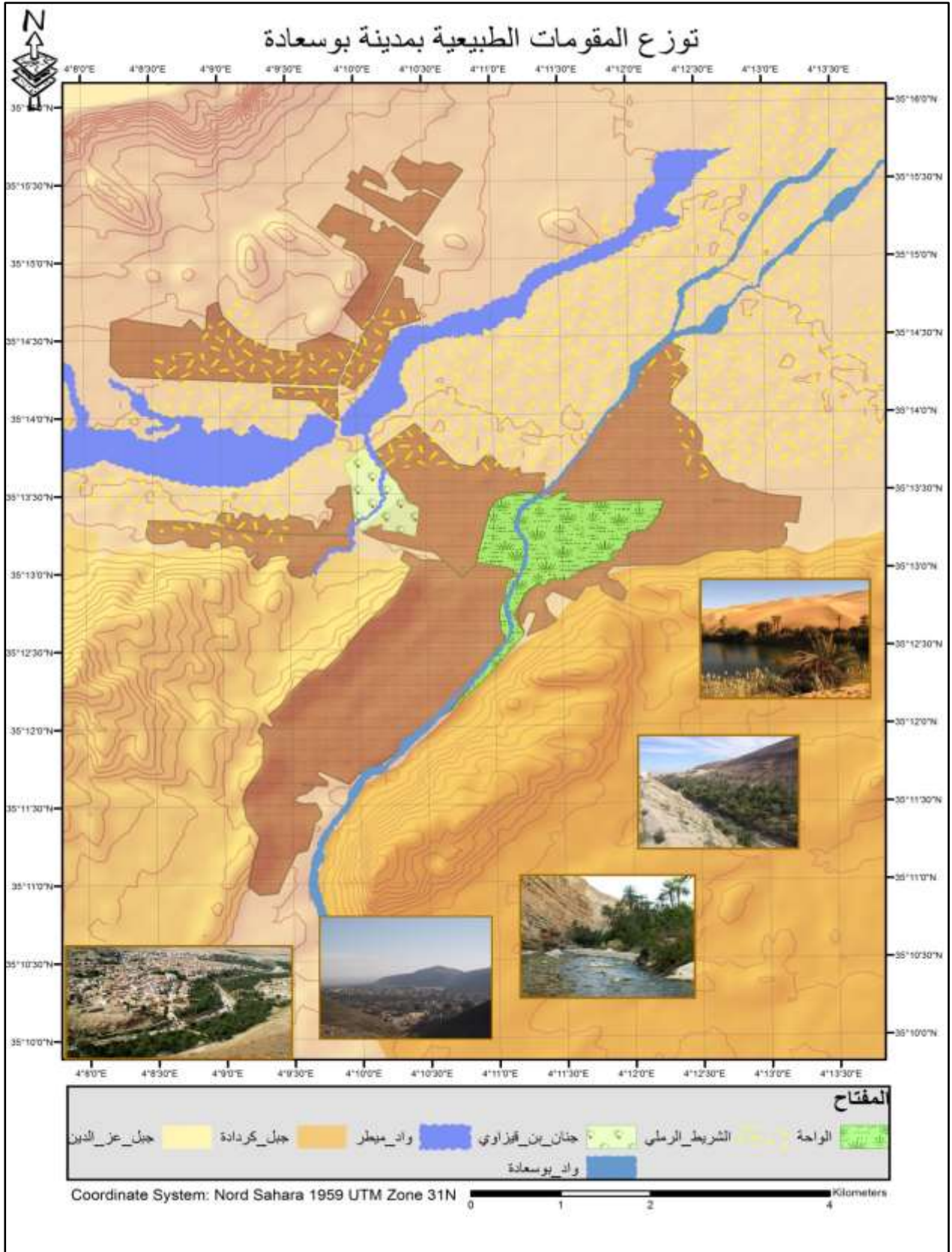
صورة فضائية ماحوذة من Google earth سنة 2015

المصدر : ماحوذة من طرف الطالبة 2015

¹ مديرية البيئة لولاية المسيلة 2015



خريطة رقم(09): تموضع المقومات الطبيعية بمدينة بوسعادة



المصدر : من اعداد الطالبة سنة 2015



2. المقومات التاريخية: ¹

نتيجة للمراحل التاريخية التي مرت بها المدينة فإنها تمتلك العديد من المعالم و الاحياء الاثرية و الحديثة و تعزز هذه المعالم الأهمية السياحية للمدينة و تعطيتها نمطا خاصا بها الا أن البعض منها اصبح يعاني من اختلالات تمسه سوائاً من الناحية الفيزيائية أو من ناحية الاهمال و عدم الاستغلال الجيد . و الجدول رقم (09) التالي يبين لنا أهمها مع نبذة بسيطة عنها و ما أصبحت عليه بعضها الان :

<p>لكنها لم تبقى على حالها الان و فقدت أغلب مكوناتها بالإضافة الى أنها تعاني من مشكلة تلوث المياه المحيطة بها حيث غمرتها المياه القذرة التي مصدرها الحي الفوضوي المجاور لها حي سيدي سليمان الامر الذي يستدعي التدخل للحفاظ على هذا المعلم</p>	<p>شيدت هذه المطحنة خلال سنة 1948 لغرض طحن الذرة و القمح , و لطالما اعتبرت موقعا سياحيا رائعا يقع على مقربة 02 كلم من بوسعادة ممتدا على الضفاف المنعرجة لجرى مائي.</p>	<p>مطحنة فيريرو</p> 
<p>يعود تاريخ برج الساعة إلى تواجد الاحتلال الفرنسي في بوسعادة حيث لقي مقاومة شرسة من طرف السكان فقررت سلطات الاحتلال إنشاء الحصن و سمي بكافينياك سنة 1852، وهو الآن من بين المعالم السياحية الهامة في المدينة.</p>	<p>برج الساعة</p> 	<p>ضريح الرسام نصر الدين ديني</p> 
<p>هو رسام فرنسي أسلم بعد زيارته للمدينة شارك مع السكان في مقاومتهم للاحتلال و بعد وفاته دفن بالمدينة وقد أنشأ له معرض خاص في منزله يضم بعض أعماله.</p>	<p>قبر الأمير الهاشمي</p> 	<p>حفيد الأمير عبد القادر الجزائري و والده الأمير خالد. ضريحه الموجود في حارة الشرفاء بالمدينة القديمة ببوسعادة, توفي ودفن في بوسعادة سنة 1900م</p>
<p>يعاني القصر من العديد من المشاكل من بينها قدم المساكن و ضعيتها المتدنية اما التي هي في حالة جيدة فتختلف تماما عن طابع المدينة القديمة من حيث مواد البناء و تصميم الواجهات و السبب في ذلك هو اللامبالاة و إهمال القيمة التاريخية و السياحية لهذه المنطقة سواء من السلطات المحلية أو السكان</p>	<p>يعتبر القصر من أهم الاقطاب السياحية للمدينة و الذاكرة الحية لسكانها و من بين أهم القصور الصحراوية ذات الطابع العربي الاسلامي, وجدت نواة المنطقة السكنية به منذ القرن الحادي عشر يحتوي على سبع حارات لكل واحدة منها رحبة ومسجد وعين للشرب والسقاية.</p>	<p>المدينة القديمة (القصر)</p> 

متحف نصر الدين دينيه

تم تأسيس المتحف عبر منشور سنة 1993 و ذلك تخليدا لذكرى و اعمال الفنان التشكيلي نصر الدين دينيه حيث أن هذا المتحف شيد بالحديقة التي كان يحتضنها أول مسكن عرف للرسم دينيه يتكون من قاعتين للعرض و بناية للإدارة و يحتوي على معروضات قيمة جدا .



المدينة الاستعمارية - حي بلاطو -

تم بناء الحي الفرنسي Plateau جنوب القصر بنمط شطرنجي و شوارع متقاطعة ونظرا لأهمية القصر السياحية تم إنشاء العديد من الفنادق على طول شارع Rue Goborient و بناء العديد من المرافق الإدارية و التجارية وسط المدينة



المسجد الكبير

يعد الجامع الكبير (مسجد البشير الابراهيمي) من أهم المعالم التي يربط اسمها بمدينة بوسعادة و يشكل تحفة معمارية جميلة ترى مآذنها من غالبية مناطق المدينة , و يتمركز في وسط المدينة على جانب الطريق الرئيسي .



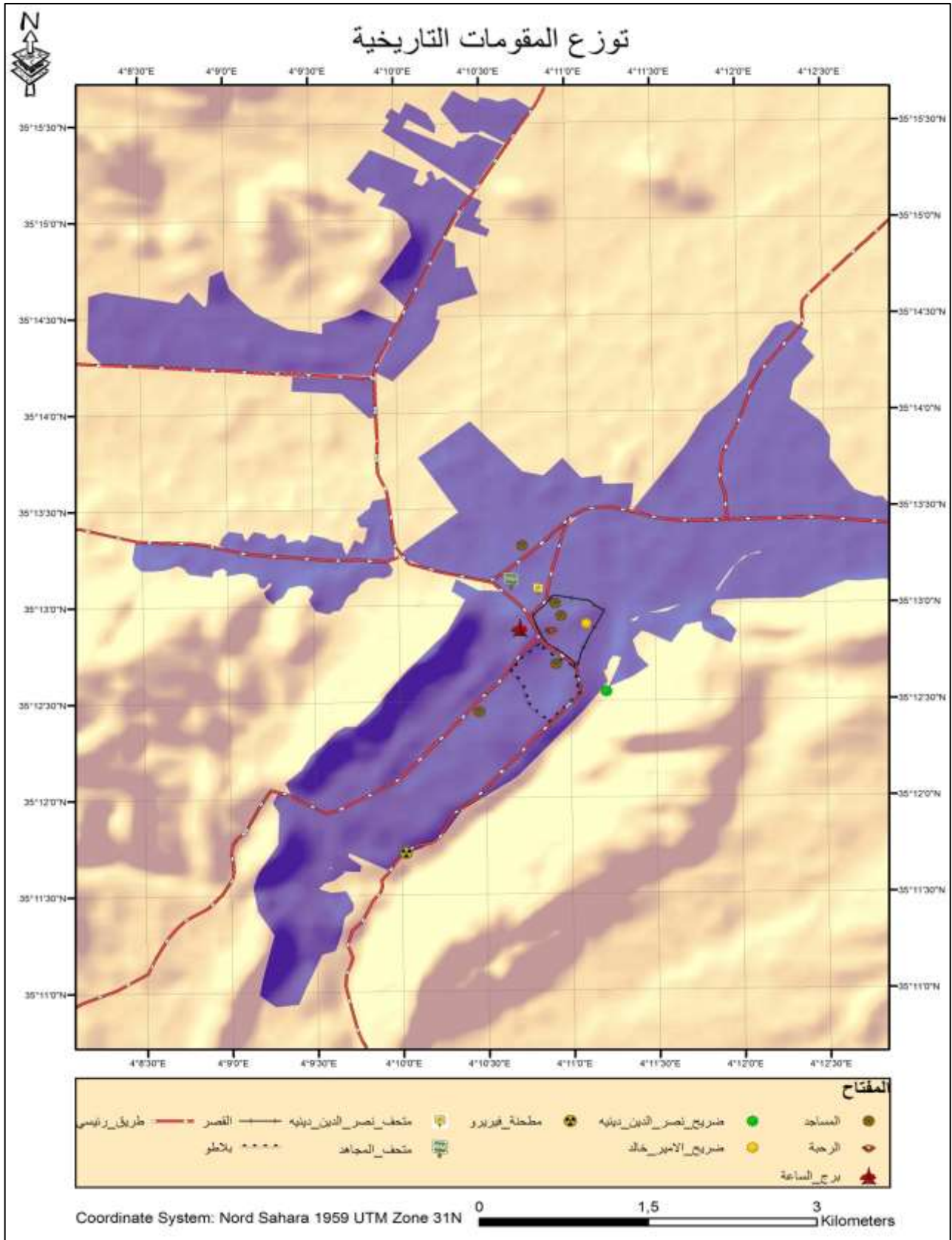
السوق (الرحبة)

و هو الان لايزال في نفس الموقع ويحتوى على سوق للخضر و الفواكه بالإضافة الى حديقة عامة و سوق للملابس و بعض محلات الصناعة التقليدية التي كانت هناك منذ القدم

كان سوق القصر القديم لبوسعادة مقترنا بحاجات سكانه أي انه لم يعتمد كمحطة للقوافل التجارية التي تعبر المنطقة، بل كان يفي باحتياجات القاطنين من قمح وزيت ومختلف المنتجات الصحراوية , ويقع السوق في المكان الذي حولته الإدارة الفرنسية إلى ما يعرف بـ (Place du colonel Pein) .



خريطة رقم (10) : تموضع المقومات التاريخية بمدينة بوسعادة



المصدر : من اعداد الطالبة سنة 2015



3. المقومات الثقافية:

يشكل الموروث الثقافي لمدينة بوسعادة مخزوناً متنوعاً من العادات و التقاليد و يتسم بجمالية فنية تعكس التاريخ الفكري و الاجتماعي للمنطقة و يتجلى هذا الموروث غالباً في الاشكال الغنائية الشعبية و الرقص و الطبخ و الحرف التقليدية و يجب التسويق لهذا المنتج سياحياً من خلال عرضه في المهرجانات و المعارض و دو الضيافة ذلك من اجل الحفاظ عليه في ظل العولمة و فيما يلي سنحاول اعطاء لمحة للتعريف ببعض العناصر الخاصة بالمنطقة :¹

1.3 الحرف التقليدية

تحتوي منطقة بوسعادة على مهارات حرفية لا يستهان بها في بعض النشاطات الحرفية التقليدية المرتبطة أساساً بطابعها الزراعي الرعوي و أبرز المنتجات الحرفية تتمثل فيما يلي :

- النسيج البرنوس الكستنائي من صوف الغنم ويرانيس و قشاييات من وبر الجمال .
- السراجة (سرج الخيول و خاصة " سرج بوسعادة"
- النحاس
- اللباس التقليدي
- صنع الحلبي (الذهب/الفضة)
- النسيج: زربية أولاد نايل
- الحدادة التقليدية
- صنع الجلود (البلغة ، النعل ، الأحزمة....).

¹مديرية السياحة لولاية المسيلة - المخطط الترقوي السياحي - 2008 ص 42



■ السكين البوسعادي : و تنتسب تسمية السكين البوسعادي الى المدينة التي شهدت ميلاده و هو خنجر طويل وحاد مزدوج الأوجه ، قد يكون موروثا من العصور البوفيدية (البقري) التي يعود لها فضل وجوده و تم تطويره عبر الأزمنة حتى أصبح على شكله الحالي ، و هذه العلاقة بين الأصل و الفرع هي التي تثير اهتمامات الدراسات حول الحقب ما قبل التاريخ ، و تمارس هذه الحرف بأنامل ماهرة على يد الحرفيين التقليديين المحليين الأبعد من ذلك فإن ترقية و إثراء النشاطات الحرفية تتسنى عبر المحافل و التظاهرات الثقافية و الفنية المنظمة على مستوى الولاية.

الجدول رقم (10) يبين لنا الحرف النفعية و الخدمائية مستوى مدينة بوسعادة :

المدينة	الحرف الإنتاجية	حرف إنتاج الخدمات	عدد الحرفيين
بوسعادة	124	160	101

المصدر : المخطط الترقوي السياحي لولاية المسيلة 2008

2.3 فن الطبخ:

تعد معظم الخصوصيات الطبخية المرتبطة بالمنطقة جديرة بعرضها و استكشافها (الكسكسي الزيتي ، الشخشوخة ، المشوي على الجمر الخ....) وبالتالي فإن ترقية النشاطات التقليدية و الطبخية تستدعي تنظيم الصالونات ، المرخصات و المعارض ، المراكز التجارية و الأكشاك التي يستحسن إدخالها في الهياكل الفندقية المصنفة .

3.3 الرقص الشعبي و الفلكلور :

لتقاليد المنطقة سحر اخر يجذب السواح من كل مكان فكثيرا ما اثارت الفضول لدى الزوار اهمها ما تعلق بالرقص الشعبي المحلي التي تأتي في طليعتها رقصة النايلي و هي رقصة جذورها تعود لمئات السنين و منهم من يسميها السعداوي بالمنطقة يرقصها الجميع و هذه الحركات تكون مرافقة لصوت ما يعرف بالغايطة .



الصور رقم (19) , (20) , (21) تبين لنا المقومات الثقافية بالمنطقة :



المصدر : المخطط الترقوي السياحي لولاية المسيلة 2008

4. الامكانيات المادية السياحية :

1.4 الفنادق

تم تقدير الطاقة الاستيعابية بمدينة بوسعادة بجملة ما تزخر به من مرافق فندقية ، المصنفة منها و غير المصنفة على النحو التالي :

الجدول رقم (11) يبين تصنيف الفنادق و طاقة استيعابها بمدينة بوسعادة

التعيين	الطاقة/الأسرة	الغرف	الصف
فندق كردادة	67	42	* 4
فندق القايد	142	75	/
فندق الإقامة الطيبة	38	18	/
فندق العزوزي	101	48	/
فندق الجزائر	38	15	/
فندق الشمس	52	21	/
الطاقة الاجمالية	432	219	

المصدر : المخطط الترقوي السياحي لولاية المسيلة 2008



كما نشير الى ان هناك فندقين في طور الانجاز و الملاحظ في بعض الفنادق الموجودة او التي لم يتم انجازها انها تتسم بالطابع الحضري و تكاد تخلو من الطابع المحلي العريق و هي ايضا غير مصنفة كون ان المدينة يجب ان تحتوي على الاصناف الراقية يبدو أن فندق كردادة هو الفندق الوحيد الذي تتوفر فيه هذه الميزة مع حفاظه بطابعه المحلي مما يرشحه إلى وضعية امتيازيه على المستوى المحلي و الجهوي و الوطني

2.4 دور الشباب و المراقد :

الجدول رقم (12) بين دور الشباب و المراقد بمدينة بوسعادة

المدينة	التعيين	الطاقة الاجمالية
بوسعادة	دار الشباب مفدي زكريا	69 سرير
	دار الشباب الطيف العقبي بوسعادة	
	دار الشباب جمال الدين الافغاني	
	مرقد الهناء	
	مرقد سيدي ثامر	

المصدر : المخطط الترقوي السياحي لولاية المسيلة 2008

5. المؤسسات السياحية :

تمثلت المؤسسات السياحية بمدينة بوسعادة فيما يلي :

1.5 وكالات السياحة و السفر :

يكمن دور هذه الوكالات في مجموعة من المهام وهي :

↳ تنظيم و تسويق أسفار و رحلات سيحية و إقامات فردية و جماعية .

↳ توجيه الزوار (تقديم خطة الرحلات ، اقتراح الفضوليات ..) .

↳ تنشيط و عرض الخدمات (المدارات ، الجولات ..) .

↳ الاعلام (هياكل الايواء ، الاطعام ، التوثيق ..) .

↳ التنسيق ما بين وكالات التذكرة و الحجز .



الجدول رقم (13) بين لنا عدد الوكالات الموجودة بمدينة بوسعادة :

المدينة	العدد	التعيين
بوسعادة	02	وكالة بوسعادة تور
		وكالة السفينة للسياحة و السفر

المصدر : المخطط الترقوي السياحي لولاية المسيلة 2008

2.5 الدواوين :

يوجد في مدينة بوسعادة ديوان واحد هو الديوان المحلي للسياحة

3.5 مركز الفنادق و السياحة :

مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة السياحة تتوفر على قدرة استقبال ب 150 مقعد بيذاغوجي تتكفل

بتكوين التقنيين بتخصصات الفنادق و يوفر دورات تكوينية للمؤسسات السياحية او شبه السياحية

4.5 هياكل الصناعة التقليدية:

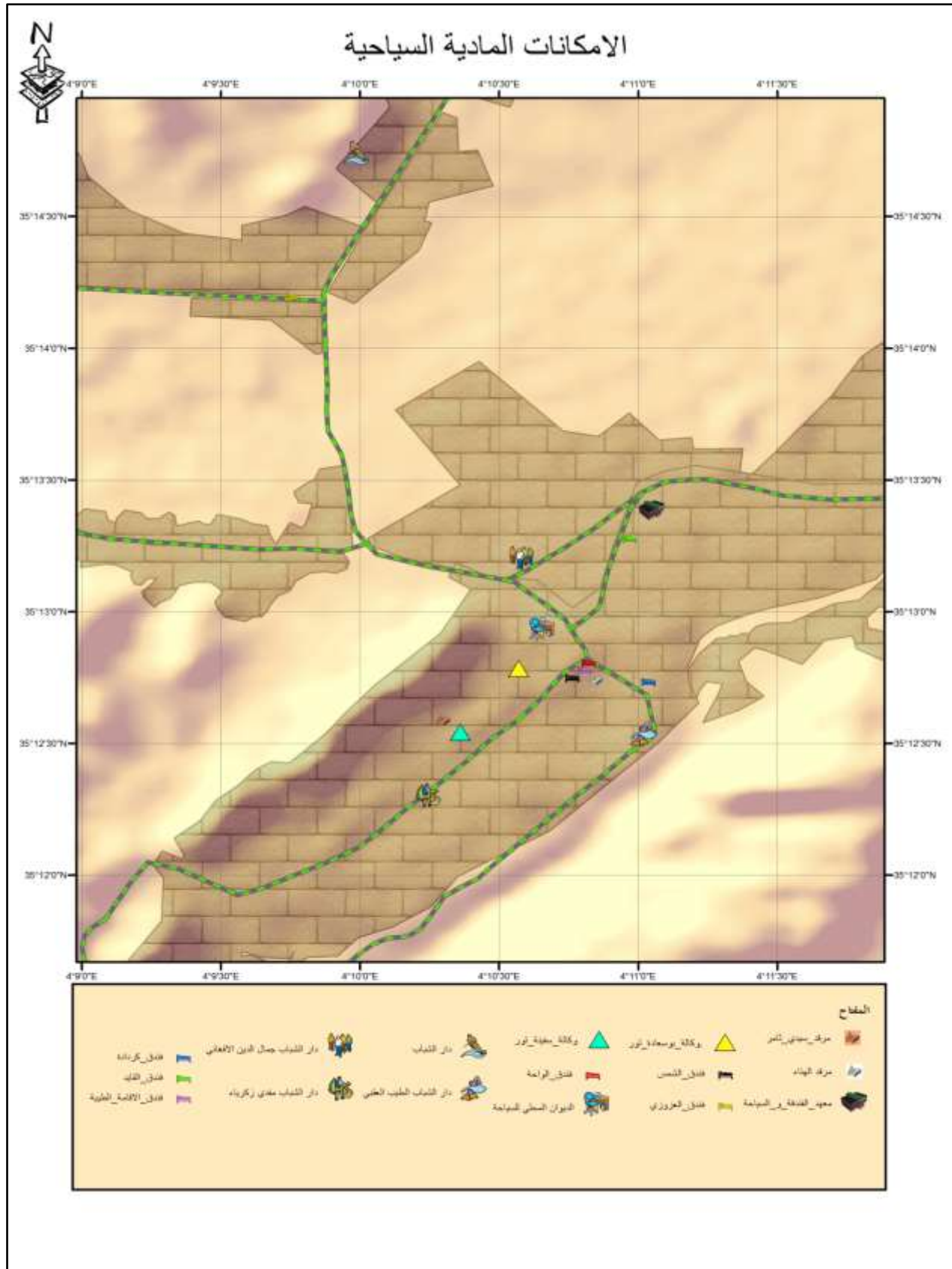
تتوفر على دار الصناعات التقليدية

5.5 المتاحف :

متحف نصر الدين الدينبي الذي سبق ذكره و متحف المجاهد الذي يعرض مجموعة من الاثار



خريطة رقم (11) : الامكانيات المادية السياحية



المصدر : من اعدادا الطالبة 2015



6. منطقة التوسع السياحي:

منطقة التوسع السياحي بمدينة بوسعادة حددت بمقتضى المقرر رقم 88-232 الصادر بتاريخ 5 نوفمبر 1988 المتعلق ب تعيين مناطق التوسع السياحي وذلك لكون المنطقة قريبة من بعض المواقع السياحية التي لم تستغل بعد مثل واد بوسعادة و مطحنة فييرو .¹

حدودها : - الشمال الغربي و الجنوب الغربي : حي سيدي سليمان

- الشمال الشرقي و الجنوب الشرقي : الطريق الولائي رقم 08

قدرت مساحتها بـ 45 هكتار الا ان هذه المنطقة اليوم فقدت ثلث مساحتها جراء انتشار السكنات الفوضوية بحي سيدي سليمان واصبت تقدر الان بحوالي 18 هكتار .

الصور رقم (22),(23),(24),(25) على الترتيب توضح لنا انتشار السكنات الفوضوية بالمنطقة:



المصدر : ماخوذة من طرف الطالبة 2015

¹ Schéma de cohérence urbaine , la ville de bou_saada ,2009 , p 44



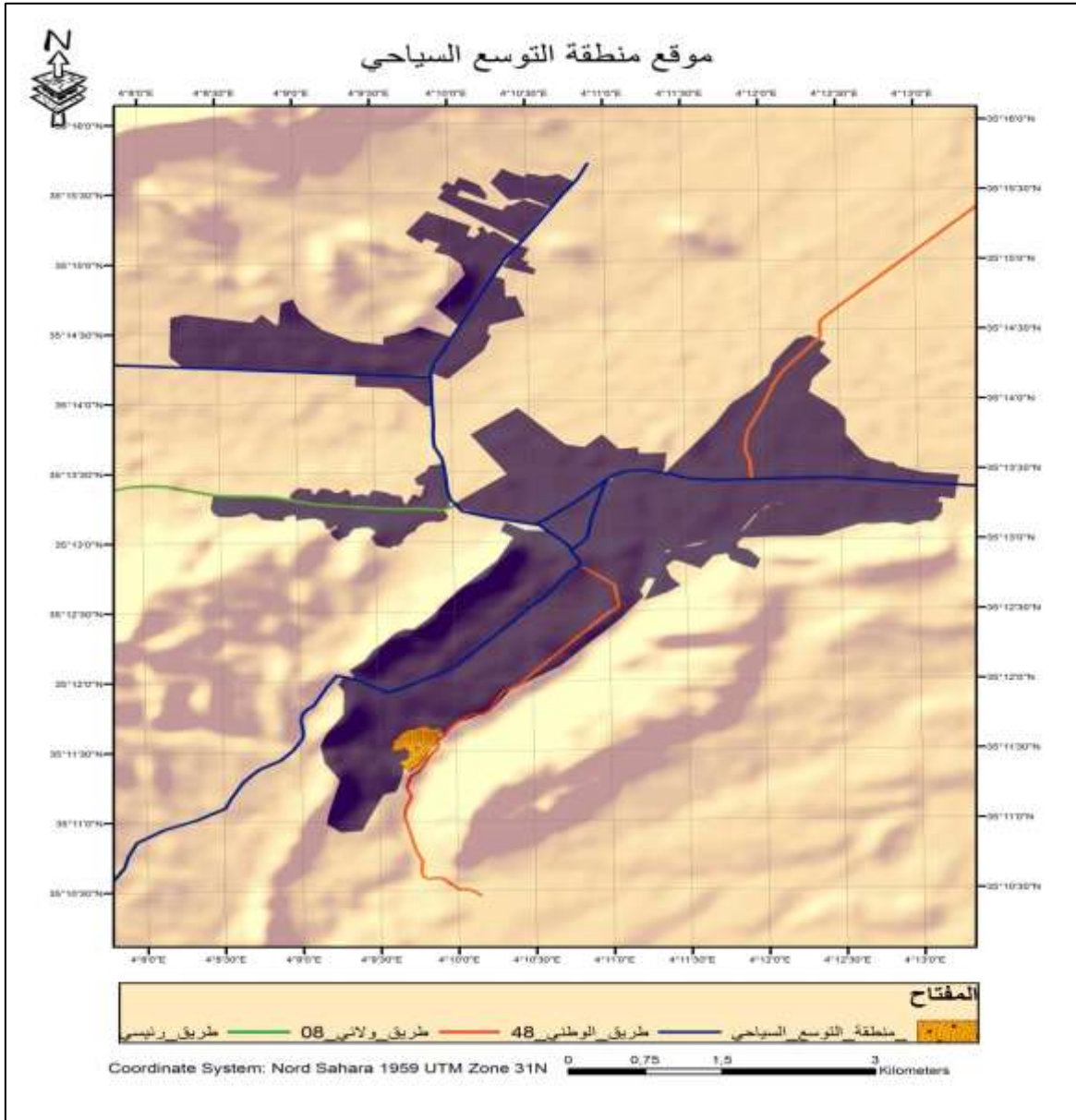
الصور رقم (26) , (27) : تبين لنا زحف السكنات العشوائية على منطقة التوسع السياحي



الصورة مأخوذة من Google earth سنة 2015

الصورة مأخوذة من Google earth سنة 2001

خريطة رقم (12) موقع منطقة التوسع السياحي بمدينة بوسعادة :



المصدر : من اعدادا الطالبة 2015



7. برامج التنمية:

1.7 مشاريع أو بنى تحتية متعلقة بالسياحة تم إنجازها :

- إعادة تأهيل كل من فندق كردادة و فندق القائد و ضمهما إلى سلسلة فنادق الجزائر.
- إنجاز طريق سيحي للراجلين على حافة جبل كردادة و مطل على الواحة و وادي بوسعادة
- طوله حوالي 1 كلم ينطلق من ضريح نصر الدين دينيه و ينتهي عند مطحنة سرقين غير ان الاستغلال الفعلي لهذا الطريق مرتبط بإنجاز ممر للراجلين على طول واد بوسعادة .
- إنجاز مكتب للإرشاد السياحي بالمدينة الجديدة على الطريق الوطني رقم 08 .

2.7 مشاريع سياحية في طور الإنجاز:

- برجة عدة مشاريع سياحية في اطار الاستثمار الخاص حظيت بموافقة السلطات (فنادق , قاعات تسلية ,.. الخ)
- إنجاز حديقة حضرية بمنطقة جنان بن قيزاوي .
- ارسال بطاقة تقنية من طرف السلطات المحلية (البلدية) الى وزارة الثقافة بغية تصنيف برج الساعة (fort cavaignac) و التكفل به في اطار اعادة التأهيل.

خلاصة التحليل:

من خلال تجميع الطبقات السابقة و الخاصة بالمقومات السياحية لمدينة بوسعادة تحصلنا على الخريطة السياحية لمدينة بوسعادة التي تحتوي على جميع المواقع المهمة التي يمكن أن يرتادها السياح و يمكن استغلالها في معرفة واقع السياحة بمدينة بوسعادة.



الإمكانيات	نقاط القوة
<p>يمكن تصور سياحة قوية و هذا بتشمين الإمكانيات السياحية وكذا هيكله بعض المنشآت لإعطاء حركية وديناميكية للمنطقة.</p>	<p>تتمتع مدينة بوسعادة بمقومات طبيعية رائعة، ومواقع تاريخية وأثرية هامة، بالإضافة إلى إرث ثقافي و رصيد من العادات والتقاليد التي تميز المنطقة عن غيرها :</p> <ul style="list-style-type: none"> - إرث تاريخي، أثري و ثقافي متنوع تتمتع به المنطقة. - الموقع الإستراتيجي للمنطقة في قلب الجزائر كبوابة للجنوب الكبير. - الاعتدال المناخي. - وجود سوق مفتوح للمنتجات التقليدية.
المخاطر	نقاط الضعف
<p>خطر اندثار و تدهور بعض المقومات السياحية بسبب الإهمال و اللامبالاة من طرف السلطات المعنية.</p> <p>استنزاف الموارد الطبيعية كالواحة و الرمال نتيجة النمو العمراني العشوائي و انتشار مقالع الرمال يهدد مستقبل هذه المقومات و قد يفقد المنطقة إحدى أهم ثرواتها الطبيعية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - قلة الفنادق المتوسطة التصنيف (2 أو 3 نجوم) - التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية يتركز اقلبه وسط المدينة . - الافتقار إلى التجهيزات الترفيهية و السياحية . - نقص كبير في المساحات الخضراء الخاصة و العامة . - ضعف الاستغلال السياحي للمواقع الثقافية . - ضعف مساهمة الحركة الجموعية في مجال التنشيط. - قلة التظاهرات المحلية . - قلة المواصلات داخل المدينة و ضيق الطرقات وغياب مخطط واضح للحركة . - تدهور الصورة السياحية للمنطقة و اختفاء هويتها العمرانية . - نقص الاستغلال الأنجع للموارد الطبيعية و تدهور اقلبها. - التعدي على المعالم المميزة للمدينة (استنزاف الرمال, تلوث الوادي , اتلاف المدينة القديمة) . - التوسع العمراني السريع و الغير منظم مما أدى الى قلة العقار في المنطقة ما يمنع من توسع المناطق السياحية بها بالإضافة الى زحف العمران بمنطقة التوسع السياحي الموجودة بالمنطقة . - الإهمال و اللامبالاة التي تعاني منها المناطق الأثرية من طرف السلطات المعنية مما يؤدي الى اندثارها و التعدي عليها .



خلاصة الفصل

رغم الثروات الطبيعية والتاريخية التي تزخر بها مدينة بوسعادة ، نلاحظ عدم إعطائها القيمة الحقيقية اللازمة من حيث عدم استغلالها استغلال جيد و معاناة جزء منها من التدهور و خطر الاندثار . و ذلك لمحدودية المخططات السياحية المعتمدة لحد الان وعدم ملائمتها مع الواقع الفعلي نتيجة لغياب الفكر التخطيطي الحديث الذي يعتمد على التقنيات الحديثة كنظم المعلومات الجغرافية باعتبارها تقنية فعالة تستطيع القيام بالعديد من المهام في التخطيط السياحي ، من خلال تحليل وتخزين ومعالجة وإدارة وإخراج البيانات والمعلومات المكانية وربطها بالمعلومات الوصفية ، في شكل نماذج وخرائط وبيانات مرئية تساعد المخططين وصانعي القرار في التخطيط السياحي السليم في المناطق السياحية المراد تطويرها وتنميتها .



تمهيد :

من خلال ما سبق فان مدينة بوسعادة تحتاج الى التخطيط السياحي السليم الذي يساهم في صيانة و تطوير

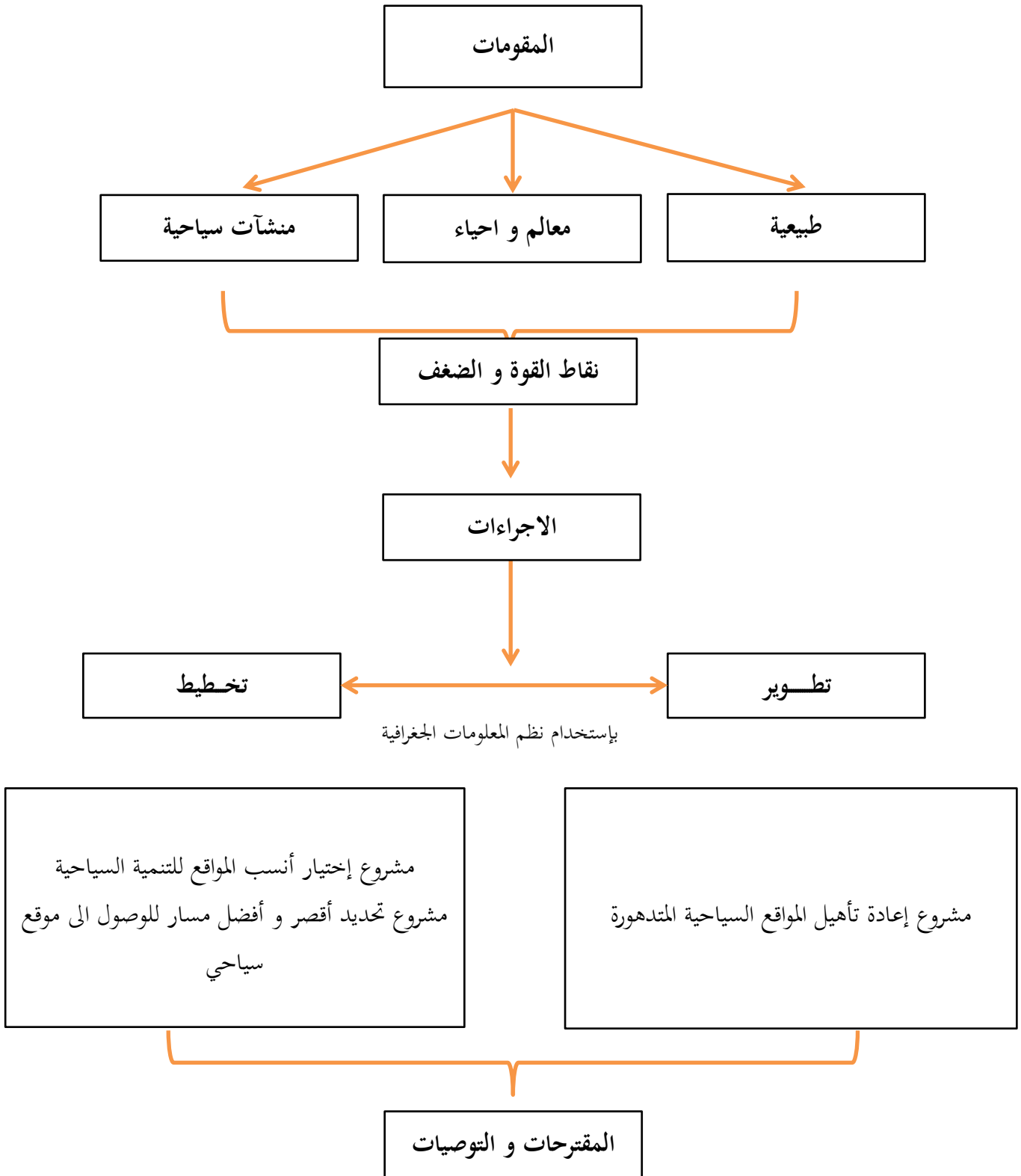
المناطق السياحية، والتوسع وإيجاد مناطق سياحية جديدة بالإضافة الى انه :

- يساعد على تحديد وصيانة الموارد السياحية والاستفادة منها بشكل مناسب في الوقت الحاضر والمستقبل.
 - يوفر أرضية مناسبة لأسلوب اتخاذ القرار لتنمية السياحة في القطاعين العام والخاص، من خلال دراسة الواقع الحالي والمستقبلي مع الأخذ بعين الاعتبار الأمور السياسية والاقتصادية التي تقررها الدولة لتطوير السياحة وتنشيطها.
 - يوفر المعلومات والبيانات والإحصائيات والخرائط والمخططات والتقارير والاستبيانات، ويضعها تحت يد طالبيها.
 - يساعد على وضع الخطط التفصيلية لرفع المستوى السياحي لبعض المناطق المتميزة، والمتخلفة سياحيا.
 - يساعد على وضع الأسس المناسبة لتنفيذ الخطط والسياسات والبرامج التنموية المستمرة عن طريق إنشاء الأجهزة والمؤسسات لإدارة النشاط.
 - يساهم في استمرارية تقويم التنمية السياحية ومواصلة التقدم في تطوير هذا النشاط. والتأكيد على الإيجابيات وتجاوز السلبيات في الأعوام اللاحقة.
- لذلك كان لا بد من الربط بين التخطيط السياحي وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية مما يساهم في تطوير العملية التخطيطية للمواقع السياحية، و في ما يلي تدخلات نقطية تحتوي على نماذج لتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي من شأنها ان تساهم في تنمية السياحة بمدينة بوسعادة.



1. هيكل العمل المقترح :

الشكل 27 : -هيكل العمل المقترح -



2. مشروع تطوير المواقع السياحية المتدهورة

1.2 المواقع السياحية المتدخل عليها :

اولا : التدخل على قصر بوسعادة في اطار اعادة التأهيل :

من أجل الوصول إلى صيغة مثلى للحفاظ على القصر قمنا بتقسيم العملية إلى عدة مستويات ندرجها كما يلي :

على مستوى المباني السكنية:

- وضع تصور جيوغرافي من خلال الصور الجوية والخرائط لتحديد المباني السكنية المتدهورة و التعامل مع كل مبنى وفقا لظروفه من حيث الصيانة والترميم والحماية واعادة التوظيف .
- الارتقاء البصرى بالمباني والمناطق المحيطة بها وازالة أي تعديات او تأثيرات سلبية.

على مستوى الساحات والرحبات:

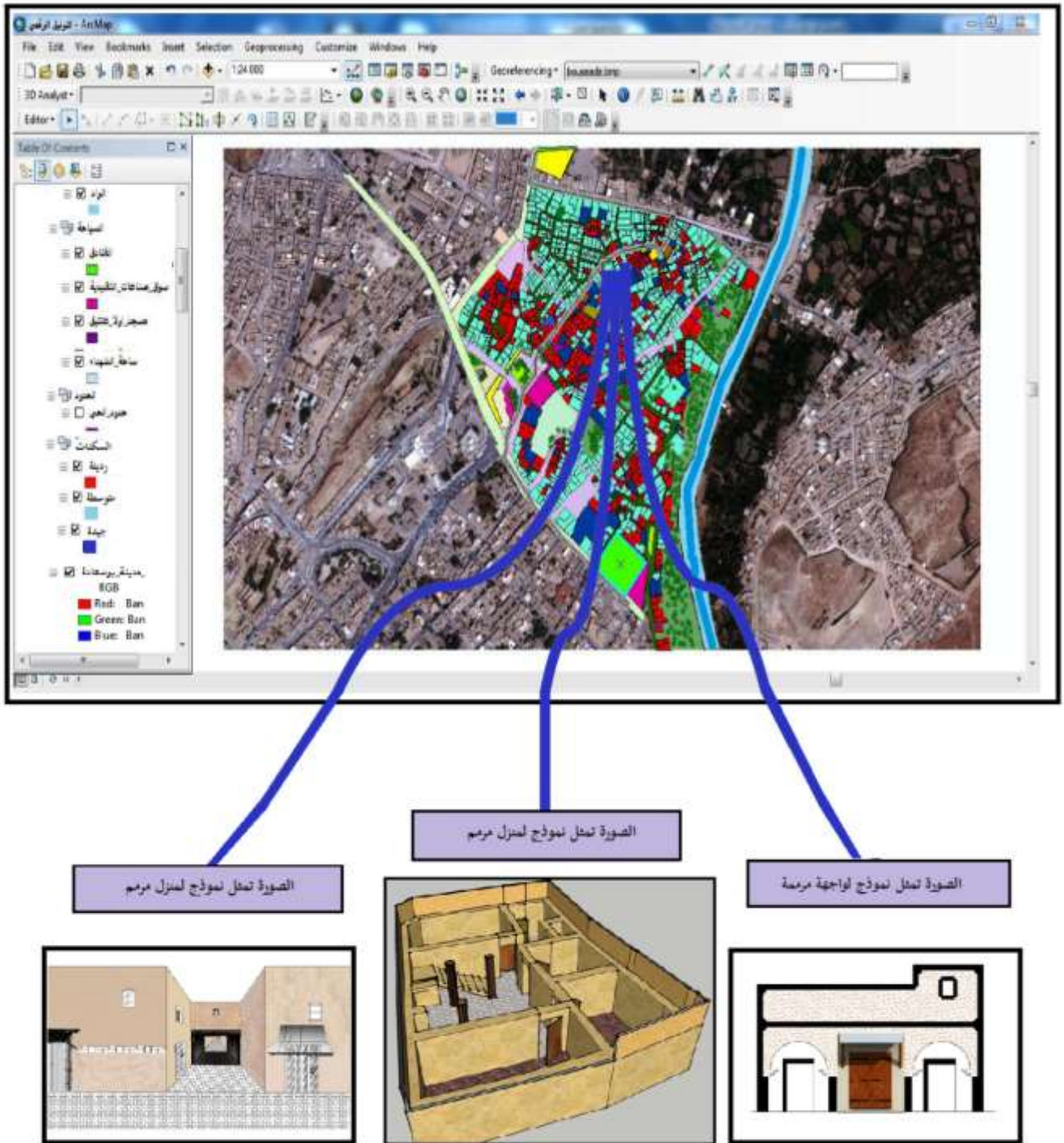
- إعادة تهيئة الأرضية من خلال رصفها بالحجارة .
- تطويق الرحبات بأقواس تتناسب مع الينابات المطللة عليها تتميز بخصوية القصر .
- تهيئة الرحبات من خلال توفير أماكن الجلوس وخلق منابع للمياه .

على مستوى الشوارع و الممرات:

- ترصيف الأزقة و الممرات بالحجارة على طبقة رملية بدون إضافة مواد أخرى.
- إعادة ترميم أسقف الممرات، و إنشاء أسقف جديدة مكان المتردية منها بنفس خصائصها.
- إعادة تهيئة الشارعين الرئيسيين شارع حارة الشرفة، شارع رحبة البيض الموامين وذلك من خلال إدراج مشروع كامل للترصيف و التعبيد.



الشكل رقم(28) : التدخل على السكنات بالمدينة القديمة



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

الشكل رقم (29): التدخل على الساحات و الرجبات بالمدينة القديمة



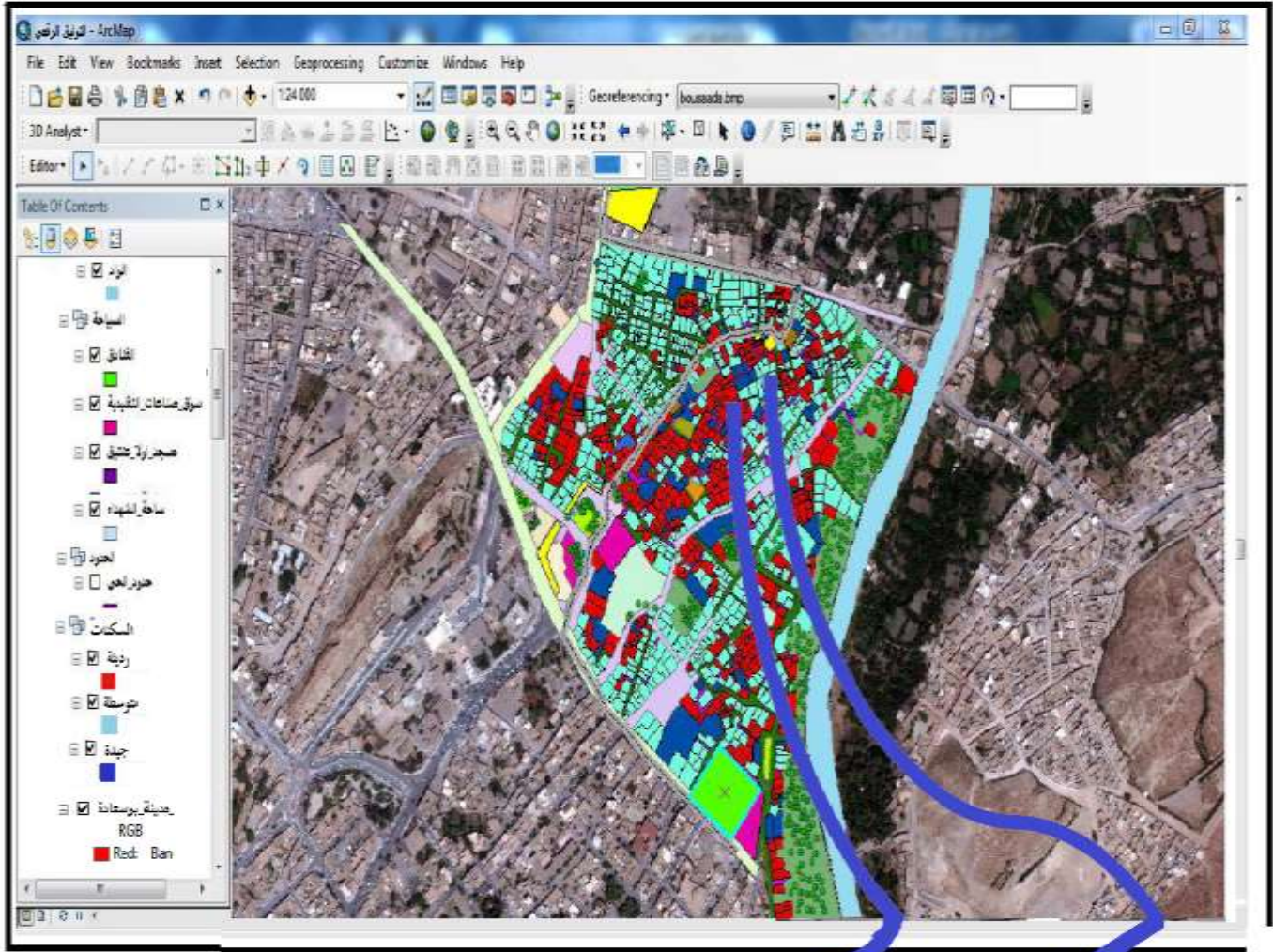
الصورة تمثل نموذج مقترح لترميم الرحبة



المصدر: من اعداد الطالبة 2015



الشكل رقم (30) : التدخل على الممرات و الطرقات



المصدر: من اعداد الطالبة 2015



↩ على مستوى الشبكات:

- إعادة تصليح شبكة مياه الشرب و الصرف الصحي و تكفل الجماعات محلية بصيانتها.
- القيام بصيانة الطرق و الممرات بشكل دوري.
- إعادة تصليح الشبكة الكهربائية أو استبدالها إذا تطلب ذلك في بعض الأحياء.
- إنشاء علب التوزيع فيما يخص الكهرباء و الهاتف.

↩ الاقتراحات التوصيات:

- القيام بعملية توثيق شاملة للمدينة القديمة بجميع عناصره باستعمال نظم المعلومات الجغرافية لما لها من ايجابيات متعددة سواء في الجانب التقني او الجانب التحليلي و القدرة في معالجة المعطيات و التي من شأنها ان تساعد في اتخاذ القرار للتوصل إلى مشروع واقعي لحماية القصر و صيانتته في إطار استدامة التراث.
- تفعيل النشاطات الجموعية و التي تهتم بالحفاظ على التراث .
- إلزام السكان بعدم تشويه منظر القصر و نمطه العمراني من خلال المتابعة الميدانية للجهات المعنية.

ثانيا : التدخل على واحة بوسعادة

↩ المشاكل التي تعاني منها الواحة

- من خلال التحليل السابق اتضح لنا بان مساحة الواحة تناقصت بشكل كبير امام زحف البناءات الغير مرخصة بحوالي 60 هكتار و الامر مستمر و ان لم تتدخل السلطات المحلية فان الواحة ستختفي .
- عدم تجديد الاشجار المتنوعة .
- مالكين البساتين يرون الفائدة في بيعها في السوق العقارية عوض استغلالها في الفلاحة .



- تناقص مياه السقي النابعة من الواد من جراء الاستعمال الغير قانوني لجزء منها في اغراض اخرى.

⇨ الاقتراحات والتوصيات:

- الحماية الفعلية للواحة بوضع اليات لحماية الواحة من خلال تطبيق القوانين .
- اعادة تأهيل الواحة من خلال غرس الاشجار و تهيئة البساتين من خلال تدخل البرامج الحكومية او الجمعيات المعنية بحماية البيئة و التراث .
- منع البناءات الفوضوية ودمج الواحة ضمن مخطط شغل الاراضي .
- توعية السكان بأهمية الواحة كمورد سياحي بالمدينة و ضرورة المحافظة عليها.

ثالثا : التدخل على الرمال

من خلال التحليل السابق تبين لنا بأن المساحة الرملية تقلصت بنسبة 70% خلال أربعة عشر سنة مضت و هي الان تناقص باستمرار جراء النهب المستمر لها مما يؤثر سلبا على البيئة و كذا قد يفقد المدينة معلما سياحيا مهما و على ضوء ذلك فان تدخلنا يهدف الى حمايتها و ترميمها و الحفاظ عليها و تهيئتها بما يساهم في تنمية السياحة بالمدينة

⇨ الاقتراحات التوصيات :

- وضع الآليات والأدوات الملائمة والضرورية للحفاظ الرمال و وقف التعدي الغير القانوني عليها.
- تجسيد وتطبيق الإجراءات القانونية المتعلقة بحماية الموارد الطبيعية .
- دعوة الجماعات المحلية للسهر والحفاظة على البيئة ومكافحة كل ما يمس بنوعية وقيمة الموارد الطبيعية السياحية.
- اعادة احياء المشاريع السياحية المثبطة كمشروع القرية السياحية العلاجية بطريق بسكرة .



رابعاً : التدخل على واد بوسعادة

☞ المشاكل التي يعاني منها الواد :

- التلوث بالنفايات و المياه القذرة.
- تدهور المعالم بالواد كطاحونة فيريرو و عدم ترميمها .
- خطر الفيضان .

الشكل رقم (31) مكونات واد بوسعادة :



↩ الاقتراحات و التوصيات :

- تطهير الواد من المياه القذرة و المصببات العشوائية
- تهيئة مساحات خضراء وأخرى للعب و أماكن لاستراحة العائلات إضافة إلى تركيب شبكة حديثة للإضاءة العمومية.
- حماية حواف الواد لحماية المدينة من الفيضانات .
- ترميم طاحونة فييرو و اعادتها الى ما كانت عليه سابقا .
- تركيز حركة المشاة على طول طريق الواد (الكورنيش) و تقليل حركة السيارات

3. مشروع اختيار أنسب طريق سياحي

تم اختيار طريقين سياحين عبر تحليل شبكة الطرق Network_Analysis وإيجاد أقصر طريق بين ظاهرتين أو معلمين سياحين , تم استخدام الأداة Add_Edge_Flag_Tool ، حيث يتم وضع Flag في المكان المراد التحرك منه ، ثم Flag آخر في المكان المراد الذهاب إليه ، ثم اختيار الأداة Solve عندها يقوم قام النظام برسم المسار الواصل بين الموقعين ، و تم ذلك بشرط اختيار اقرب مسار .

↩ المسار الاول ينطلق من فندق كردادة مرورا الى سفح جبل كردادة عبر جسر يتم اقتراحه بواد

بوسعادة و يستمر الى غاية طاحونة فييرو , يقدر طوله حوالي 1 كلم.

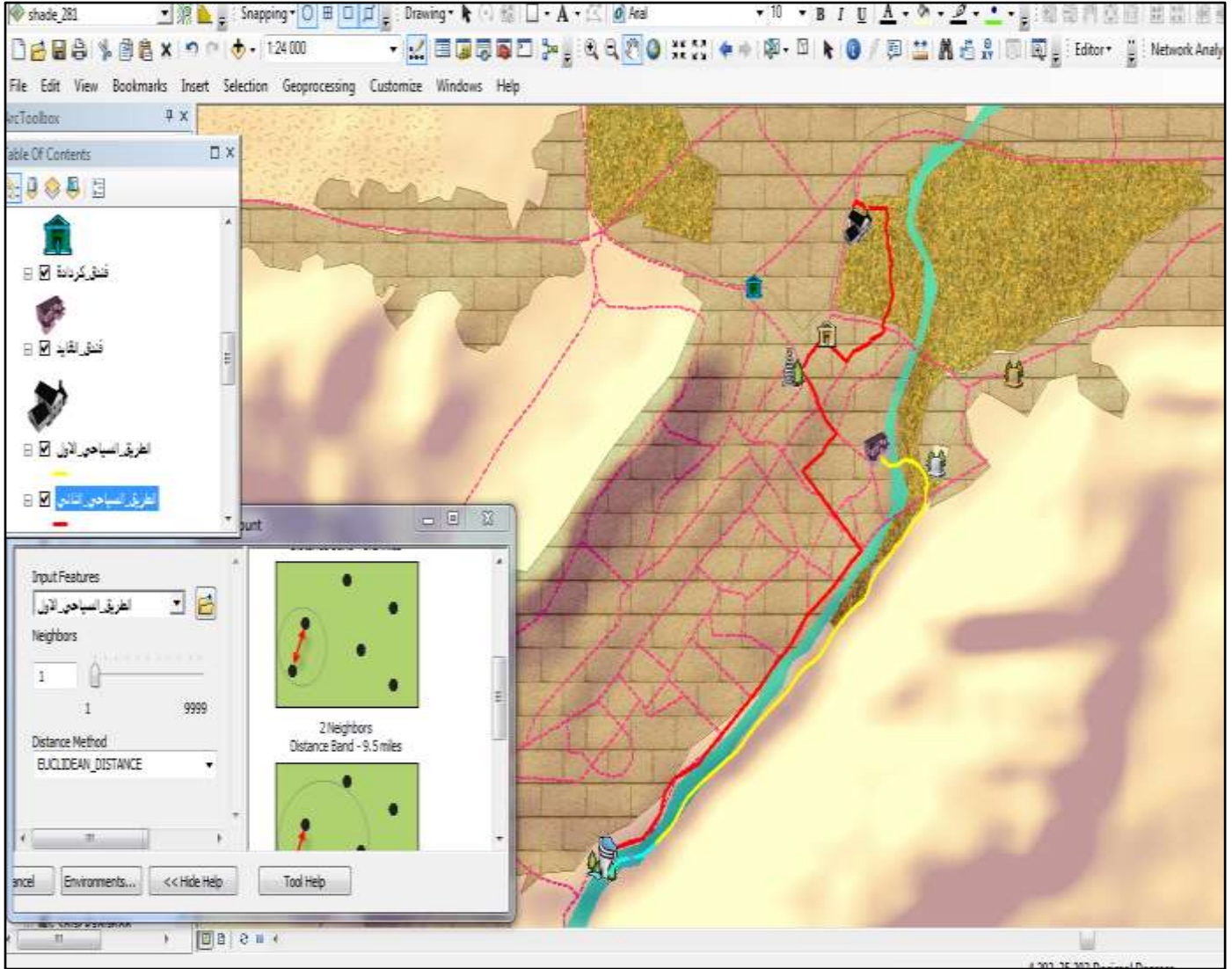
↩ اما الثاني فينطلق من فندق القائد مرورا بالواحة و المدينة القديمة ثم متحف نصر الدين دينيه و برج

الساعة ليصل الى المدينة الاستعمارية ثم الى الكورنيش و ينتهي ايضا عند مطحنة فييرو و يقدر

طوله بحوالي 1.5 كلم كما هو مبين في الشكل التالي :



الشكل رقم (32) -اختيار الطريق السياحي-



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

التوصيات :

- ضرورة تجسيد المشروع الذي نرى انه اساسي في تنمية السياحة بمدينة .
- تهيئة كل من الطريقين من خلال التبليط و تحسين الواجهات ووضع لافتات توجيهية و خرائط سياحية.
- التكفل المالي للمشروع في اطار برنامج التنمية للبلدية PCD .



4. مشروع اختيار انسب المواقع للتنمية السياحية

1.4 المراحل الأساسية في تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في اختيار مواقع التنمية السياحية :



أولاً : تحديد المنطقة المراد التخطيط لها وتنميتها

في المرحلة الأولى لبناء النظام المقترح يتم تحديد النطاق الجغرافي، والتعرف على المنطقة المستهدفة لتطبيق النظام المقترح عليها، وهذا ما قمنا به في الفصل السابق من خلال بناء قاعدة البيانات الجغرافية لمدينة بوسعادة .

ثانياً: وضع الأسس والمعايير التخطيطية

بعد التعرف على ما تحتويه المنطقة المراد التخطيط لها من محددات طبيعية لا بد من وضع أسس ومعايير تخطيطية للتعامل مع تلك المحددات والعوامل ويمكن تلخيص الأسس والمعايير التخطيطية للتعرف على ما تحتويه منطقة الدراسة في الآتي:

- دراسة التربة والغطاء النباتي، واستخدامات الأرض المختلفة بمنطقة الدراسة.
- اختيار أنسب درجات الانحدار المناسبة لإقامة المنشآت السياحية عليها.
- استبعاد المناطق ذات القابلية العالية للزراعة من المناطق الصالحة لإقامة المنشآت السياحية.



- تحديد البعد المناسب للمناطق للتوسع السياحي عن اهم المواقع السياحية الموجودة .
- استبعاد المناطق الغير قابلة للتعمير و المناطق المعمرة .

وتعتبر هذه الأسس أو المعايير هي المؤشرات المغذية للنموذج الذى يقوم عليه النظام المقترح بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) .¹

ثالثا : جمع تصنيف البيانات المستخدمة في النظام المقترح

بعد تحديد منطقة الدراسة و وضع الاسس و المعايير ,تم استخراج البيانات الملائمة من قاعدة بيانات و المتمثلة في الصور الفضائية و نموذج الارتفاعات الرقمي و كذا خريطة استعمالات الاراضي و خريطة المواقع السياحية باعتبارهم أهم مصادر البيانات السياحية للمنطقة المقترحة .

رابعا: تحليل وتصميم النظام

وتضمن مرحلة التحليل والتصميم لنظم المعلومات الجغرافية (GIS) ثلاثة مراحل كالآتي :

- مرحلة تحليل النظام.
- مرحلة تصميم النظام.
- مرحلة التصميم العملي والمنطقي لقواعد البيانات.

خامسا: بناء التطبيقات وعرض وتقييم النتائج

تحتوى نظم المعلومات الجغرافية على عدة نظم فرعية modules , ولها وظائف أحادية function , تتكامل مع باقي النظم الفرعية الأخرى لتشكل في النهاية هيكل النظم الرئيسي لتحقيق الأهداف الرئيسية .

يمكن تقسيم العمل الى عدة مراحل أساسية:



■ المرحلة التمهيديّة : تتضمن هذه المرحلة تجهيز البيانات الجغرافية وتوقيع البيانات , والتعريف الإحداثي وإجراء عمليات التصحيح والتصنيف, وبناء نطاقات التأثير للعناصر المدخلة للنظام المقترح.

■ مرحلة بناء النظم الفرعية : تتم في هذه المرحلة بناء نظم أحادية بمعنى انها تؤدي وظيفة واحدة.

■ مرحلة تجميع النظم الفرعية : يتم ربطها مع بعضها في نظام شامل ومتكامل.

■ مرحلة التشغيل وتقييم النتائج².

ومما سبق يمكن وضع تصور عن النظام المقترح , بحيث يستطيع التعامل مع كم لا نهائي من البيانات , ولديه القدرة على ربط البيانات الوصفية بموقعها الجغرافي والقيام بعمليات معقدة من التحليل للعناصر الأرضية , والتعرف على المواضع الأرضية لإقامة المنشآت السياحية داخل أي موقع سياحي بناءً على شروط معينة يتم تحديدها مسبقاً , مما يسهل عمل المخطط السياحي في تحديد واختيار أنسب المواقع الصالحة للتنمية السياحية .

↳ بناء النظم الفرعية Model Builder:

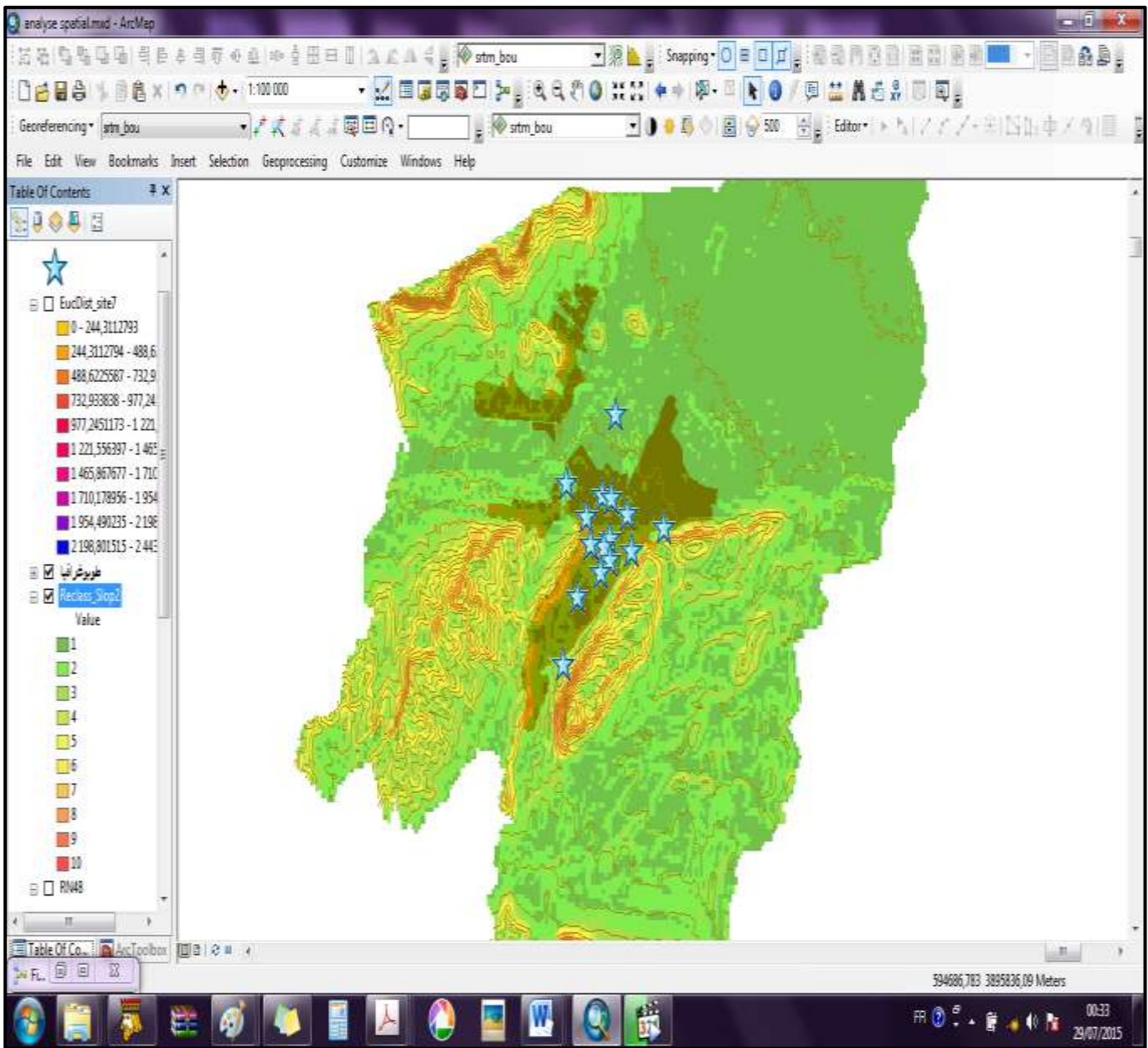
وصولاً إلى النظام الأساسي المقترح، فقد تم بناء عدة نظم فرعية منفصلة ، بمعنى أن المدخلات عبارة عن مجموعة من الخرائط الرقمية ، و لقد تم إجراء عدة عمليات كما هو مبين في الشكل رقم (33) ، وهذه النظم تتوافق مع النظم والمعايير التخطيطية التي تم ذكرها سابقاً.



↩ اختيار أنسب درجات الانحدار :

يقوم النظام المقترح بعملية Slope على نموذج الارتفاعات الرقمي srtm و يكون ناتج هذه العملية الحصول على خريطة الانحدارات الارضية و من ثم عملية Reclassify لإعادة تصنيفها من (1 - 10) حسب درجة الانحدار لتكون المناطق التي باللون الاخضر هي المناطق المثلى للبناء و ظهرت النتيجة في الشكل رقم (34)

الشكل رقم(34) : خريطة الانحدارات الارضية



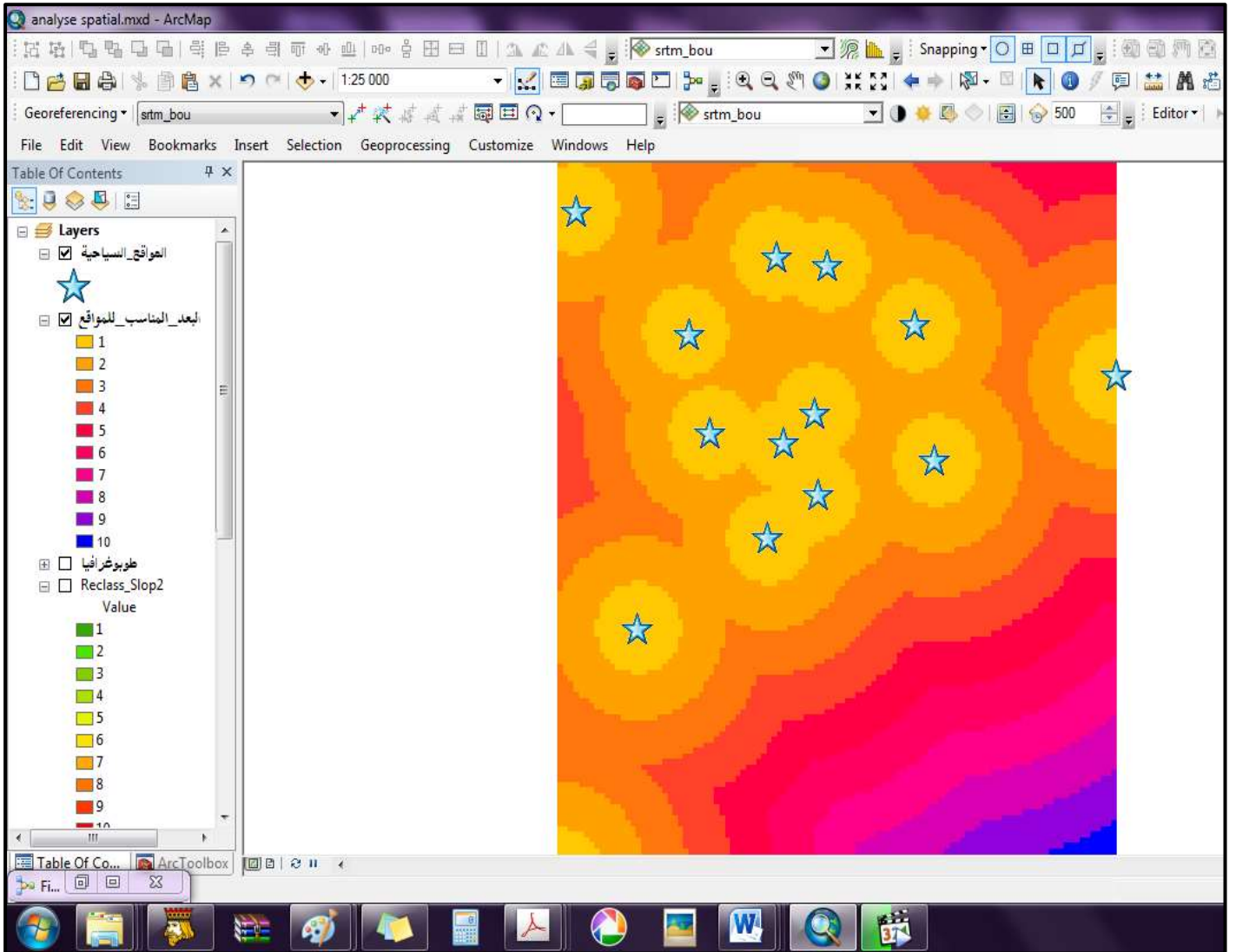
المصدر : من اعداد الطالبة 2015



↩ اختيار البعد المناسب عن المواقع السياحية

يقوم النظام المقترح بعملية euclidean distance تحديد البعد المناسب للمنطقة التوسع السياحي المراد اختيارها عن المواقع السياحية الموجودة و اقترحنا ان تكون قريبة منها لسهولة الوصول حيث تم تصنيفها من 1 الى 10 أي من الابعد الى الاقرب من خلال عملية Reclassify و ظهرت النتيجة في الشكل رقم (35)

الشكل رقم (35) : خريطة البعد المناسب للمواقع السياحية



المصدر : من اعداد الطالبة 2015



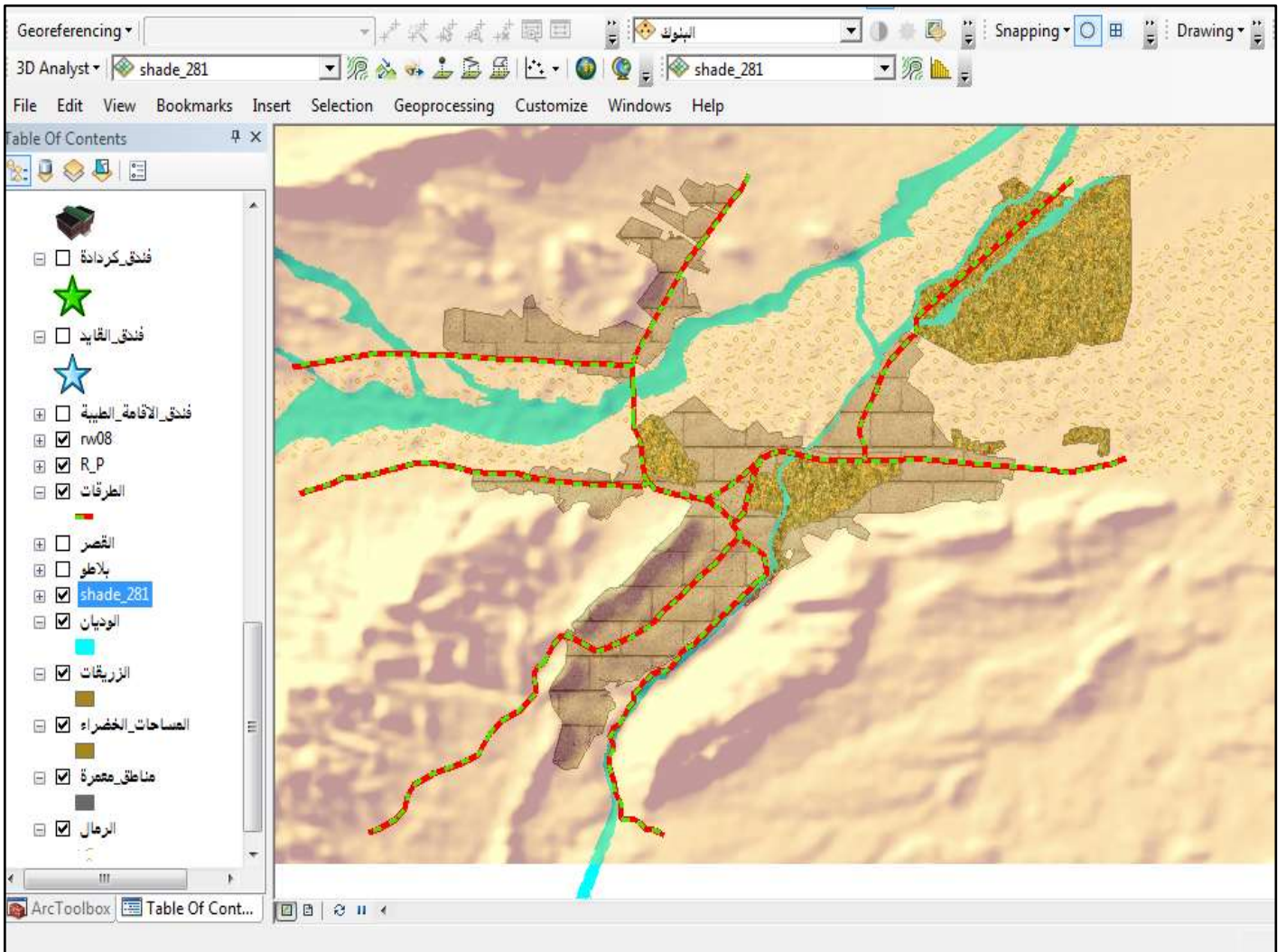
↳ استبعاد المناطق الغير قابلة للتعمير بالمنطقة

يقوم النظام المقترح بدمج و تجميع النظم الفرعية الاحادية في نظام واحد شامل بهدف الحصول على خريطة

تحتوي على عدة طبقات كما يتضح بالشكل رقم (36) و هي :

- طبقة الوديان
- طبقة الرمال (بهدف حمايتها كمقوم سياحي)
- طبقة المناطق المعمرة
- طبقة المناطق المزروعة

الشكل رقم(36) : خريطة استعمالات الارض



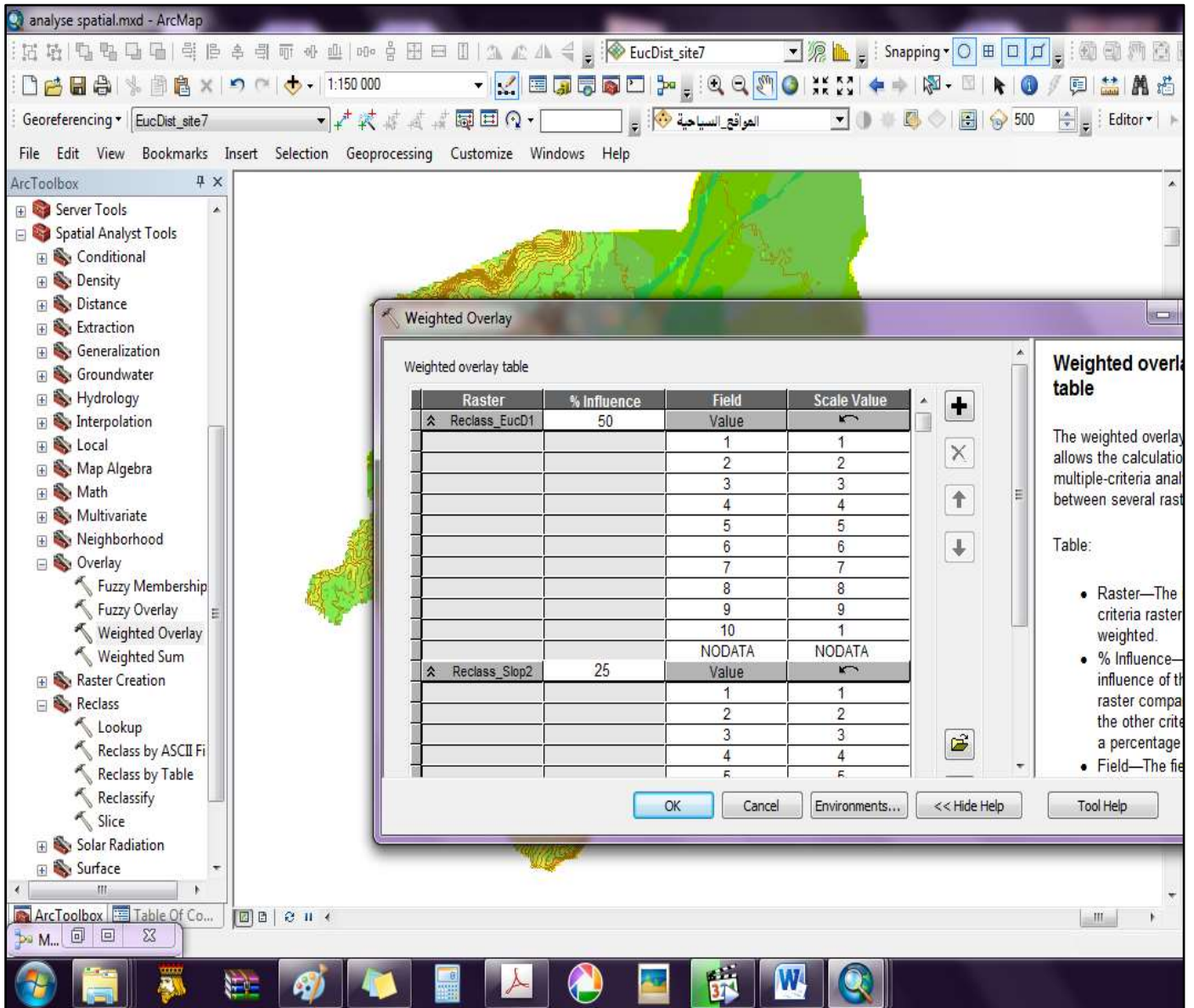
المصدر : من اعداد الطالبة 2015



↩ تجميع النظم الفرعية في نظام واحد شامل ومتكامل

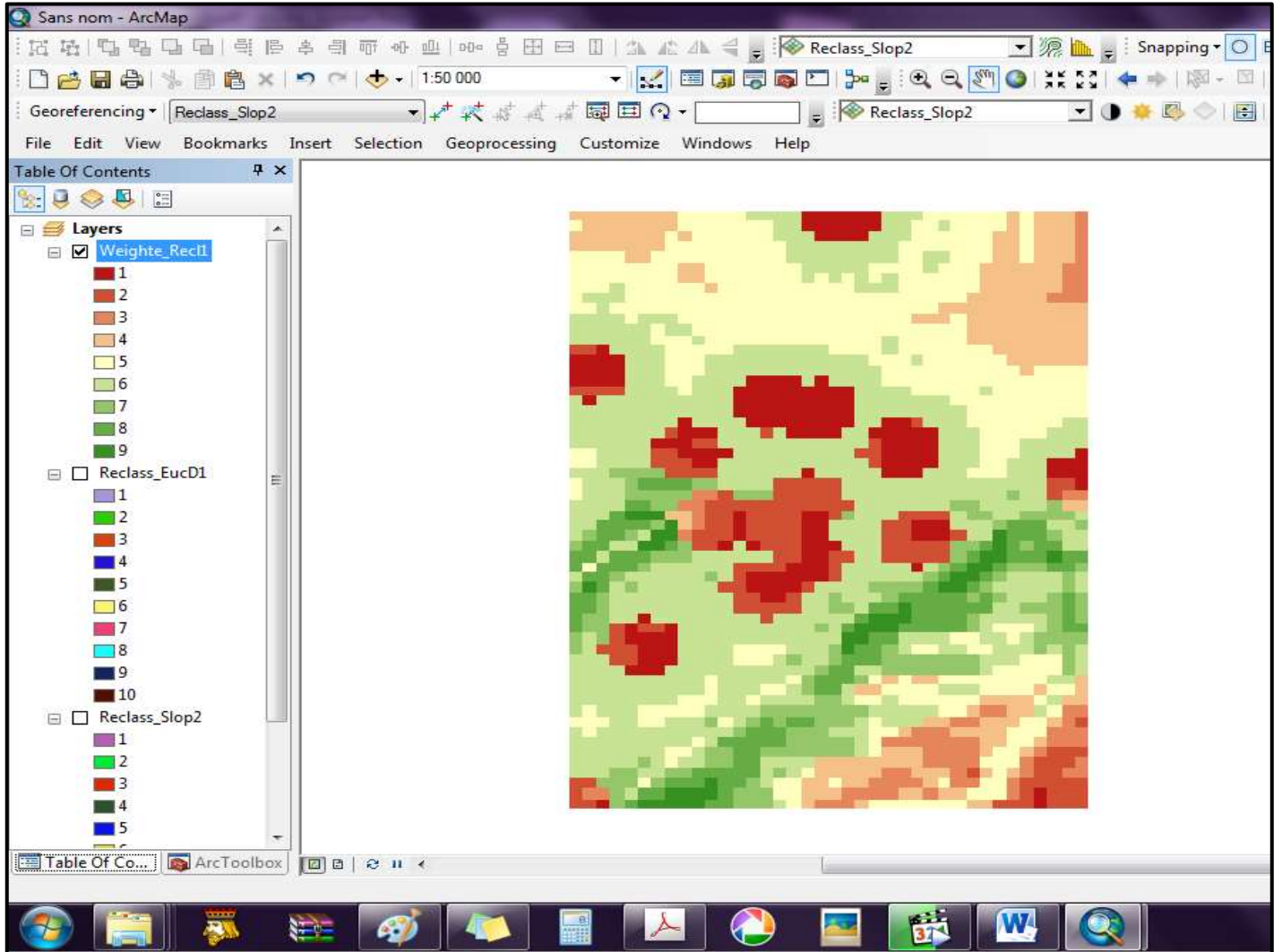
من خلال عملية التحليل باستعمال القيم الموزونة Weighted Overlay قمنا بتجميع الخرائط المتحصل عليها سابقا و المتمثلة في خريطة الانحدارات , خريطة البعد المناسب عن المواقع السياحية , خريطة استعمال الارض كما هو مبين في الشكل رقم (37) و ظهرت النتيجة في الشكل رقم (38) :

الشكل رقم(37) : التحليل باستعمال القيم الموزونة



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

الشكل رقم(38) :نتيجة التحليل باستعمال القيم الموزونة

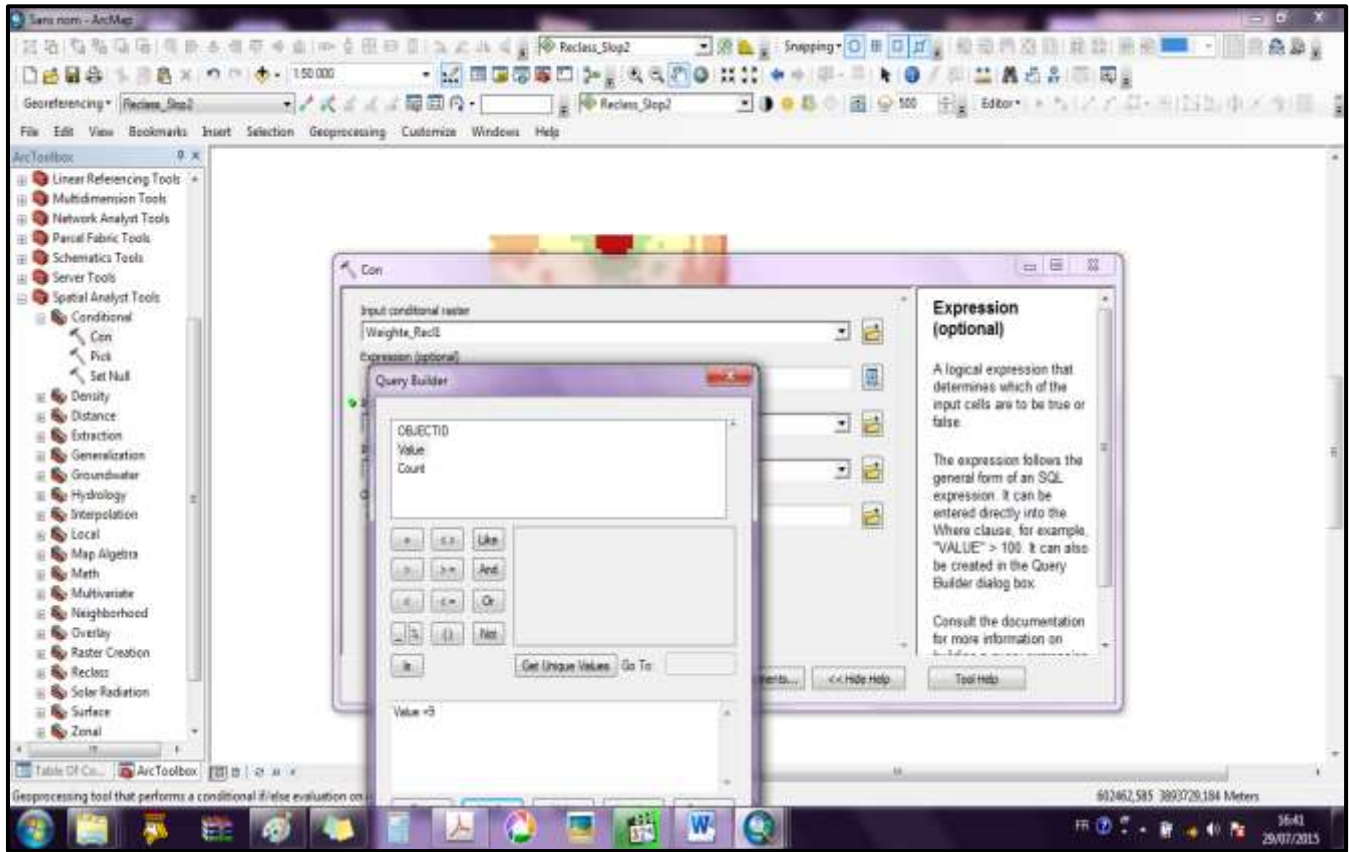


المصدر : من اعداد الطالبة 2015

بعدما تحصلنا على الشكل رقم(38) قمنا بعملية conditionnal التي تسمح لنا باستغلال المساحات التي صنفنا سابقا برقم 9 فقط كونها اكثر المناطق ملائمة للشروط الموضوعه سابقا و الاستغناء عن المساحات الغير ملائمة كما هو مبين في الشكل (39) و ظهرت النتيجة في الشكل رقم (40)

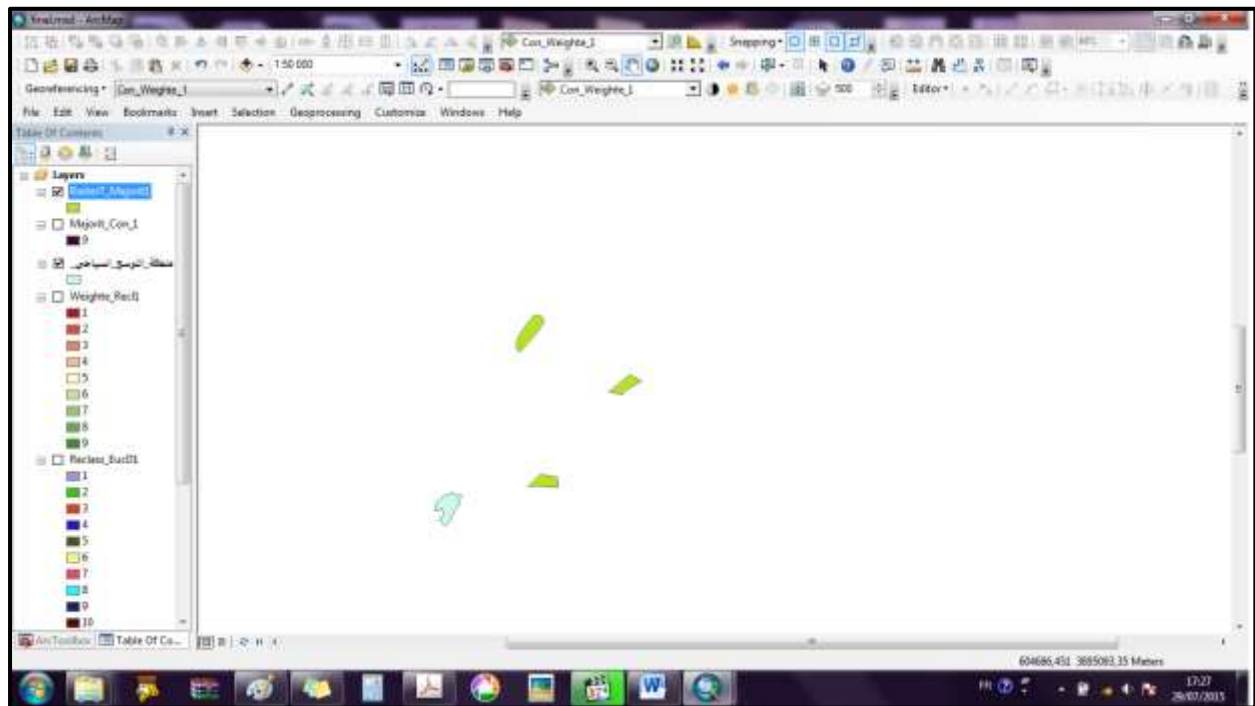


الشكل رقم(39) :اختيار المناطق المثلى للتوسع السياحي



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

الشكل (40) يوضح اكثر المناطق الملائمة للبناء حسب الشروط السابقة

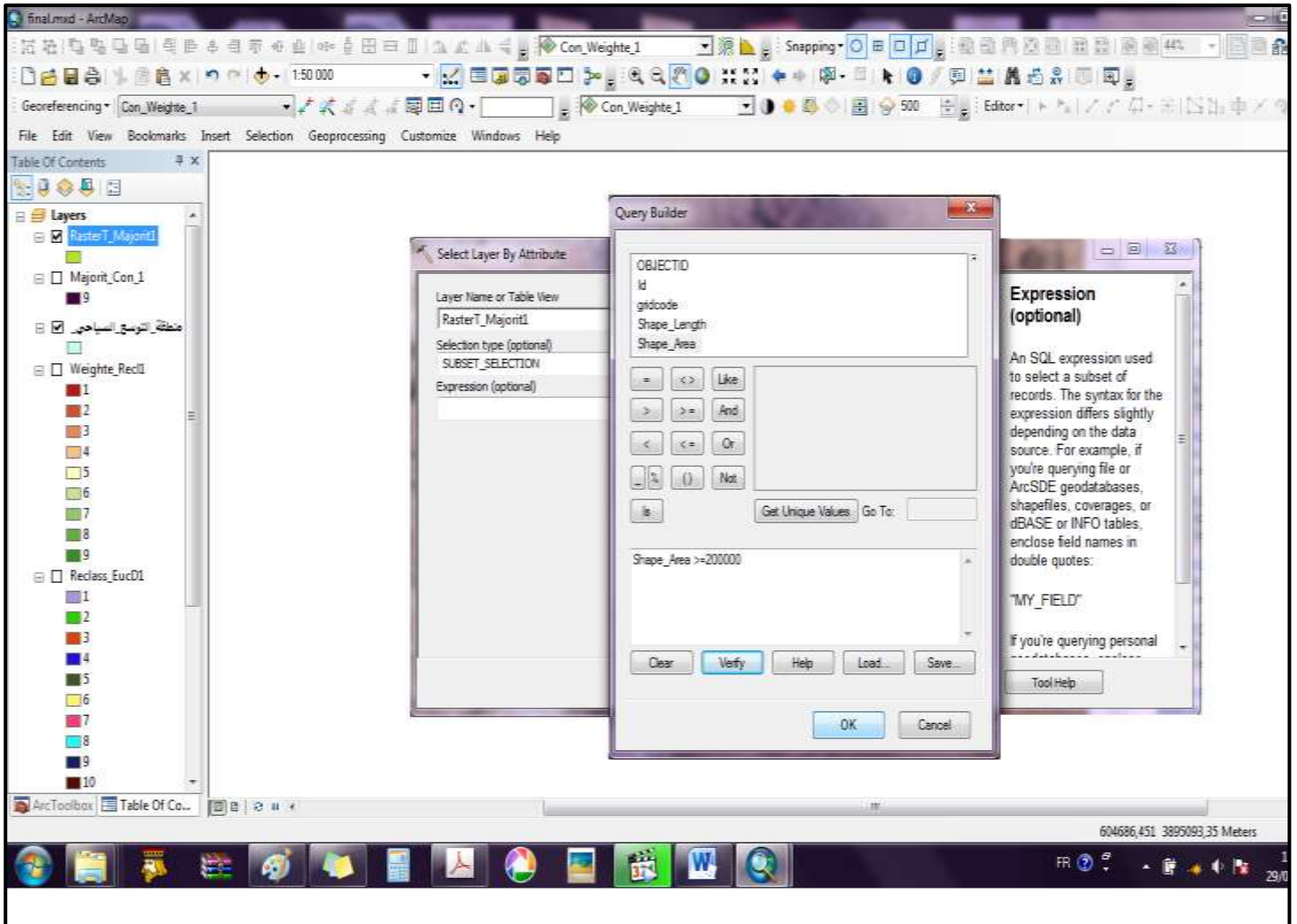


المصدر : من اعداد الطالبة 2015



من خلال عملية select by attribute تم اختيار المناطق التي تكون مساحتها 20 هكتار او اكبر وذلك حسب اقتراحنا لتكون المواقع الملائمة للتوسع السياحي كما هو مبين في الشكل (41) و ظهرت النتيجة في الشكل (42)

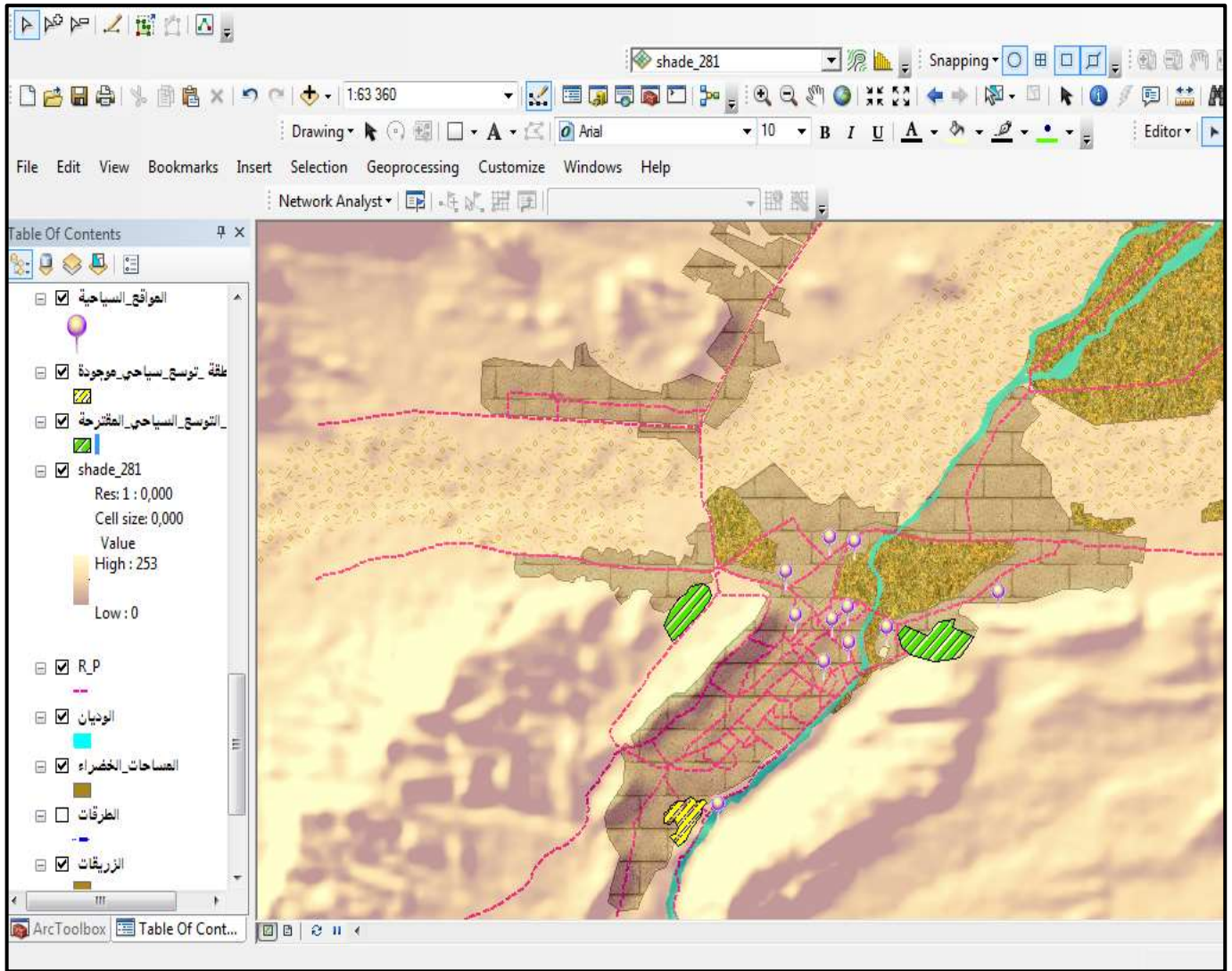
الشكل (41) : اختيار المساحة المناسبة لمواقع التوسع السياحي



المصدر : من اعداد الطالبة 2015



الشكل (42) : التوزيع الجغرافي لمناطق التوسع السياحي المقترحة



المصدر : من اعداد الطالبة 2015

يظهر من خلال الشكل (42) أن المناطق التي تظهر باللون الاخضر في الخريطة هي أنسب المواقع لإقامة المنشآت السياحية حسب الخصائص الموضوعية، والتي قام باستخدامها النظام المقترح عند تشغيله، ويمكن الاستفادة أيضاً من الشكل (42) في مجال تحديد اتجاهات التنمية السياحية وأولويتها، والمناطق التي أمامها مجال كبير للامتداد السياحي والأخرى التي تحيط بها محددات طبيعية تؤكد توقف النمو السياحي عند حد معين.

الاقتراحات و التوصيات :

↔ بالنسبة لمنطقة التوسع السياحي في الجهة الشمالية فإننا نقترح ان تكون عبارة عن حديقة حضرية تساهم في ربط المدينة القديمة بالمدينة الجديدة .

↔ اما المنطقة الثانية فكونها تقع في سفح جبل كردادة فان ذلك يمنحها ميزة انها تطل على مدينة بوسعادة و مقوماتها و يمكن ان نقترح بها منتجع سياحي .

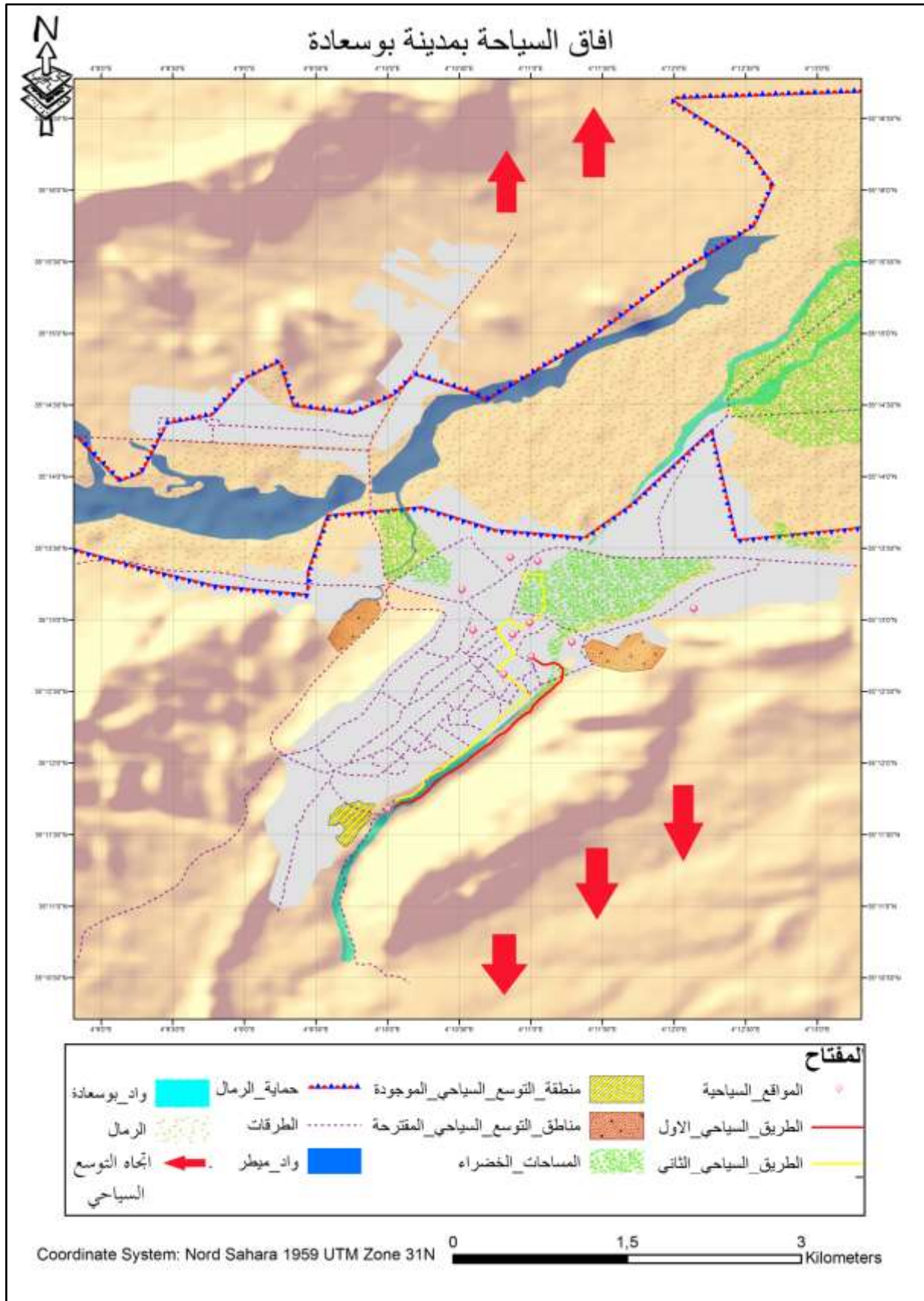
↔ اما بالنسبة لمنطقة التوسع السياحي الموجودة فإننا نوصي بحمايتها من زحف السكنات العشوائية و انجاز المشاريع المقترحة بها في اقرب وقت .

خلاصة:

تعد نظم المعلومات الجغرافية مجرد أداة تساعد المخطط السياحي في الوصول إلى أنسب المواقع السياحية ، وتعامله مع كم هائل من المعلومات التي تدخل كعوامل أساسية في اختيار المواضع السياحية، ويؤكد المشروع المطبق من خلال النظام المقترح هذا الأمر، ويتأكد دور المخطط في وضع أنسب المعايير والمواصفات، وإدخالها إلى قاعدة البيانات السياحية، وإجراء العمليات التحليلية، مما يؤدي إلى توفير الكثير من الجهد والوقت الذي يستغرقه العمل اليدوي.



خريطة الافاق السياحية لمدينة بوسعادة



خلاصة الفصل :

تستطيع نظم المعلومات الجغرافية ان تحقق العديد من الفوائد في مجال التخطيط السياحي وتنمية المناطق السياحية من خلال بناء خرائط للأماكن السياحية وتحديد مناطق التوسع السياحي بها , كما ان النظام يساهم في تحسين الأداء التحليلي مما يساعد في دعم عمليات إتخاذ القرار.



الخاتمة :

من خلال ما سبق التطرق اليه في هذه الدراسة يمكن القول ان نظم المعلومات الجغرافية تستطيع ان تحقق العديد من الفوائد في مجال التخطيط السياحي وتنمية المناطق السياحية من خلال بناء خرائط للأماكن السياحية وتحديد مناطق التوسع السياحي بها , كما ان النظام يساهم في تحسين الأداء التحليلي مما يساعد في دعم عمليات إتخاذ القرار.

ان القيام بالدراسة التطبيقية لنظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي في هذا البحث جنبا الى جنب مع الدراسة التحليلية و النظرية اضفى الى الخروج بالنتائج و التوصيات التالية :

النتائج :

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تؤكد لنا صحة الفرضية السابقة و تمثلت فيما يلي :

- غياب التخطيط السياحي الجيد بمدينة بوسعادة و محدودية المخططات السياحية المعتمدة الى حد الان ادى الى تدهور الموارد السياحية الموجودة و عدم استغلالها استغلال أمثل .
- تساعد نظم المعلومات الجغرافية صناع القرار في التخطيط السياحي من خلال تزويدهم بالمعلومات والإجراءات من اجل إتخاذ القرارات المناسبة.



- تتعدد استخدامات نظم المعلومات الجغرافية، وفقاً لتعدد المجالات التطبيقية المستخدمة في التخطيط السياحي في منطقة الدراسة، وتعتمد هذه الاستخدامات على اختلاف وجهات النظر حول تحديد وتصنيف الأهداف التطبيقية لها وهذا ما تبين من خلال الدراسة.
- ساهم بناء قاعدة البيانات جغرافية لمدينة بوسعادة في اعداد خطة التنمية السياحية المقترحة .
- يتميز التخطيط السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بتوفير الوقت والجهد واعتماده على الصور الجوية والمرئيات الفضائية والخرائط الطبوغرافية بدقة عالية، وإجراء التحليلات والوصول إلى نتائج دقيقة.

التوصيات

- التوسع في استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية على نطاق اوسع في عمليات التخطيط السياحي
- ضرورة تفعيل وتمكين الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية في المشرعات التخطيطية التنموية السياحية والتي تحتاج الى قواعد بيانات مكانية ووصفية كبيرة , وذلك لدوره الكبير في حل المشكلات المعقدة في التخطيط السياحي من اجل دعم اتخاذ القرارات الرشيدة، وإعداد الخطط التنموية وتنفيذها بمعدلات أسرع وبجودة عالية.
- وضع منهجية واضحة لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية في عمليات التخطيط و التطوير السياحي و قد حاولت الدراسة الوصول الى منهجية يمكن تطبيقها على جميع المواقع .



- ضرورة تنشيط السياحة العلاجية (التداوي بالرمال) و السياحة الثقافية لتحقيق التنوع السياحي بما يتناسب مع امكانيات المدينة سياحيا .
- تطوير الخدمات السياحية والعمل على رفع مستواها وتطويرها والارتقاء بها.
- تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.
- التحكم في استراتيجية التنمية وسياستها ومعالجة اسباب التأثيرات السلبية مثل الازدحام والتلوث البصري والتلوث الهوائي, وتحديد شبكات الطرق الى الأماكن السياحية والمواقع الأثرية وتوفير عناصر البنية الاساسية للمنطقة وهو ما يساهم في الارتقاء بالهيكل الاجتماعي والاقتصادي.
- القيام بنشاطات ومحاضرات توعوية وخصوصاً لأصحاب اتخاذ القرار بأهمية استخدام نظام المعلومات الجغرافية في مجال التخطيط السياحي.



اولا : المراجع باللغة العربية :

↩ الكتب

1. بظاظو إبراهيم: السياحة البيئية وأسس استدامتها ، دار الوراق للنشر الطبعة الأولى، عمان ، الاردن . 2010 .
2. بظاظو، إبراهيم: التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، دار الوراق للنشر، الطبعة الأولى، 2009
3. احمد الجلاد :مدخل إلى علم السياحة ، عالم الكتب القاهرة 1997.
4. فاروق كامل عزالدين: جغرافية الترويج والسياحة، جامعة الزقازيق، مصر 1992.
5. غنيم عثمان، وبنيتا سعد: التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكانيشامل ومتكامل، دارالصفاء للتوزيع والنشر، الطبعة الثانية، عمان، الاردن، 2003 .
6. عبيدات محمد: التسويق السياحي، داروائل للنشر، الطبعة الثالثة، عمان الاردن، 2008.
7. فؤاد محمد بن غضبان : نظم المعلومات الجغرافية GIS مدخل مفاهيمي ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان الاردن 2013 .
8. داود جمعة : مبادئ علم نظم المعلومات الجغرافية ، دار حامد للنشر، الطبعة الاولى عمان الاردن ، 2014.
9. وسام الدين محمد :اساسيات نظم المعلومات الجغرافية،، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى عمان ، الاردن 2012.
10. احمد صالح الشمري :نظم المعلومات الجغرافية من البداية ،دار اليازوري للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن ، 2008 .



﴿ المجالات و التقارير :

11. نورالدين هرمز: التخطيط والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم 2006.
12. عقيل قاسم هاشم: مستوى نتائج التخطيط الشامل و المبرمج للقطاع السياحي في ظل ادارة فعالة , مجلة جامعة بابل , العلوم الانسانية , المجلد 68 , العدد 9 .
13. تقرير الخوصصة و الاستثمار في السياحة بالجزائر , وزارة السياحة و الصناعات التقليدية 1999

﴿ المقالات و البحوث المنشورة :

14. مهنا السهلي، محمد: مدخل لنظام المعلومات الجغرافية ،
جامعة الكويت، كليها العلوم الاجتماعية، قسما جغرافيا، 2009 .
15. عدنان الجابر :تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي، تجربة الهيئة العليا للسياحة ،
مركز المعلومات و الابحاث ، الهيئة العليا للسياحة ، الرياض ، 2007 .

﴿ الرسائل الجامعية :

16. بن عوالي ياسين: دور نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة 2014.
17. نبيل سليمان: دراسة تصميم و تنفيذ مشروع نظام معلومات جغرافي sig لتسيير المجال ، حالة ولاية سطيف، اطروحة الماجستير في التهيئة العمرانية الاقليمية ، جامعة سطيف ، جوان 2009.
18. حنان العصار: دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الخطة القومية للتنمية السياحية في مصر، رسالة
دكتوراة ، في التخطيط العمراني ، جامعة القاهرة ، 2005.
19. أحمد لمخاطي: التوسع العمراني وأثره على تسيير المدينة، مذكرة ماجستير، معهد تسيير التقنيات
الحضرية، جامعة المسيلة، سنة 2009 .



20. سعودي هجيرة :التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة ، دراسة حالة مدينة بوسعادة , مذكرة ماجستير , 2007.

21. بركات زين العابدين:اعادة هيكلة وتنظيم المجال الحضري لمدينة بوسعادة ضمن افاق الترقية الادارية، ماجستير. 2007.

↳ المخططات :

22. المخطط الترقوي لولاية المسيلة 2008.

23. المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية بوسعادة 2006.

24. مخطط التناسق الحضري لمدينة بوسعادة 2009 .

25. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية المسيلة 2010

↳ المديريات :

26. مديرية الفلاحة لولاية المسيلة .

27. دائرة الغابات لبوسعادة .

28. مديرية البيئة لولاية المسيلة.

ثانيا : المراجع باللغة الفرنسية

29. YUCEF Nacib : **cultures oasiennes bou saada essai**

d'histoiresociale,ENAL ,publié sud 1986 .

30. Belouadah Naceur : **développement urbain et**

préservation du patrimoine architectural dans les médinas



. cas de la médina de bou-saada , magister , université de
Biskra , 2012

ثالثا : المراجع باللغة الانجليزية

31. GUNN .C. A **Tourism Planning: Basics , Concepts, cases** Washington DC .1994
32. Smriti Kumari. “**Models in Tourism Planning.**” Tourism Management 2009

رابعا : المواقع الالكترونية

33. تم الاطلاع عليه يوم 2015/05/28 En.tutiempo.net/bousaada/html
34. تم الاطلاع عليه يوم 2015/06/13 www.google.earth.com

